جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

إتجاهات معلمي المدارس الأساسية ومديريها نحو دمج المعاقين في التعليم العام

إعداد
عثمان عبدو عيسى عبدالله
ماجستير إدارة تربوية

قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة النجاح الوطنية

لجنة المناقشة:

د. علي حبايب (رئيساً).....

د. غسان الحلو (عضواً).....

د. عبد الناصر القدومي (عضواً).....

د. سامي عدوان (ممتحن خارجي).....

١٩٩٨م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهـــداء

الى من كان له الدور الأكبر في حفز همتي وتشجيعي
على مواصلة العلم، الى والدي الحبيب، والى والدتي
التي كرست جهدها المضني في الدعاء لي بالتوفيق
والنجاح، والى إخواني وأخواتي الذين بذلوا الجهـــد
الطويل والسهر المتواصل وشاركوني السراء والضراء.

إليهم جميعاً أهدي ثمرة جهدي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

عرفاناً بالجميل، واعترافاً بالفضل والتقدير، فإنني أتقدم بالشكر الجزيل لأساتذتي الكرام في كلية التربية على ما قدموه من علم مديد طوال رحلتي الدراسية، وأخـــص بالذكر الدكتور الفاضل علي حبايب على تكرمـــــه وموافقته بالإشراف على هذه الرسالة وعلى بذله مـــن جهود مضنية وتوجيهات متواصلة، مما جعلني أتخطـى الصعاب والعقبات التي صادفتني أثناء هذا البحث.

كما وأتقدم بالشكر الى الدكتور عبد الناصر القدومـــي لما قدمه لي من مساعدة في عمليات التحليل الإحصائي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ت
شكر وتقدير	ث
فهرس المحتويات	ج
فهرس الجداول	خ
فهرس الملاحق	ذ
الفصل الأول	
مقدمة الدراسة	٢
حجم المشكلة	٦
مشكلة الدراسة	١٣
أهمية الدراسة	١٥
أهداف الدراسة	١٨
حدود الدراسة	١٨
أسئلة الدراسة	١٩
فرضيات الدراسة	١٩
مصطلحات الدراسة	٢٠
الفصل الثاني	
الإطار النظري	٢٥
الدراسات العربية	٤٨
الدراسات الأجنبية	٥٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات ٧١
منهج الدراسة ٧١
مجتمع الدراسة ٧١
عينة الدراسة ٧٤
أداة الدراسة ٧٦
صدق الأداة ٧٧
ثبات الأداة ٧٧
وصف الأداة ٧٨
تطبيق الأداة ٧٩
التحليل الإحصائي ٨١

الفصل الرابع

تحليل نتائج الدراسة ٨٣

الفصل الخامس

مناقشة النتائج ٩٩
التوصيات ١٠٩
المراجع العربية ١١١
المراجع الأجنبية ١١٣
الملاحق ١١٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	درجات القدرة السمعية المقيسة بوحدات ديسبل .	٤١
٢	توزيع مراكز تأهيل المعوقين حسب نوع الإعاقة في الضفة الغربية.	٤٧
٣	المؤسسات الخاصة بتعليم المعوقين في الضفة الغربية وغزة حسب الجهة الشرقية.	٤٧
٤	توزيع المدارس الأساسية في محافظة نابلس حسب الجنس .	٧٢
٥	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس والوظيفة.	٧٢
٦	توزيع المدارس في منطقة نابلس حسب الجنس، الموقع الجغرافي.	٧٣
٧	توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس، والوظيفة، والموقع الجغرافي للمدرسة.	٧٣
٨	توزيع أفراد العينة حسب الجنس والوظيفة.	٧٤
٩	توزيع المدارس التي تكونت منها العينة حسب الجنس والموقع الجغرافي للمدرسة.	٧٥
١٠	توزيع أفراد العينة حسب الجنس، الوظيفة، والموقع الجغرافي للمدرسة.	٧٥
١١	توزيع أفراد العينة بعد جمع الإستبانة .	٨٠
١٢	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للإتجاهات نحو دمج المعاقين حركياً، وسمعياً وبصرياً للبعد الإجتماعي عند معلمي المدارس الأساسية ومديريها.	٨٤
١٣	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للإتجاهات نحو دمج المعاقين حركياً، وسمعياً وبصرياً للبعد الأكاديمي عند معلمي المدارس الأساسية ومديريها.	٨٦
١٤	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للإتجاهات نحو دمج المعاقين حركياً وسمعياً وبصرياً للبعد النفسي عند معلمي المدارس الأساسية ومديريها.	٨٨
١٥	ترتيب الأبعاد تبعاً لدرجة الإتجاهاتعند معلمي المدارس الأساسية ومديريها نحو دمج المعاقين في التعليم العام.	٨٩
١٦	متوسط الترتيب للإعاقات تبعاً لأولوية الدمج.	٩٠
١٧	نتائج اختبار T لدلالة الفروق في الإتجاهات نحو دمج المعاقين حركياً، سمعياً وبصرياً في التعليم العام تبعاً لمتغير الجنس.	٩١
١٨	المتوسطات الحسابية لإتجاهات معلمي المدارس ومديريها نحو دمج المعاقين تبعاً لمتغير الخبرة.	٩٢
١٩	نتائج تحليل التباين الأحادي بدلالة الفروق في الإتجاهات لمديري ومعلمي المدارس الأساسية نحو دمج المعاقين تبعاً لمتغير الخبرة.	٩٢
٢٠	المتوسطات الحسابية لإتجاهات معلمي ومديري المدارس الأساسية نحو دمج المعاقين في التعليم العام تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.	٩٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢١	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الإتجاهات نحو دمج المعاقين حركياً، وسمعياً وبصرياً في التعليم العام تبعاً لمتغير المؤهل العلمي .	٩٤
٢٢	نتائج إختبار T لدلالة الفروق في الإتجاهات نحو دمج المعاقين حركياً وسمعياً وبصرياً في التعليم العام تبعاً لمتغير الوظيفة الحالية.	٩٥
٢٣	نتائج إختبار T لدلالة الفروق في الإتجاهات نحو دمج المعاقين حركياً وسمعياً وبصرياً في التعليم العام تبعاً لمتغير مكان الإقامة.	٩٦
٢٤	نتائج إختبار T لدلالة الفروق في الإتجاهات نحو الدمج تبعاً لمتغير التخصص.	٩٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

"فهرس الملاحق"

رقم الملحق	موضوعه	الصفحة
١	أسماء المدارس التي طبقت عليها الإستبانة.	١١٦
٢	إستبانة قياس الإتجاهات نحو دمج المعاقين حركياً، وسمعياً، وبصرياً في التعليم العام.	١١٨
٣	كتاب وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.	١٢١
٤	كتاب مديرية التربية والتعليم في محافظة نابلس.	١٢٢
٥	أسماء المؤسسات الخاصة التي تعنى بالمعاقين في الضفة الغربية.	١٢٣
٦	مؤسسات التربية الخاصة في الدول العربية حسب الجهة المشرفة عليها.	١٢٥
٧	توزيع الطلبة المعاقين المسجلين في برامج التربية الخاصة في الدول العربية	١٢٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخص

إتجاهات معلمي المدارس الأساسية ومديريها نحو دمج المعاقين في التعليم العام

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على إتجاهات معلمي المدارس الأساسية ومديريها نحو دمج الطلبة المعاقين حركياً، سمعياً، بصرياً في المدارس العادية ضمن التعليم العام.

وقد حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال التالي:

ما هي إتجاهات معلمي المدارس الأساسية ومديريها نحو دمج الطلبة المعاقين حركياً، وسمعياً، وبصرياً في التعليم العام، وقد إشتملت الدراسة على الفرضيات التالية:

١. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية (∝= ٠,٠٥) في إتجاهات معلمي المدارس الأساسية ومديريها نحو دمج المعاقين سمعياً، بصرياً، حركياً في المدارس العادية ضمن التعليم العام تعزى الى الجنس (ذكر – أنثى).
٢. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (∝= ٠,٠٥) في إتجاهات معلمي المدارس الأساسية ومديريها نحو دمج المعاقين سمعياً، وبصرياً، وحركياً في المدارس العادية ضمن التعليم العام تعزى الى الخبرة (١–٥) سنوات، (٥–١٠)، (١٠– فما فوق).
٣. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (∝= ٠,٠٥) في إتجاهات معلمي المدارس الأساسية ومديريها نحو دمج المعاقين سمعياً، وبصرياً، وحركياً في المدارس العادية ضمن التعليم العام تعزى الى المؤهل العلمي ((دبلوم، بكالوريوس،بكالوريوس ودبلوم)).
٤. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (∝= ٠,٠٥) في اتجاهات معلمي المدارس الأساسية ومديريها نحو دمج المعاقين سمعياً، وبصرياً، وحركياً في المدارس العادية ضمن التعليم العام تعزى الى مكان الإقامة ((قرية – مدينة)).
٥. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (∝= ٠,٠٥) في إتجاهات معلمي المدارس الأساسية ومديريه نحو دمج المعاقين سمعياً، وبصرياً، وحركياً في المدارس العادية ضمن التعليم العام تعزى الى الوظيفة الحالية ((مدير، ومعلم)).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (∝= ٠,٠٥) في إتجاهات معلمي المدارس الأساسية ومديريها نحو دمج المعاقين سمعياً، بصرياً، حركياً في المدارس العادية ضمن التعليم العام تعزى الى التخصص ((علمي ، وأدبي)).

واشتملت الدراسة على سؤال حول ترتيب الاعاقات الثلاث من حيث الاولوية للدمج.

اما مجتمع الدراسة فقد تكون من مجموع المدارس الاساسية في محافظة نابلس، والبالغ عددها (١٠٦) مدارس، تدرس المرحلة الاساسية فقط. وقد بلغ عدد المعلمين فيها (١٢٥١) مدرسا ومدرسة، و (١٠٦) مدير ومديرة.

أما عينة الدراسة فقد اشتملت على ٢٠٪ من مجتمع الدراسة، حيث بلغ عدد المعلمين والمعلمات (٢٤٨) و (٢٢) مديرا ومدير. وبعد تطبيق الاستبانة استرجع الباحث ٢٢٧ استبانة.

ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة قام الباحث باعداد استبانة بعد الاطلاع على الادب التربوي في مجال رعاية المعاقين وتأهيليهم وشملت الاستبانة على ثلاثة ابعاد (بعد نفسي، وبعد اجتماعي، وبعد اكاديمي) بحيث شمل كل بعد عشر فقرات.

استخدم الباحث في التحليل الاحصائي:-

أ- المتوسطات الحسابية والنسب المئوية فيما يتعلق بسؤال الاستبانة.

ب- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent- Test).

ج- تحليل التباين الاحادي (One- Way Analysis of Varience).

د- متوسط الترتيب فيما يتعلق بترتيب الاعاقات.

وقد توصل الباحث الى النتائج التالية:-

١- بالنسبة لسؤال الدراسة توصل الباحث الى ان اتجاهات معلمي المدارس ومديريها كانت ايجابية نوعا ما نحو دمج المعاقين حركيا، وسمعيا ، وبصريا في التعليم العام.

٢- دلت النتائج ايضا على ان الاعاقة الحركية جاءت في المرتبة الاولى من حيث الاولوية للدمج، تلتها الاعاقة السمعية ثم البصرية.

٣- دلت النتائج على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α=٠,٠٥٠) في اتجاهات معلمي المدارس الاساسية ومديريها نحو دمج المعاقين حركيا ، وسمعيا ، وبصريا، في التعليم العام تعزى الى الجنس ، والوظيفة ، والخبرة، والتخصص ، والاقامة، والمؤهل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأوصت الدراسة بضرورة اصدار التشريعات والقوانين من قبل الجهات المسؤولة والتي تضمن للمعاقين مبدأ تكافؤ الفرص امام الاطفال العاديين للحصول على التعليم الاساسي والثانوي والجامعي. واوصت الدراسة بضرورة ان تتبنى وزارة التربية والتعليم فكرة التعليم الجامع القاضي بالحاق الاطفال المعاقين بالمدارس العادية ما لم تكن هناك اسباب قاهرة تحول دون ذلك ، كما واوصت الدراسة باجراء المزيد من الدراسات التي تتناول متغيرات جديدة أخرى وتشمل كل محافظات الضفة والقطاع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

مقدمة

أهمية الدراسة

مشكلة الدراسة

أسئلة الدراسة

فرضيات الدراسة

حدود الدراسة

أهداف الدراسة

مصطلحات الدراسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

مع تطور العلوم الطبيعية والإنسانية برز موضوع التخصص الى حيز الوجود، مما جعل كثيرا من العلوم تنفصل عن بعضها ، وتأخذ شكلاً ومجالاً خاصاً. ومن هذه العلوم الدراسات النفسية والتربوية، وبرز من بين هذه العلوم النفسية والتربوية موضوع التربية الخاصة ورعاية المعاقين، منسجماً مع التطور الطبيعي للحياة، ومع التقدم العلمي والإهتمامات الإنسانية.

ويعتبر موضوع التربية الخاصة المعروف إصطلاحاً باسم "Special Educations" من الموضوعات الحديثة في ميدان التربية وعلم النفس، مقارنة مع موضوعات هذا العلم.(علم نفس تطوري، واجتماعي، وتربوي...).

ويهدف موضوع التربية الخاصة الى خدمة الأفراد غير العاديين "Exceptional Individuals" الذين، ينحرفون إنحرافاً ملحوظاً عن المتوسط العام للأفراد العاديين في نموهم العقلي، والحسي، واللغوي، مما يستدعي اهتماماً خاصاً من المربين بهذه الفئة من الأفراد من حيث طرائق التدريس، والتشخيص، ووضع البرامج التربوية الخاصة بهذه الفئة (برنامج التعليم المفتوح، ١٩٩٤) .

والمقصود بالأفراد غير العاديين الذين تقدم لهم التربية الخاصة خدماتها هم:

- **الموهوبون .**
- **المعاقون:** بكافة أنواع الإعاقة (حركية، وسمعية، وبصرية، ولغوية، وعقلية، وإنفعالية....)، وتناول الباحث في دراسته القسم الثاني، لما تعانية هذه الفئة من مشاكل سواء منها في مجال التشخيص والعلاج المبكر، أو في مجال التأهيل وإعداد الخطط التربوية اللازمة لها. ولأن هذه الشريحة المهممة من المجتمع لم تلق الإهتمام والعناية من الجهات المسؤولة سواءً على المستوى الرسمي ممثلاً بالجهات الحكوميه ام المستوى الشعبي ممثلا بالمؤسسات الشعبيه الخيرية .

يتفاوت الناس في التمتع بأسباب الحياة تبعاً لتفاوت ظروفهم المعيشية وأسبابها، وهذا التفاوت والإختلاف يجب أن لاينعكس بأي حال من الأحوال على قيمهم الإنسانية، التي يجب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أن يتساوى فيها الجميع، سواءً أكانوا معاقين أم عاديين. ولا يتم هذا إلا إذا وعي المجتمع ورسخ مفهوم المساواة في القيمة الإنسانية، وأوجد وهيأ الظروف المناسبة لأصحاب هذه الإعاقات المختلفة، لتعويض ماتجره عليهم إعاقتهم من مشاكل نفسية واجتماعية .

(أبو الحمص وآخرين، ١٩٨٨)

هذه المشاكل ناتجة عن الإهمال سواءً أكان هذا الاهمال على المستوى الرسمي أم على المستوى غير الرسمي، ممثلاً بالمؤسسات الخاصة .

لقد عانى المعاقون لدى الكثيرمن الأمم جراء الإضطهاد والإزدراء والإهمال، ففي روما واسبرطة كانوا يتركون جوعاً أو يوأدون وهم أطفال أحياء، فقد رأى أفلاطون أن المعاقين يشكلون ضرراً على الدولة لأن وجودهم يعوق قيامها بوظيفتها، ومن هنا دعا الى نفي المعاقين خارج البلاد ،وعدم السماح لهم بدخولها، حتى ينقرضوا خارجها. ومع مجيء الديانات السماوية، بما تحمله من تعليم وتعاليم للمحبة والتسامح والإخاء بين البشر كانت نبرات تستضيء بهداية البشرية، إنتشرت نظم الإحسان والملاجئ، واستمر هذا النظام عاملاً أساسياً في رعاية المرضى المعوقين عن طريق مساعدتهم مادياً دون أي جهد في مساعدتهم على إسترداد مكانتهم في المجتمع ،على أن الاسلام ميز في معاملته للمعوقين بنظرته الإيجابية لهم، فخصص لهم من يساعدهم على الحركة والتنقل وإنشاء المستشفيات العلاجية لهم.

(فهمي، ١٩٨٣)

ولقد ورد في القرآن الكريم الكثير من الآيات الكريمة التي تعبر عن مدى إهتمام الإسلام بهذه الفئة من البشر، فيقول رب العزة مخاطباً رسوله الكريم ،في سورة "عبس" (عبس وتولى، أن جاءه الأعمى، ومايدريك لعله يزّكى، أو يذّكر فتنفعه الذكرى) فهذه الآية الكريمة تحمل نوعاً من العتاب من الله لرسوله الكريم عندما أهمل ذلك الأعمى الذي جاءه يسأل، واهتم بغيره ممن يبغي إسلامهم. وكأن الآية الكريمة تقول: أن هذا الأعمى له الحق مثله مثل باقي البشر، وربما يكون عند الله أفضل من غيره.

والتزاماً بما نادى به الإسلام فإن لكل إنسان الحق في أن يتمتع بإنسانيته اذ خلقه الله في أجمل صورة، ويسر له ما خلق، فإذا كانت أنصبة البشر في مزايا الإنسانية مختلفة، فإنهم جميعاً في إطار الشريعة الإسلامية يتساوون في القيمة الإنسانية لهذا فإن الخلفاء والحكام اعتنوا بالمرضى والمعوقين، وذلك بتوفير الطعام والمأوى والرعاية الإجتماعية لهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إلا أن المعاقين لـم يجدوا هذه العناية عبر العصور، فنظرة المجتمع الى هذه الفئة اختلفت بإختلاف هذه العصور تبعاً لمجموعة من المتغيرات والعوامل. لكنهم بقوا يعانون الكثير جراء المشاكل والإهمال ،واستمر هذا الوضع حتى بداية القرن التاسع عشر.

ومع حلول القرن التاسع عشر بدأ الإهتمام بتربية المعاقين أولاً في أوروبا، ثم انتقل الى أمريكا، وقد تمثل هذا الإهتمام بإنتشار المؤسسات التي تعنى بالمعاقين، "ففي الولايات المتحدة الأمريكية أقر الكونجرس الأمريكي عام ١٩٧٥م القانون المدني رقم ٩٤/١٤٢ الذي نص على مايلي:

- جميع الأطفال الذين يعانون من إعاقة يجب أن يتم عمل تقييم شامل لطبيعة درجة إعاقتهم محدداً بعيداً عن التمييز .
- جميع الأطفال المعاقين لهم الحق في الحصول على التعليم المجاني والملائم لإمكاناتهم.
- يجب وضع الأطفال المعاقين في بيئة تتسم بأقل درجات الحد من حركتهم، وتمكن من إتاحة أقصى ما يمكن لهم."

أما في بريطانيا فقد استحدث قانون خاص عام ١٩٨١ تمت الموافقة عليه عام ١٩٨٣ وسمي بقانون التربية الخاصة، والذي ركز على التسمية الجديدة (الأطفال ذوي الحاجات الخاصة). وأعطى هؤلاء الحق في التعليم في المدارس العادية ما لم تكن حالة العجز لديهم تحول دون إستفادتهم من برامج التعليم في المدارس العامة، مثل حالات الإعاقة الشديدة جداً. حيث تقدم لهم الخدمات في مؤسسات أو مدارس تكون أقرب ما تكون الى تنظيم المدارس العادية.

(الهنيني، ١٩٨٩)

وقد كانت فئات الإعاقة السمعية والبصرية هي أول الفئات التي حظيت بالعناية والإهتمام، تلتها الإعاقة العقلية والحركية. أما في الدول العربية؛ فإن الإهتمام بالمعاقين حديث العهد، ومن مظاهر هذا الإهتمام إنتشار المؤسسات التي تعنى بالمعاقين وتدريب الكوادر العاملة في ميدان التربية الخاصة، ورعاية المعاقين. وإفتتاح الكليات والأقسام التي تمنح درجة البكالوريوس والماجستير في التربية الخاصة مثل الجامعة الأردنية. وقد بلغ عدد المؤسسات التي تعنى بالمعاقين في العالم العربي٢٩٤ مؤسسة، أغلبها مؤسسات غير حكومية، تخضع لمسؤولية جمعيات أهلية، ومؤسسات دولية، حسب ماهو مبين في الملحق رقم (٦).

(برنامج التعليم المفتوح، ١٩٩٤)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما في الأردن فمع أن بداية الإهتمام بالمعوقين يرجع تاريخياً الى عام ١٩٣٩ ، وهو تاريخ إنشاء أول مدرسة للمكفوفين في القدس ، حيث كانت تحت الحكم الأردني آنذاك ، إلا أن هذا الإهتمام أخذ شكله الفعلي والأكثر تنظيماً حديثاً نسبياً، إذ شاع الإهتمام بالمعاقين في الأردن، وتطورت الخدمات التربوية والعلاجية تطوراً واضحاً على صعيد زيادة عدد المعاقين الذين تقدم لهم الخدمات من جهة وتحسين نوعية الخدمات التربوية من جهة، أخرى. ولقد جاء الإهتمام بهذا المجال حصيلة مساهمات كل من القطاع التطوعي الخيري والحكومي أيضاً. وكان أول جهد وطني على مستوى الاردن للتعرف على حجم الظاهره هو ما قام به صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي عام ١٩٧٩، وتمثل ذلك بإحصائية لأعداد المعاقين، وتبين أن أعداد المعاقين في الأردن يبلغ ١٨٨٢٩ معوقاً.

(الصمادي واخرون ، ١٩٨٨)

بدأ الإهتمام في فلسطين برعاية المعاقين من خلال الجانب الخيري غير الحكومي، ممثلاً بالمؤسسات الخاصة، وكان ذلك بسبب الوضع الخاص الذي كانت تعيشه هذه المنطقة.

ففي مجال المؤسسات الخاصة بتعليم المعوقين في الضفة الغربية وقطاع غزة فقد بلغت ٣٧ مؤسسة، منها ٢٧ مؤسسة خاصة من حيث الإشراف، و٩ مؤسسات أجنبية. أما من حيث توزيع مراكز تاهيل المعوقين حسب نوع الإعاقة في الضفة الغربة وقطاع غزة فقد بلغت في الضفة الغربية ٤٦ مؤسسة، أما في قطاع غزة فقد بلغت حوالي ١٦ مؤسسة، حسب ما هو مبين في الجدول رقم (٣،٢).

(دائرة الإحصاء، ١٩٩٥)

ولعل ما يجعلنا مميزين في هذا المجال الظروف الصعبة التي كان يعيشها شعبنا الفلسطيني بسبب ظروف الإحتلال، وما خلفه من أعداد كثيرة من المعاقين من مختلف الفئات، أو من حيث الخلل الذي تمثل بسيطرة الإحتلال على شؤون التربية والتعليم، مما ولد عدم الإهتمام المطلق من قبل هذه الجهة بهذه الفئة من المعاقين، إضافة الى المضايقات التي كان يتسبب بها الإحتلال للمؤسسات العاملة أو إعتقال للقائمين عليها مما أثر سلباً على الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات للمعاقين.

وعلى الرغم من الجهود التي كانت تبذلها هذه المؤسسات نحو خدمة المعاقين إلا أنها لم تعالج إلا الجانب البسيط من الظاهرة المتمثل في توفير الخدمات الحياتية البسيطة على الرغم من وجود البعض القليل من المؤسسات التي تهتم بالجانب التعليمي، مثل الهلال الأحمر في نابلس. والآن وبعد أن أصبح التعليم تحت مسؤولية السلطة الفلسطينية، فما يزال التقدم بطيئا في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في نابلس. والآن وبعد أن أصبح التعليم تحت مسؤولية السلطة الفلسطينية، فما يزال التقدم بطيئا في الخدمات التربوية والتعليمية، فقد خطت وزارة التربية والتعليم خطوات إيجابية نحو توفير الخدمات التعليمية للمعاقين لكن هذه الخطوات لازالت بطيئة، فقد عمدت الى إنشاء قسم خاص في الوزارة وعينت (٣٦) معلماً ومعلمة وتدريبهم على كيفية رعاية الطفل المعاق في المدرسة، وكانت أول خطوة قامت بها الوزارة هي فتح قسم للتربية الخاصة فيها وتم إلحاقه بالإدارة العامة للتعليم العام.

وعقدت الوزارة الكثير من ورشات العمل عن مفهوم الإعاقة والإحتياجات الخاصة في الصف الدراسي، وتطوير المدرسة ووضع معايير لإختيار المدارس الجامعة، وقد اختارت الوزارة ٣٢ مدرسة في الوطن لتجريب فكرة دمج المعاقين وتدرجت الوزارة في تقديم الخدمات للمعوقين فابتدأت بالموافقة على قبول حالات فردية منهم في مدارسها وضمان استمرارهم في تلقي دراستهم فيها.

وكان التركيز على الفئة العمرية ٦-١٠ سنوات، وقد نجحت الوزارة في دمج عدد من الحالات في محافظة نابلس.

حجم المشكلة

إن حجم المشكلة يختلف من مجتمع الى آخر، تبعاً لعدد من المتغيرات، أهمها المعيار الذي يستخدمه المجتمع في تحديد مفهوم ومعنى كل فئة من فئات المعاقين. وكذلك المتغيرات المتعلقة بالعوامل الصحية والثقافية والإجتماعية، إن ظاهرة إنتشار حالات الإعاقة بالنسبة الى عدد السكان أصبحت أمراً شائعاً، وتقدر بعض المصادر أن ما نسبته ٣٪-١٠٪ من سكان أي مجتمع يعانون بشكل ما من حالات الإعاقة. وتشير منظمة الصحة العالمية (١٩٧٨) الى أن نسبة الإعاقة في المجتمعات الصناعية تبلغ ١٠٪ تقريباً من مجموع السكان، أما نوبل (NOBLE. 1981) فيرى أن نسبة الإعاقة في المجتمعات النامية قد تصل الى ٣ر١٢ من مجموع السكان.

(برنامج التعليم المفتوح، ١٩٩٤)

ويشير فهمي (١٩٨٣) الى أن الأمم المتحدة قدرت في مؤتمراتها العلمية أن نسبة المعوقين تمثل ١٠٪ من حجم السكان، إذ يبلغ عدد المعاقين في العالم ٤٥٠ مليون، منهم ٨٠٪

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في الدول النامية، ومن المتوقع أن يصل تعداد المعوقين الى ٦٠٠ مليون نسمة في عام ٢٠٠٠ وسيكون نصف سكان العالم في هذا الوقت أقل من ١٥ سنة ويعيشون في الدول النامية، وسوف يبلغ عدد المعوقين من هؤلاء الأطفال ١٥ مليون طفل.

أما في العالم العربي فإذا أخذنا نسبة الحد الأدنى ٣٪ للإعاقة حسب التقديرات العالمية، فإن مجموع المعوقين في البلاد العربية يصل الى حوالي أربعة ملايين ونصف، في حين لو أخذنا نسبة الحد الأعلى للإعاقة وهي ١٠٪ فإن مجموع المعوقين في البلاد العربية يصل الى حوالي ١٥ مليون.

(الروسان، ١٩٨٩)

ويشير الميلادي (١٩٨٩) أيضاً الى أن المعاقين يمثلون شريحة لا يستهان بها، فحجم المعاقين يقدر بـ ٩ ملايين معاق، منهم ٤٥٪ طفولة معاقة في حاجة الى الرعاية والعناية لتكون أداة فعالة تسهم في تنمية المجتمع الذي تنتمي إليه وتطويره عن طريق التأهيل الإجتماعي، الذي هو وسيلة فعّالة لتحويل الطفل المعاق من طاقة سلبية الى طاقة إيجابية مشاركة في المجتمع، معتمداً في ذلك على كافة الأساليب المستحدثة في تأهيل المعاقين.

ويذكر دليل المؤسسات والجمعيات العاملة في مجال المعاقين في الدول العربية، والصادرة عن المكتب الإقليمي للجنة الشرق الأوسط لشؤون المكفوفين بالرياض، إن مجموع الطلبة المعاقين المسجلين في برامج التربية الخاصة في الدول العربية هو(601 و 103)، موزعين على الإعاقات المختلفة، حسب ما هو مبين في الملحق رقم (٧).

أما في فلسطين فلا توجد هناك إحصائيات دقيقة حول حجم الظاهرة، إلا أن هناك إحصائيات لبعض الإعاقات، قامت بها مؤسسات خاصة يمكن أن تكون مؤشراً على حجم الظاهرة في بلادنا.

فقد أشارت منظمة الصحة العالمية الى أن ١٪ من السكان الفلسطينيين يعانون من إعاقات سمعية، وهذا يعني أن ١٠٫٠٠٠ معاق سمعياً في الضفة الغربية، و ٧٠٠٠ معاق سمعياً في قطاع غزة، إلا أن إحصائيات لجنة تطوير خدمات المعاقين سمعياً تقدر العدد الحقيقي للمعاقين بضعف إحصائيات منظمة الصحة العالمية، ليصل عدد المعاقين سمعياً الى عشرين ألف معاق في الضفة الغربية، و١٤ ألف معاق سمعياً في قطاع غزة، بما نسبته ٢٪ من مجموع السكان الفلسطينيين.

(جريدة القدس، ١٩٩٧)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إن هذه الأرقام تتحدث عن نوع واحد من الإعاقات، وهي أرقام تعتبرمؤشراً على حجم الظاهرة، فنحن أمام ظاهرة. خطيرة وكبيرة، تتطلب أن تحشد لها الجهات المسؤولة كل طاقاتها في سبيل رعاية هذه الفئة، على أن يتم ذلك في ضوء سياسة واضحة المعالم، فالمشكلة الحقيقية لاتتمثل في هذه الأعداد والنسب، لكن المشكلة تكمن فيما أعددنا من برامج وخطط لمواجهة هذه المشلكة سواءً أكان ذلك على المستوى الرسمي أم غير الرسمي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

" التنظيم التربوي للمعاقين"

يوجد عدة طرق للتنظيم التربوي للمعاقين من أهمها:

١. المدارس الداخلية:

وهي أقدم النظم التي اتبعت في تربية الأطفال المعاقين، حيث تقدم خدمات إيوائية، وصحية، وإجتماعية، وطبية. وعلى الرغم من أن هذا النوع كان شائعاً، إلا أن الكثير من النقد وجه إليها مثل حرمان الطفل من المميزات، التي يمكن أن يحصل عليها، إذا ما ترك ليعيش بين والديه مما يؤدي الى عدم نموه نمواً سليماً، فحياة الطفل مع أسرته توفر له كثيراً من الحاجات النفسية.

٢. المدارس الخارجية (النهارية):

وفيها يقضي الطفل المعاق نهاره، ثم يذهب بعد ذلك الى البيت. إلا أن هذا النوع يحرم الطفل من فرصة الإتصال مع غيره من الأطفال العاديين. وهذا النوع يوفر للطفل المعاق فرصة البقاء مع أسرته، وفي الجو الطبيعي الذي إعتاد عليه . ومن الإنتقادات التي وجهت الى هذا النظام عدم توافر المكان المناسب لإقامة المراكز النهارية، وقلة عدد المتخصصين في هذا المجال.

٤٩٥٥٣٧

٣. الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية:

ظهرت هذه الصفوف الخاصة بسبب كثرة الإنتقادات التي وجهت الى مراكز التربية الخاصة، ونتيجة لتغير الإتجاهات العامة نحو المعاقين من إتجاهات سلبية الى إتجاهات إيجابية، وفي إطار هذا النمط يجري تخصيص صفوف خاصة للأطفال المعوقين عقلياً، سمعياً، وبصرياً. وغالباً ما يكون عدد المعاقين قليلاً، ويتلقى هؤلاء الطلبة برامج تعليمية خاصة تقوم على أساس مناهج خاصة، وتقدم لهم في صفوفهم الخاصة، ويشرف عليها معلم التربية الخاصة، وبالإضافة الى برامجهم الخاصة.

ويتلقى هؤلاء الطلبة برامج تعليمية مشتركة في الصفوف العادية، وفي المدرسة نفسها، ومع زملائهم من الطلبة العاديين، وهذه البرامج تساعد على زيادة فرص التفاعل الإجتماعي والتربوي بين الأطفال المعوقين والعاديين وتبدو ميزات هذه البرامج في أنها أقرب في جوها العام الأكاديمي والإجتماعي من الجو العام الأكاديمي والإجتماعي للمدارس العادية، ورغم ذلك

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فقد وجهت بعض الإنتقادات التي ركزت على صعوبة الإنتقال من الصفوف الخاصة الى الصفوف العادية وصعوبة تحديد المواد المشتركة بين الطلبة العاديين والمعوقين.

٤. الدمج الأكاديمي:

ظهرت بفعل الإتجاهات الإيجابية الناتجة عن مشاركة الطلبة المعوقين للطلبة العاديين في الصف الواحد. ويعرّف الدمج بأنه ذلك النوع من البرامج التي تعمل على وضع الطفل غير العادي في الصف العادي مع الطلبة العاديين لبعض الوقت، وفي بعض المواد بشترط أن يفيد الطفل غير العادي من ذلك البرنامج، وبحيث تهيئا الظروف المناسبة لإنجاح فكرة دمج الأطفال المعاقين مع الأطفال العاديين.

ويشير كوفمان (KAUFFMAN, 1997) الى أن الدمج يعني وضع الطفل المعاق في أقل البيئات التربوية تعقيداً وتقييداً، ويقصد بذلك وضعه في المدرسة العادية. ويتضمن هذا الاتجاه ثلاث مراحل:

١- المرحلة الأولى: وهي مرحلة التجانس بين الطلبة العاديين والمعاقين.

٢- المرحلة الثانية :وهي مرحلة تخطيط البرامج التربوية وطرائق التدريس.

٣- المرحلة الثالثة: وهي مرحلة تحديد المسؤوليات الملقاه على عاتق أطراف العملية التعليمية من إدارة مدرسية ومعلمين ومشرفين..... .

(برنامج التعليم المفتوح، ١٩٩٤)

٥. الدمج الإجتماعي Normalization:

تعتبر مرحلة الدمج الإجتماعي المرحلة الأكثر تطوراً التي وصلت إليها برامج التربية الخاصة في وقتنا الحاضر، وهي تعكس الإتجاهات الإجتماعية الإيجابية نحو المعوقين، ويقصد بذلك العمل على دمج المعوقين في الحياة الإجتماعية العادية. وتظهر عملية الدمج هذه في مظهرين:-

الأول:- الدمج في مجال العمل (Vocational Placement) ،وتوفير الفرصة المهنية المناسبة للمعوقين، كأفراد منتجين في المجتمع وتقبل ذلك إجتماعياً.

الثاني:- يبدو في الدمج السكني (Residentail Placement) بحيث تتاح فرصة السكن للمعوقين، والإقامة في الأحياء السكنية العادية بصفة أسر وعائلات مستقلة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إن قضية دمج المعاقين في المدارس العادية من أهم القضايا المعاصرة في مجال التربية الخاصة ورعاية المعاقين، حيث أشارت الدراسات الى أن تعليم المعوقين ضمن البرامج الدراسية العادية وهو ما يعرف بالدمج، يؤدي الى إنتاج أفضل من حيث التحصيل العلمي للمعوقين، وكذلك من حيث النمو الإجتماعي ،والإنفعالي، والتكيفي، والشخصي. اما ذوي الإعاقات الشديدة والشديدة جداً فقد فضلت بقاءهم في مدارس خاصة بهم. أما في مجال الإعاقات الأخرى فقد أظهرت الدراسات أن المعوقين حركياً وحسياً يستفيدون بشكل جيد من برنامج الدمج في حالة توفر متطلبات خاصة، وبرنامج دراسي يتناسب مع طبيعة الإعاقة.
(مسعود، ١٩٨٤)

إن الباحث يدرك أن هناك أنواعا من الإعاقة، هي من الشدة بحيث لانستطيع أن ندمجها بالصفوف العادية، مثل الإعاقات العقلية الشديدة، والتخلف العقلي. ولكن هناك من الإعاقات المتوسطة والبسيطة، التي يمكن دمجها في الصفوف العادية، ويمكن أن تحقق نتائج إيجابية. وهذا الأمر لا يتم بطريقة عشوائية، بل لا بد من إجراء الدراسات والأبحاث قبل القيام بالتطبيق والتنفيذ.

إن فكرة الدمج التي تقوم على وضع الطفل غير العادي "المعاق" في الصف العادي مع الطلبة العاديين لبعض الوقت، وفي بعض المواد، بشرط أن يفيد الطفل غير العادي من ذلك البرنامج، هذه الفكرة تتفق مع ما جاء في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الذي أكد على حق كل طفل في التعلم واكد ذلك الحق من جديد الإعلان العالمي حول التربية للجميع، وأن لكل شخص معاق حقا في أن يعبر عن رغباته فيما يتعلق بتعلمه بالقدر الذي يمكن به التخفيف منها.

والمدارس ينبغي لها أن تقبل جميع الطلبة بغض النظر عن حالتهم البدنية، والفكرية، والإجتماعية، والوجدانية. ومعنى ذلك أن تقبل جميع الطلبة العاديين والموهوبين، وكذلك الطلبة المعاقين.

إن الإتجاه السائد في السياسات الإجتماعية في العقدين المنصرمين يتمثل في السعي الى تقرير الإندماج والمشاركة وهما أمران لاغنى عنهما لكرامة الإنسان وللتمتع بحقوق الإنسان وممارستها، وفي مجال التعليم يتجلى هذا الإتجاه في تطوير إستراتيجية تستهدف تحقيق المساواة الحقة في الفرص. وقد أثبتت التجارب في كثير من البلدان أن دمج المعاقين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتحقق في مدارس جامعة، توفر خدماتها لكافة أطفال المجتمع المحلي، الذي تخدمه، بما في ذلك المعاقين.

إنه لمن الضروري دمج هؤلاء الأطفال، وأن تتاح لهم الفرصة للتنافس معهم في شتى المجالات، وإلا فإنهم قد يشعرون إذا ظلوا معزولين مع من يعانون من نفس الإعاقات بأنهم مهملون وغير مرغوب فيهم، أو أنهم غير مؤهلين للعيش في المجتمع. أما إذا دمجوا مع الباقين من الأطفال العاديين فإنهم يشعرون بأنهم جزء لا يتجزأ من هذا المجتمع لهم من الحقوق ما للاخرين وعليهم من الواجبات ما عليهم. ويستطيعوا أن يسهموا في بناء وتقدم هذا المجتمع، وأنهم قادرون على العطاء الأمر الذي يدعم ثقتهم بأنفسهم، وثقتهم بالمجتمع الذي يعيشون فيه. وبالتالي إحداث تعديلات وتغيرات في إتجاهات المجتمع نحو هؤلاء المعاقين، وفي نهاية الأمر يكتمل مفهوم تحقيق الذات عندهم، والمقصود بتحقيق الذات كما أشار يوسف (١٩٦٥) أن يستطيع الفرد تحقيق إمكانياته وتنميتها الى أقصى مستوى تستطيع أن تصل إليه، وأن يدرك ما لديه من قدرات وحدود هذه القدرات، وعندما يستطيع الفرد أن يباشر ذلك في جو من الأمن والإستقرار، وفي ظروف يشعر فيها بقيمة ذاته، وأنه يستطيع أن يقوم بعمل ناضج، عند ذلك نستطيع أن نقول : انه حقق ذاته، وهذا ما تسعى التربية الخاصة، وبرامج دمج المعاقين الى تحقيقة .

"إن دمج الأطفال المعاقين في إطار التعليم العام العادي ينبغي أن يشكل جزءاً لا يتجزأ من الخطط الوطنية لبلوغ هدف التعليم للجميع، بل أنه حتى في الحالات الإستثنائية التي يلتحق فيها الأطفال بمدارس خاصة، ليس هناك ما يدعو الى أن يكون تعليمهم كله على حدة، وينبغي بالتالي تشجيع تعلمهم في مدارس عادية بعضاً من الوقت"

(مؤتمر سلامنكا، ١٩٩٤)

لقد حدد مسعود (١٩٨٤) ثلاث مراحل من التطور مرت بها رعاية المعاقين، وهي كما يلي:-

١. المفهوم العلاجي: الذي كان يركز بشكل مباشر على الأسباب المختلفة التي تتعلق بالإعاقة وكيفية مواجهتها بطرق وأساليب علاجية، وقد اشتق ذلك من العلوم الطبية.
٢. مفهوم الرعاية: الذي كان يركز على ضرورة إيجاد مراكز لرعاية المعاقين وايوائهم بحيث تقدم لهم كافة الخدمات التعليمية، والنفسية، والاجتماعية في مراكز منفصلة عن المجتمع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣. المفهوم التربوي الحديث: وهذا المفهوم يركز بصورة رئيسة على الحاجات التربوية والتعليمية لفئات المعاقين، التي يمكن تحديدها بعد قياس وتقويم قدرات المعوق، وقد اشتق هذا المفهوم من تطور علم النفس وفروعه، وهذا المفهوم الحديث يركز على ضرورة تربية هؤلاء الأطفال المعاقين وتعليمهم في المدارس العامة مع العاديين، وإعتبار ذلك حقاً من حقوقهم وليست منحة.

إن الخلل الوظيفي أعتمد أحياناً كذريعة لمنع المعاق من العمل ومجاراة زميله العادي وتضخيم نواحي العجز الى درجة طمس نواحي القدرة، فكأن العيون التي لا ترى، والأذن التي لا تسمع، استنزفت كل الطاقات المتبقية، لذا فمن الضروري أن تركز برامج الدمج للمعوقين على نواحي القدرة لا على نواحي العجز، على ما هو موجود، لا على ما هو مفقود، فرغم ما تحدثه الإعاقة من إضطرابات في نفسية الإنسان عند إصابته بها، فليس من الواقع في شيء أن نقول أو نجاري من يقول: أن الإعاقة تؤدي في كل الأحوال الى إضعاف المعنويات، وفقدان دوافع العمل، وإطفاء جذوة الطموح، والتطلع الى غدٍ أفضل. فإبداعات العديد من المعاقين في مجالات ثقافية وعلمية ليست مسألة شاذة تحفظ ولايقاس عليها. فلقد أثبتت التجارب ، وقدم لنا التاريخ الدليل على أن الإعاقة لا سيما الحسية والحركية تكون في كثير من الأحيان دافعاً قوياً لتحدي الصعاب، وتمثل بالتالي حافزاً قوياً يمكن الإعتماد عليه لتنمية القدرات لدى المعاقين،.فعبقرية الكفيف طه حسين ،وروعة شعر المعري الكفيف دليل على ذلك.

(الميلادي، ١٩٨٩)

"مشكلة الدراسة"

إن نسبة المعاقين في العالم تصل الى حوالي ١٠٪ من حجم السكان إذ يبلغ عدد المعاقين في العالم ٤٥٠ مليون نسمة، ٨٠٪ منهم يتواجدون في الدول النامية حسب إحصائيات الأمم المتحدة ،ومن خلال دراسة هذه الأرقام نلاحظ عظم هذه المشكلة إلا أن الخطورة لاتكمن في هذه النسب، وإنما تكمن في عدم معالجة المشكلة أو العمل على التخفيف منها من حيث شدتها وإنتشارها. فالمعوق إذا لم تقدم له المساعدة اللازمة لإعادة تكيفه فإنه سيشكل خطورة على نفسه وعلى مجتمعه.

(السرابي، ١٩٨٩)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إن الإعاقة لم تكن عقبة تكمن في جسم من يعاني منها بقدر ما هي عقبة تقوم في نفس من ينكر على هذه الفئة إمكانية إعادة تكييفها وتأهيلها وإعادتها الى جسم المجتمع. وبذلك فإن طبيعة التعامل مع الطفل المعاق يجب ألا تكون وفق المفهوم العلاجي، والذي يقضي بمواجهة أسباب الإعاقة فقط. بل لابد من ضرورة التعامل مع الحاجات التربوية والتعليمية لهذا الفئة من الناس. وبذلك فإن ما يحتاجه الطفل المعاق سواءً أكانت الإعاقة بصرية، أم سمعية، أم حركية، ليس فقط المساعدة على التغلب على صعوبات الحياة، بحيث نوفر له المأكل والمشرب ومكان للنوم، إنما تحتاج الى المساعدة على إعتاق كامل قدراته وإمكانياته لتظهر الى الوجود، حتى يستطيع توظيف هذه القدرات والمهارات في الإتجاه الذي يناسبها، فهناك الكثير من المعاقين الذين أبدعوا في مجالات عملهم، وهذا الأمر لايتحقق بوضع المعاق في مراكز خاصة وعزلة عن المجتمع، لأن ذلك يعمل على تعميق وتعقيد المشكلة فتبقى إتجاهات المجتمع سلبية نحو هذا المعاق من حيث أنه عالة على المجتمع لا يستطيع أن يقدم أية خدمة له. وكذلك الأمر تبقى إتجاهات المعاق سلبية نحو هذا المجتمع الذي أهمله وعزله عن باقي أعضائه.

إن ما يحتاجه الطفل المعاق هو الدمج في المجتمع المحلي من خلال دمجه في المدارس العادية ومع الطلبة العاديين، فيشعر بذلك بأهميته وأنه لايقل في ذلك عن الطفل العادي، وهذا يوفر له فرص الإبداع والتطور والمنافسة، على أن يراعى في عملية الدمج الحاجات الخاصة التي يتطلبها الطفل المعاق.

" إن دمج الأطفال المعاقين مع الأطفال العاديين في المدارس العادية يساهم في التقليل من حدة الآثار السلبية المترتبة على عملية التصنيف، والتي ينتج عنها تحويل هؤلاء الأطفال الى المدارس الخاصة، مما يزيد في عزلتهم عن المجتمع والكل يعرف المشاعر السلبية المترتبة على وجود طفل معاق في مدارس خاصة، ووجوده في مدرسة عامة يخفف من حدود هذه المشاعر والإتجاهات السلبية نحو هذه الفئة من الناس.

(مسعود، ١٩٨٤)

إن مشكلة الدراسة التي يقوم الباحث بدراستها يمكن تحديدها من خلال السؤال التالي:-

ما هي إتجاهات معلمي المدارس الأساسية الحكومية في منطقة نابلس التعليمية ومديريها نحو دمج الطلبة المعاقين حركياً، وسمعياً، وبصرياً مع الطلبة العاديين وفي الصفوف العادية.

إن الإتجاهات التي يحملها المعلمون والمديرون نحو المعاقين لها أهمية كبرى في نجاح هذه العملية او فشلها، فالمعلمون يتحملون مسؤولية تعهد حاجات جميع الأطفال في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صفوفهم، وبذلك فإن معتقداتهم وإتجاهاتهم بشأن قبول ممارسات الدمج قد تكون ذات تأثير في درجة تحقيقهم لذلك الواجب. فمهما أعد المعلم أو المدير وزود بالأساليب والوسائل التعليمية والتكنولوجية الحديثة لا يمكن أن ينجح في تنفيذ مهامه المتعلقة بالدمج ما لم يتم دراسة هذه الإتجاهات، التي يحملها المعلمون، ويعمل على تدعيمها وتعزيزها إذا كانت إيجابية،والقيام بتعديلها إذا كانت هذه الإتجاهات سلبية.

" أهمية الدراسة"

تظهر أهمية هذه الدراسة من حيث أنها الأولى في فلسطين، التي تحاول إلقاء الضوء على ظاهرة تعد الأهم من بين القضايا المعاصرة ،والتي أثارت واستدعت إهتمام الباحثين والمهتمين على المستوى العالمي. هذه القضية المتمثلة بدمج المعاقين بالصفوف العادية ومع الطلبة العاديين.

إن رأس المال البشري هو رأسمال كل تنمية وبناء للمجتمع، وتكوين الإنسان المنتج والمواطن الصالح هي بالدرجة الأولى مهمة التربية ورأس المال البشري هذا لا يقتصر على الأشخاص العاديين فقط، بل من الممكن الإستفادة كثيراً من فئة المعاقين، فمن حرم من حاسة السمع أو البصر يستطيع أن يعوض ذلك في مجال آخر، وفقدان الفرد لهذه الحاسة أو تلك لا يعني بالضرورة نهاية المطاف، ونهاية المستقبل لهذا الفرد، فقد قدم لنا الأدب والتاريخ الكثير من مشاهير العلماء والأدباء الذين أبدعوا في مجالات مختلفة، على الرغم من أنهم كانوا يعانون من إعاقة سمعية ،أو بصرية، أو حركية. فعميد الأدب العربي طه حسين كان كفيفاً والشاعر العربي الكبير أبو العلاء المعري كان كذلك، والموسيقار الشهير بيتهوفن كان لا يسمع ايضا.

إن التربية الحديثة تنادي كما تنادي الفلسفات الإجتماعية والسياسة، التي تعيش المجتمعات في ظلها بحق كل فرد الإنتفاع من الخدمات التربوية، التي تساعد على النمو والوصول الى أقصى مدى تسمح به قدراته. وهذا الحق يشمل المعاقين كما يشمل العاديين أيضاً. إن إندماج الطفل غير العادي "المعاق" مع الطفل العادي كما يشير يوسف (١٩٦٥) شعار يرفعه معظم التربويين في هذا العصر، لأنه معهم ومنهم يتكون المجتمع ،الذي نطالب بتعديل إتجاهات أفراده ونظراتهم نحوه، فكيف نعزله عن المجتمع، ثم نطالب المجتمع بعد ذلك بتعديل إتجاهاته نحوه؟ ثم كيف نطالب الطفل المعاق بأن يتواءم مع المجتمع، ولا نعطيه فرصة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تعلم هذه المواءمة ونحن نعلم أن وسيلة المواءمة، أو التكييف هي الخبرة المباشرة عن طريق التفاعل مع الآخرين.

إن الفروق بين البشر أمر طبيعي، ومن ثم فإن التعليم هو الذي يجب أن يوائم حاجات الطفل بدلاً من مواءمة الطفل لأفتراضات مثل سرعة التعلم وطبيعته. وتربية محورها الطفل عملية نافعة للتلاميذ جميعاً، ومن ثم للمجتمع في مجمله، فجميع التلاميذ يجب أن يتعلموا معاً حيثما أمكن ذلك بغض النظر عما بينهم من فروق.

إن أهمية المشكلة التي يقوم الباحث بدراستها تظهر أيضاً من خلال ما قد يترتب على عدم دمج الأطفال المعاقين من آثار سلبية، فعزل الطفل المعاق يؤدي الى حرمانه من المميزات التي يمكن أن يحصل عليها ،إذا ما ترك ليعيش بين والديه وإخوانه وزملائه من الطلبة العاديين، هذا العزل يؤدي الى الشعور بالإنفصال عن المجتمع مما يولد عدم الإنتماء والرفض لكل ما حوله، وبذلك يتحول المعاق الى إنسان عاجز عالة على أهله ومجتمعه، فاقد للثقة بمن حوله وتتولد لديه الإتجاهات السلبية نحو مجتمعه.

من هنا جاءت الدعوة الى الإهتمام بهذه الفئة من المعاقين ،حيث صدرت القوانين والتشريعات في مختلف أنحاء العالم، التي تطالب بتوفير الحياة الكريمة لهؤلاء المعاقين، مع الإهتمام بالجوانب التربوية وعدم التركيز فقط على الجوانب العلاجية. وهذا يتطلب وضع الخطط والبرامج ،التي يقوم عليها متخصصون وباحثون معتمدين على آخر ما توصلت آلية التكنولوجيا في مجال التربية من أجل توفير أفضل الفرص التربوية لهؤلاء المعاقين عن طريق دمجهم مع غيرهم من الأطفال .

إن وجود الطفل المعاق مع الأطفال العاديين في المدارس العادية، يكون له أثر أكبر على النمو الأكاديمي والإنفعالي والإجتماعي للطفل المعاق، وذلك من خلال ما تؤديه طبيعة المتطلبات الدراسية الإجتماعية التي في حال نجاح الطفل المعاق في مواجهتها تزيد من ثقته بنفسه وثقة الآخرين به، وبالتالي تعمل على تنمية دافعيته وتوقعاته عن نفسه وتوقعات الآخرين عنه.

إن وجود الطفل المعاق في المدرسة العادية يسهم في رفع معنويات أولياء الأمور وبالتالي يزيد من إتجاهاتهم وتوقعاتهم الإيجابية نحو أطفالهم، ولا شك في ان وجود كلمة مدارس للمعوقين اثرا كبيرا على نفسية الآباء وإتجاهاتهم وتوقعاتهم، وغالباً ما تتسم هذه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بالسلبية، بينما شعور الآباء بأن طفلهم المعاق يدرس في مدرسة عادية يختلف بشكل كبير عن الحالة الأولى.

(مسعود، ١٩٨٤)

إن قصور الخدمات المقدمة للمعوقين في فلسطين وكثرة عدد المعوقين يفرض علينا جميعاً سواءً أكان ذلك على المستوى الرسمي ممثلاً بوزارة التربية والتعليم، أم غير الرسمي ممثلاً بالمؤسسات الخاصة، التفكير بصورة عقلانية وواقعية للبحث عن الحلول التي قد تساعد على توسيع قاعدة الخدمات هذه، ويرى الباحث ان سياسة الدمج يمكن أن تكون أفضل الحلول لهذه المشكلة، لما يمكن تحقيقه من نتائج إيجابية من حيث زيادة عدد الأطفال المعاقين، الذين سيتم تزويدهم بالخدمات التي تتناسب وقدراتهم وإمكانياتهم، فالطفل الذي بترت ساقه لسبب خارج عن إرادته ليس من العدل أن يحرم من الدراسة العادية بحجة أنه معاق، وكذلك الطفل الذي يعاني من درجات متوسطة وبسيطة من الإعاقة السمعية أو البصرية ليس من العدل أيضاً أن يحرم من الدراسة على مقاعد الدراسة في المدارس العادية لكونه يعاني من هذه الإعاقة. والصحيح هنا هو العمل على دمج هؤلاء الأطفال المعاقين مع الطلاب العاديين في المدارس العادية سواءً أكان هذا دمجاً كلياً أم جزئياً حسب حاجة الطفل المعاق، فتقرير دمج الأطفال المعاقين في المدارس العامة يعود الى حالة الإعاقة أو تقدير حجم الإحتياجات الخاصة للطفل فكلما كانت الإحتياجات الخاصة صعبة أو شديدة جداً احتاج ذلك لبرامج تخصصية دقيقة تقدم بصورة فردية ،وتحتاج الى مهام ذات كفاءة ومتخصصة. وإذا كانت الإحتياجات الخاصة بسيطة يمكن مواجهتها في المدارس العامة، كان ذلك أفضل للطفل وأسرته بشكل خاص، وللمجتمع بشكل عام.

يخلط أفراد المجتمع بين شعور الرحمه والتآخي وبين واجب خلق الظروف المساعدة على العمل، الذي يستمد جذوره من التقاليد الإسلامية (ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده). وسيطرت النظرة العاطفية المبنية على الشفقة على المعاق وحمايته على الجانب العملي المتمثل في وضع الخطط لتربيته وتأهيله، فظلت الأولوية في الإعداد للعمل تعطى للأسوياء ، وأوكلت مهمة رعاية المعاقين للجمعيات الخيرية.

إن الإعتراف بحق المعاق في التربية والتعليم لايكفي، بل لابد من خلق الظروف المادية والإجتماعية التي تجسد هذا الحق في الواقع، فلا يكفي مثلاً أن نقول: أن المعاق له

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الحق في التعليم، بل لابد من وضع الخطط العملية، وإنشاء المدارس الملائمة لحاجاته، مما يستوجب وضع مقاييس تعتمد على دمجه في المدارس العادية.

"أهداف الدراسة"

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على:-

١. إتجاهات معلمي المدارس الأساسية ومديريها نحو دمج المعاقين حركياً، وسمعياً، وبصرياً في الصفوف العادية .
٢. أثر متغيرات الجنس ، والمؤهل العلمي ، والخبرة العلمية في مجال التدريس، والوظيفة الحالية ومكان الإقامة، والتخصص على إتجاهات معلمي المدارس الأساسية ومديريها نحو دمج المعاقين في المدارس العادية.

"حدود الدراسة"

تظهر حدود الدراسة فيما يلي:

١. اشتملت الدراسة ثلاث فئات من الإعاقة وهي: الإعاقة الحركية، والإعاقة السمعية، والإعاقة البصرية. وذلك لأن هذه الإعاقات هي أكثر الأنواع شيوعاً وإنتشاراً في مجتمعنا الفلسطيني.
٢. تكون مجتمع الدراسة من معلمي المدارس الأساسية ومديريها التي تقع ضمن مسؤوليات مديرية التربية والتعليم في محافظة نابلس، التي تشمل مدارس القرى والمدينة، والتي تتبع في مجملها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.
٣. تم إجراء الدراسة في الفترة الزمنية الواقعة ما بين ١٩٩٧/١٠/١ حتى ١٩٩٨/٤/١ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

"أسئلة الدراسة"

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:-

١. ما هي إتجاهات معلمي ومديري المدارس الأساسية ومديريها نحو دمج المعاقين في التعليم العام؟

٢. ما هو ترتيب معلمي المدارس الأساسية ومديريها للإعاقات السمعية والبصرية والحركية حسب أولوية الدمج؟

"فرضيات الدراسة"

تحاول هذه الدراسة فحص الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى:

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =٠,٠٥و٠) في إتجاهات معلمي المدارس الأساسية ومديريها نحو دمج المعاقين سمعياً، وحركياً، وبصرياً في الصفوف العادية ضمن التعليم العام تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية:

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =٠,٠٥و٠) في إتجاهات معلمي المدارس الأساسية ومديريها نحو دمج المعاقين سمعياً، وحركياً، وبصرياً في الصفوف العادية ضمن التعليم العام تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الثالثة:

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =٠,٠٥و٠) في إتجاهات معلمي المدارس الأساسية ومديريها نحو دمج المعاقين سمعياً، وحركياً، وبصرياً في الصفوف العادية ضمن التعليم العام تعزى لمتغير الخبرة في مجال التدريس (سنوات الخبرة).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفرضية الرابعة:

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (∝ =٠٫٠٥) في إتجاهات معلمي المدارس الأساسية ومديريها نحو دمج المعاقين سمعياً، وحركياً، وبصرياً في الصفوف العادية ضمن التعليم العام تعزى لمتغير مكان الإقامة.

الفرضية الخامسة:

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (∝ =٠٫٠٥) في إتجاهات معلمي المدارس الأساسية ومديريها نحو دمج المعاقين سمعياً، وحركياً،وبصرياً في الصفوف العادية ضمن التعليم العام تعزى لمتغير الوظيفة الحالية.

الفرضية السادسة:

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (∝ =٠٫٠٥) في إتجاهات معلمي المدارس الأساسية ومديريها نحو دمج المعاقين سمعياً، وحركياً، وبصرياً في الصفوف العادية ضمن التعليم العام تعزى لمتغير التخصص العلمي .

"تعريف بالمصطلحات"

التربية الخاصة: Special Education

هي عبارة عن نظام الخدمات التي تقدم برامج للأطفال الذين يعانون من إعاقة تقلل أو تؤثر في قدرتهم على التعلم في جو تعليمي عادي، ويشمل ذلك المعاقين من كافة الفئات (بصرية، وسمعية، وحركية، وعقلية، وإنفعالية،.....) ويشمل ذلك الموهوبين.
(الزيود، ١٩٩١)

ويعرفها أبو الحمص وآخرون(١٩٨٨) بأنها تعني تصميم تعليم خاص يكفل الحاجات الخاصة بالأطفال المعوقين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدمج: Mainstreeming

هو أحد الإتجاهات الحديثة في التربية الخاصة، والتي تقوم على أساس وضع فئة من الأطفال المعاقين ذوي الإعاقات البسيطة في بعض الصفوف المدرسية الأساسية، وفي بعض المواد التعليمية بشرط أن يستفيد الطفل المعاق من البرامج المقدمة له.

(مسعود، ١٩٨٤)

ويعرف الدمج أيضاً بأنه ذلك النوع من البرامج، الذي يعمل على وضع الطفل المعاق في الصف العادي مع الطلبة العاديين لبعض الوقت وفي بعض المواد بشرط أن يفيد الطفل غير العادي من ذلك الدمج، وبحيث تهيأ الظروف المناسبة لانجاح فكرة دمج المعاقين مع الأطفال العاديين.

(برنامج التعليم المفتوح، ١٩٩٤)

المعاق: Handicapped

هو المواطن الذي استقر به عائق أو أكثر، يوهن من قدرته، ويجعله في أمس الحاجة الى عون خارجي واعٍ، يقوم على أسس علمية وتكنولوجية يعيدها الى مستوى العادية،أو على الأقل أقرب ما تكون الى هذا المستوى. أو هو كل من أصبح غير قادر على الإعتماد على نفسه في مزاولة عمله أوالقيام بعمل آخر أو نقصت قدرته على ذلك، بسبب القصور العضوي أو العقلي، أو الحسي، أو بسبب عجز خلقي منذ الولادة.

(فهمي، ١٩٨٢)

المعاق البصري: Visual impairment

هو ذلك الشخص الذي تقل درجة إبصاره عن ٢٠/٢٠٠ في العين الأقوى، وذلك بعد إستخدام النظارة الطبية، لأن مثل هذا الشخص لايمكنه الإستفادة من الخبرة التعليمية، التي تقدم للعاديين وهؤلاء هم المعاقون كلياً.

(عثمان وآخرون، ١٩٨٤)

أما المعاقون جزئياً ،فهم تلك المجموعة التي تستطيع أن تقرأ الكلمات بحروف كبيرة، أو بإستخدام النظارة الطبية ،وتتراوح حدة الإبصار لديهم بين ٢٠/٧٠ الى ٢٠/ ٢٠٠ قدم في أحسن العينين.

(برنامج التعليم المفتوح، ١٩٩٤)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المعاق سمعياً: Hearing imparment

وهو ذلك الشخص الذي حرم من حاسة السمع منذ الولادة، أو من فقد القدرة السمعية قبل تعلم الكلام أو فقدها بمجرد تعلم الكلام، لدرجة أن آثار التعلم فقدت بسرعة.

(أبو الحمص وآخرون، ١٩٨٨)

أو هو الشخص الذي لديه ضعف سمعي شديد جداً بحيث أنه لايستطيع إكتساب معلومات لغوية عن طريق حاسة السمع بإستخدام أدوات تضخيم الصوت او بدونها الأمر الذي يؤثر سلباً على الأداء التربوي. أما متوسط السمع فهو الشخص الذي يعاني من ضعف سمعي دائم أو منقطع ،يؤثر سلباً على أدائه التربوي، ولكن الحالة لا تصل الى حالة الصم الكلي.

(الخطيب وآخرون، ١٩٩٢)

المعاق حركياً: Motor Impairment

هو الشخص الذي لديه عائق جسدي يعيقه عن القيام بوظائفه الحركية بشكل طبيعي بسبب مرض أو إصابة أدت الى ضمور في العضلات ،أو فقدان في القدرة على الحركة، أو في القدرة الحسية، أو كليهما معاً في الأطراف السفلية أو العليا أو الى إختلاف في التوازن أو بتر في الأطراف.

(أبو الحمص وآخرون، ١٩٨٨)

هذه الإعاقة إما أن تكون كلية تعيق الشخص بشكل كلي، وقد تكون متوسطة أو بسيطة، بحيث يستطيع إستخدام أدوات مساعدة علىالحركة.

الإتجاهات: Attitude

هي عبارة عن إستعداد نفسي أو تهيء عقلي عصبي متعلم للإستجابة السالبة أو الموجبة نحو أشخاص ،أو موضوعات، أو مواقف، أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الإستجابة .

(زهران، ١٩٧٧)

ويرى مرعي وبلقيس (١٩٨٢) أن الإتجاهات حالة من الإستعداد ،أو التأهب العصبي النفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي، أو دينامي على إستجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الإستجابة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المدارس الاساسية :

هي مجموع المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربيـة والتعليم الفلسطينية، التـي تقدم التعليم الاساسي من الصف الاول الابتدائي حتى الصف العاشر (الابتدائي؛ الاعدادي سابقا).

الصفوف العادية:

هي عبارة عن مجموع الصفوف، والفصول التدريسية، من الصف الأول حتى الصف العاشر، التي يدرس فيها الطلاب العاديون والتي تقع ضمن مسؤوليه وزراة التربية والتعليم.

الطالب العادي:

هو الطالب السوي من الناحية الجسمية، والحسية والعقلية ،والحركية، والـذي لا يعـاني من أي إعاقة أو مشكلة تمنعه من الإستفادة من البرامج التربويـة، التـي تقدم لـه فـي الصفوف العادية، أو تمنعه من الإنتظام في الدراسة، ويتلقى تعليمـه علـى مقـاعد الدراسـة فـي الصفوف العادية.

تحقيق الذات: Self Actualization

يعرف بأنـه إدراك الفرد لقدراتـه وإمكانياتـه وتوظيف هذه القدرات والإمكانـات الـى أقصى قدر ممكن، وأن يمد بالخبرات والمواقف التي يستطيع أن يخبرها وعندما يستطيع الفـرد أن يباشر ذلك بالأمن والإطمئنان عند ذلك نستطيع القول: أنه حقق ذاته.

(يوسف وآخرون، ١٩٦٥)

ويعرف أيضاً بأنه رغبة الإنسان فـي تحقيق مختلف الإمكانيات الموجـودة لديـه ،وأن يصبح الشّخص الذي يريده لكي يكون لحياته معنى.

(برنامج التعليم المفتوح، ١٩٩٢)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الدراسات النظرية
الدراسات السابقة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الإطار النظري

"الإتجاهات"

يرى العالم هربرت سبنسر أن وصولنا الى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل يعتمد الى حد كبير على إتجاهنا الذهني ونحن نصغي الى هذا الجدل.

(مرعي وبلقيس، ١٩٨٢)

يبرز لنا هذا الرأي أهمية دراسة الإتجاهات والفائدة من ذلك، التي تتمثل في تيسير عملية التنبؤ بالسلوك وإلقاء الضوء على صحة أو خطأ الدراسات النظرية القائمة وتزويد الباحث بميادين تجريبية مختلفة، وبذلك تزداد المعرفة بالعوامل المؤثرة على نشأة الإتجاه وتكونه، بمعنى آخر وكما أشار مرعي وبلقيس (١٩٨٢) أن الإتجاهات هي موجهات سلوكية وهذا ما يؤكده أيضاً زهران (١٩٧٧) من حيث أن الإتجاه يحدد طريق السلوك وتفسيره فهو ينعكس في أقوال الفرد وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة في الثقافة التي يعيش فيها.

لقد أشار عقل (١٩٨٥) الى أن أهمية قياس الإتجاهات تنبع من الأهمية التي تتمتع بها الإتجاهات نفسها، فالإتجاهات لها أهمية كبيرة من حيث أنها:

١. تعمل كمفسر للسلوك فإن قياسها يكون وصفاً مكملاً (حيث يمكن) للإتجاه، أي أن الإتجاه محمول على الدافع بمعنى أن السلوك موضوع القياس يحمل سمات الإتجاه من حيث ضعفه، شدته، موضوعه، وجهته.
٢. تعمل كدوافع للسلوك فإن قياسها تكميم للدوافع من حيث درجة الشدة والمدة ومن حيث أنها أسباب السلوك.
٣. هناك الفائدة التطبيقية لقياس الإتجاه، فإن التعلم وتعديل السلوك أو تغييره وبناء برامج هذا التعديل والتغير لا يمكن أن تكون فعّالة وذات جدوى بدون القياس العلمي والدقيق للإتجاهات الفعلية والواقعية.

لقد تعرض الكثير من الباحثين لموضوع الإتجاهات وبذلك نجد في الأدب التربوي أكثر من تعريف لهذا الموضوع:

يعرف زهران (١٩٧٧) الإتجاهات على أنها عبارة عن إستعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للإستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف في البيئة التي تستثير هذه الإستجابة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما السيد (١٩٧٩) فيرى أن الإتجاه ماهو إلا مفهوم يعبر عن نسق أو تنظيم لمشاعر الشخص ولسلوكه، أي إستعداد للقيام بأعمال معينة وتتمثل في درجات من القبول والرفض لموضوعات الإتجاه.

أما مرعي وبلقس (١٩٨٢) فقد تعرضوا الى التعريف الذي قدمه العالم البورت (ALBORT) حيث قال أن الإتجاه هو حالة من الإستعداد أو التأهب العصبي والنفسي فتنتظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على إستجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الإستجابة.

ويشير علي (١٩٨٠) الى تعريف بوجاردوس (Bogardoss) الذي يرى أن الإتجاهات هي النزعة التصرف سواءً إيجابياً أو سلبياً، نحو وضع ما في البيئة التي تحدد قيماً إيجابية أو سلبية لهذا التصرف.

مهما اختلفت هذه التعاريف، إلا أننا نجد أن الإختلاف هو في الألفاظ أما من حيث الجوهر فنجد أنها جميعها تتفق على أهمية الإتجاهات كموجهات للسلوك التي لابد من دراستها من أجل التمهيد لتنفيذ وتطبيق المقترحات والخطط المختلفة.

إن دراسة موضوع الدمج للمعاقين في الصفوف العادية يتطلب إعطاء أهمية كبرى لإتجاهات المعلمين والمديرين نحو هذه القضية، فقبل التفكير في إجراء أو إستحداث قانون في مجال الدمج لا بد أولاً من دراسة آراء أولئك الذين سوف يقومون على تنفيذ هذه العملية ممثلين بفئة المدراء والمعلمين، فلا بد من إستكشاف هذه الإتجاهات، فإذا كانت إيجابية يتم تدعيمها، وإذا كانت سلبية فلا بد من دراسة الأسباب والعوامل التي أدت الى ذلك، وما هي الإجراءات اللازم إتخاذها من أجل تعديل هذه الإتجاهات.

فمهما بذلت الجهود ومهما أدخلت التحسينات على المناهج والبناء والوسائل في سبيل تنفيذ برامج الدمج فلن يكتب لها النجاح دون التعرف على إتجاهات المعلمين نحو هذا الموضوع. فإذا لم تكن لدى المعلم إتجاهات إيجابية نحو دمج المعاق لايمكن أن يكون ناجحاً في أدائه لرسالته وسينعكس ذلك على إتجاهات الطلبة العاديين وكذلك على إتجاهات الأهل نحو هذه الفئة.

لقد أشارت الدراسات المختلفة الى أن سلوك المعلم نحو الأطفال المعاقين يتأثر بالإتجاهات التي يحملها نحو هذه الفئة، ومن جهة أخرى فإن إتجاهات المعلمين تؤثر في تشكيل توقعاتهم نحو الطلاب المعوقين فيما يؤثر على تحصيلهم لقد أكد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ماكملن (Macmalan) على أهمية إتجاهات المعلمين الإيجابية وتوقعاتهم نحوالطلاب المعوقين وما له من أثر إيجابي على تحصيلهم الأكاديمي ومن جهة أخرى فإن الإتجاهات السلبية تؤدي الى خفض التحصيل الأكاديمي وتقلل من فرص التكييف الإجتماعي والإنفعالي للمعوقين خاصة إذا ما كشف المعلم عن إتجاهاته وتوقعاته، ويؤيد ذلك ما أشارت إليه دراسة سكنلك (Scicnling) من إتجاهات المعلمين السلبية نحو المعاقين في المدارس العادية تنعكس سلبياً على مفهوم الطفل عن ذاته، تحصيله الأكاديمي، تكييفه الإجتماعي والإنفعالي.

(الهنيني، ١٩٨٩)

الدمج Mainstreaming

إن الهدف السامي الذي تسعى التربية الخاصة الى تحقيقه هو الوصول بالطفل المعاق الى مستوى من النضج والإستقلالية والإعتماد على النفس، الى أن يكون في النهاية عنصراً أو عضواً مساهماً في نمو مجتمعه وتطوره وليس، عالة على هذا المجتمع. والمعروف أن العنصر البشري هو الثروة الحقيقية لهذا المجتمع، وبما أن فئات المعاقين تشكل نسبة لابأس بها في مجتمعنا الفلسطيني لذا لايجب في أية حال من الأحوال إغفال هذه الفئة، أو إهمالها وعدم تقدير أهميتها في دفع عجلة النمو والتقدم.

وتعتبر عملية دمج الأطفال المعوقين مع الأطفال العاديين في المدارس العامة من الموضوعات التي تستحوذ على إهتمام كبير في جميع دول العالم، ويشير مسعود (١٩٨٤) الى أن غالبية دول العالم تميل تدريجياً الى تقديم الخدمات التعليمية والتربوية للأطفال المعاقين في المدارس العامة، وليس فصلهم في مدارس خاصة، وأشار أيضاً الى أن الدراسات أثبتت، وبشكل قاطع، أن تعليم المعوقين في مدارس خاصة بهم ليست لها مميزات تربوية وتعليمية أكثر من تعلمهم "الأطفال المعاقين" في المدارس العامة، وأنه يمكن تحقيق نفس المميزات أو أكثر في بعض الأحيان من خلال تعليم المعوقين في المدارس العادية.

"العوامل التي ساعدت على ظهور فكرة الدمج"

هناك مجموعة من العوامل التي ساعدت على ظهور فكرة الدمج، قام العالم هيجارتي (Hegarty) بتحديدها كما يلي:

١. العامل الأول: يتعلق برد الفعل الذي ظهر في المجتمعات حول عملية فصل الطفل المعوّق عن الطفل العادي وإبعاده عن المجتمع من خلال تواجده في مدارس خاصة تعمل على

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رعاية نفس فئات الإعاقة، ورد الفعل هذا جاء نتيجة ظهور مفهوم جديد للإعاقة، والذي يرى أن الطفل المعوق يحمل خصائص معينة يختلف فيها عن الطفل العادي.

٢. العامل الثاني: يتعلق بالإهتمام المتزايد بحقوق الإنسان، والذي أدى الى وجود ضغوط كبيرة، لإعتبار فئات المعوقين من الفئات التي تحتاج الى رعاية أكبر وتقديم الخدمات لها في مجتمع يتوافر فيه أكبر قدر من مواصفات السواء، بمعنى خدمة الأطفال المعاقين في مجتمع طبيعي كغيرهم من فئات المجتمع.

٣. العامل الثالث: يتعلق بظهور القوانين التي أخذت تنادي بضرورة تربية وتعليم هؤلاء الأطفال في المدارس العامة مع غير المعاقين، وإعتبار ذلك حقاً من حقوقهم، وليست منحة من الدول، خصوصاً القانون الذي نشر في الولايات المتحدة الأمريكية رقم ١٤٢/٩٤ والقانون الذي نشر في بريطانيا سنة ١٩٨١ اللذين نصا على ضرورة تعليم المعاقين ودمجهم في التعليم العام.

(مسعود، ١٩٨٤)

" تعريف الدمج "

مقدمة :

بعد مرور عدة عقود من التعليم الذي يقوم على العزل والمؤسسات المنفصلة المخصصة للتلاميذ المصابين باعاقات خطيره ، أصبحت معظم البلدان المتقدمة تمر اليوم بمرحلة انتقال من نظام التعليم والرعاية الى نظام الدمج الكامل كلما أمكن ذلك .

ومع التسليم بأن هناك فروقاً فردية ، قد تكون مبرراً قوياً لعزل الاطفال المعاقين في مدارس خاصة ، فإن هذا لا يتنافى مع سياسة دمج هؤلاء الاطفال في المدارس العادية ، لان الهدف من الدمج أساساً هو العمل على تقليل هذه الفروق .

ومن ثم فهناك ضرورة لاجراء الدمج من أجل تحقيق التقدم للأشخاص المعاقين ، هذا التقدم المرغوب فيه هو في الواقع مازال محدوداً وذلك بسبب عدم اتاحة النظام المدرسي العادي ، الفرصة للأطفال المعاقين كي يتحدوا الاعاقة فهؤلاء الاطفال يستبعدون دوما من المدرسةالعادية لكونها لاتناسبهم وتفشل في مقابلة حاجاتهم ، وهذا لا يعد فشلاً للطفل المعاق بقدر ماهو للمدرسة، واذا ما رغبنا في تحقيق تقدم حقيقي للأطفال المعاقين فلا بد بداية أن نعترف بهذا الفشل ونسجله ، وأن نعمل من خلال سياسة الدمج على أعادة تنظيم المدارس بهدف انشاء مدارس عامة توفر مختلف أشكال التعليم التي تتلائم مع القدرات المتباينة والاحتياجات الخاصة لأفراد المجتمع داخل نظام تعليمي واحد ملائم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ان عملية الدمج لها معاني كثيرة مختلفة بإختلاف البلدان التي تتبع سياسة الدمج ، ففي جمهورية المانيا الاتحادية يبدو ان الدمج يأخذ شكل امداد المدارس الخاصة والتلاميذ بتعليم يتناسب مع حاجاتهم ، وتيسير كل الاجراءات التي تجعل المدرسة مجهزة بقدر الامكان لحياة الراشدين . اما في فنلندة فان الدمج يعني توفير وتجهيز مكان يدمج فيه جميع الاطفال داخل النظام التعليمي العام . وفي كوستريكا يتم ملاءمة مناهج التعليم كي تناسب متوسطي الاعاقة حتى تيسر عملية الدمج . وفي كوبا وبيرو يقومون بتحويل التلاميذ من المدارس الخاصة الى المدرس العادية متى كان الوقت مناسباً . وفي النرويج ونيوزلندا يعد الدمج مبدأ أساسيا ، حيث يتم تعليم التلاميذ المعاقين مع الطلاب العادين جنبا الى جنب داخل فصول المدرسة العادية ، وعندما يكون الفصل شيئاً محتما فان ذلك يكون لفترة محدودة على ان يتم دمج المعاق مرة اخرى داخل انظمة التعليم العام عندما يكون ذلك ممكناً ، وقد حظيت ايطاليا بتجربة ناجحة نحو دمج المعاقين في المدارس العادية والمجتمع عامة ، حيث ان دمج المعاقين قد فرضة التشريع الذي أغلقت بمقتضاه المدارس الخاصة . (خضر ، ١٩٩٥)

وبناءاً على ما سبق نستطيع القول ان هناك نمطين لعملية دمج المعاقين بالمدارس العادية وذلك على النحو التالي :-

النمط الاول : الدمج الكامل حيث يوضع الاطفال شديدي الاعاقة في المدارس العادية .

النمط الثاني : الدمج الجزئي حيث يقضي الطالب جزء من وقته مع الطلاب العاديين .

اما التعرف اللغوي للدمج ، فكما ورد في المنجد في اللغة فان الدمج في الشئ يعني ادخله فيه ودمج دموجا في الشئ أي ادخله فيه واستحكم . اما التعريف الاصطلاحي فقد ورد أكثر من تعريف فيشير مسعود (١٩٨٤) الى ان الدمج يعني تعليم الاطفال المعاقين في المدارس العادية جنباً الى جنب مع الاطفال العادين ، حيث يقوم على تعليمهم نفس المعلم ، فيما تنظر اليه دول اخرى على انه فتح صفوف خاصة للمعاقين ضمن المدرسة العادية .

ويعرف الدمج على انه يمثل ذلك النوع من البرامج التى تعمل على وضع الطفل غير العادي في الصف العادي مع الطلبة العاديين لبعض الوقت وفي بعض المواد بشرط أن يفيد الطفل غير العادي من ذلك ، وبحيث تهئ الظروف المناسبة لانجاح فكرة الدمج للأطفال المعاقين مع العاديين .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما كوفمان (Kuaffman) :-

فعرف الدمج على أنه شكل من اشكال الاتجاهات التربوية نحو المعوقين يتضمن وضع غير العاديين مع زملائهم العاديين بشكل مؤقت ، مبني على اسس متطورة وتخطيط تربوي يتطلب توضيح المسؤولية لكل من مدراء التربية العادية والخاصة والأشخاص المهنيين .
(الهنيني ، ١٩٨٩)

" أشكال الدمج "

لقد حدد العالم وارنوك (WORNOK ,) ثلاثة أشكال أساسية للدمج هي كما يلي :

١. الدمج المكاني (Locational Integration) بحيث يتم تعليم الاطفال المعاقين في المدارس العامة ضمن الصفوف والوحدات الصفية الخاصة ،أو بحيث تشترك المدرسة الخاصة والمدرسة العامة بالبناء نفسه .
٢. الدمج الإجتماعي (Social Integration) بحيث يشترك الأطفال الذين يلتحقون بالصفوف الخاصة مع الأطفال العاديون بالأنشطة المختلفة، كاللعب ، والرحلات ، وحصص الفن ، والنشاط الرياضي .
٣. الدمج الوظيفي ويتم تحقيق ذلك بعد إتمام الشكلين السابقين بحيث يتم هنا دمج الأطفال المعاقين، مع غير المعاقين وتحت نفس المنهاج والبرنامج الدراسي كل الوقت أو بعضه .
(الهنيني ، ١٩٨٩)

لقد اختلف العلماء حول موضوع الدمج فانقسموا ما بين مؤيد ومعارض ومحايد :

١. المؤيدون : وهؤلاء يتبنون فكرة الدمج ،ويتحمسون لها، مما لذلك من أثر في تعديل اتجاهات المعلمين والطلاب والمجتمع ككل والتخلص من عزل الأطفال الذي يسبب بالتالي إلحاق وصمة العجز والقصور العقلي الى أخر ذلك من تلك الصفات السلبية، التى تؤثر على ذات الطفل المعاق وطموحه، وكذلك على أسرته ومدرسته والمجتمع ككل .
٢. المعارضون : هؤلاء يعارضون بشدة فكرة الدمج ويعتبرون تعليم الأطفال أفضل في المدارس الخاصة حيث يتوفر المتخصصون في هذا المجال، ويحقق الإستقرار لهم والإطمئنان ، الأمر الذي لا يمكن تحقيقة في المدارس العادية .
٣. المحايدون : هؤلاء يتخذون طريقاً وسطاً بين المعارضين والمؤيدين لفكرة الدمج، فيرى هؤلاء أن هناك من الإعاقات هي من الشدة، بحيث لا نستطيع دمجها في الصفوف العادية مثل حالات التخلف العقلي الشديد والعمى الشديد ولكن هناك حالات يمكن دمجها في الصفوف العادية مثل الإعاقات البسيطة والمتوسطة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي ضوء هذه الاراء يمكن تحديد أربعة أنماط لبرامج الدمج ،وهي كما يلي :

١. دمج الحالات الخفيفة (Mildcases) من المعوقين في المدارس العادية، ويكتفي بتعليم وتدريب الإعاقات الشديدة في مراكز خاصة .

٢. دمج بعض الحالات من المعاقين في المدارس العامة مثل الجسدية والمكفوفين التي لا يوجد مبرر لتعليمهم في المراكز الخاصة .

٣. الدمج اليومي الكامل في جميع برامج المدرسة .

٤. الدمج الجزئي في بعض البرامج التي يمكن للمعوقين القيام بها دونما مساعدة خاصة ، أو يقلل من المساعدة الخاصة . أما بقية البرامج فتتكون من برنامج خاص، وهو ما يعرف بغرفة المصادر (المساعدة) أو غرفة التربية الخاصة، حيث يتم تعليم المعاقين بشكل فردي، ويكون ضمن البناء المدرسي .

(برنامج التعليم المفتوح ، ١٩٩٤)

أما (الروسان ، ١٩٨٩) فقد حدد ثلاثة جوانب رئيسية لمفهوم الدمج :-

أ- التجانس التربوي الإجتماعي .

ب- التخطيط التربوي للبرامج التعليمية، وطرق تدريسها للطلبة العاديين والمعوقين .

ج- توضيح المسؤوليات الملقاة على عاتق المسؤولين عن العملية من إدارة ومعلمين ومشرفين.

" فوائد الدمج وايجابياته"

١-انهاء حالة العزل التي يعاني منها المعوقون في المؤسسات الخاصة .

٢-تعلم مهارات اكاديمية جديدة .

٣-تعلم واكتساب مهارات اجتماعية جديدة .

٤-تعزيز ثقة المعاقين بانفسهم عن طريق دمجهم بالعاديين .

٥-شعور المعاقين بأنهم جزء لا يتجزأ من المجتمع وأنهم غير مفصولين عنه.

٦-الاستفادة من الامكانيات المتوفرة لدى المعاقين .

٧-تعديل اتجاهات المجتمع والاهالي اتجاه المعاقين.

٨-يزيد من شعور المعاقين بأنهم قادرون علىالعطاء مثلهم مثل العاديين .

٩-يزيد من قدرة المعاقين على مواجهة الاحباطات التي تواجههم .

١٠-تعديل إتجاهات المعلمين نحو المعاقين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

على الرغم من هذه الإيجابيات إلا أن هناك بعض السلبيات التي يمكن أن تظهر بسبب تطبيق سياسة الدمج، وهي:

١. زيادة الهوة ما بين المعاقين والعاديين.
٢. السلبية التي يحملها المجتمع اتجاه المعاقين يشكل صعوبة نحو تطبيق هذه السياسة وتنفيذها.
٣. قد يؤدي الى الإحباط لدى المعاقين بسبب عدم القدرة على مجاراة الطلبة العاديين.
٤. قد يؤدي الدمج الى زيادة القلق والخجل لدى المعاقين.

إن نجاح فكرة الدمج او فشلها يتوقف على عدد من المتغيرات منها درجة الاعاقة، وشدتها، فكلما كانت الاعاقة شديدة كانت بحاجة الى مراكز متخصصة، وكلما كانت الاعاقة متوسطة وبسيطة كان بالإمكان دمجها مع الطلبة العاديين. وكذلك فإن نوعية الإعاقة تؤثر أيضاً على مدى نجاح العملية او فشلها. فهناك بعض الإعاقات هي من الصعوبة بمكان بحيث لا يمكن دمجها، مثل التخلف العقلي الشديد جداً وكذلك هناك من الإعاقات المتوسطة والخفيفة التي يمكن دمجها مثل الإعاقات الحركية والسمعية والبصرية.

إن موضوع دمج المعاقين في المدارس العادية هو من التحولات الديمقراطية التي حظيت بإهتمام الباحثين في مختلف أنحاء العالم وعلى كافة المستويات، فالديمقراطية تفترض أن الجميع متساوون في الحقوق والواجبات وأن لكل طفل حقاً أساسياً في التعلم ،ويجب أن يعطى فرصة بلوغ مستوى مقبول من التعلم، وفي نفس الوقت فان لكل طفل خصائصه الفريدة واهتماماته وقدراته الخاصة، والمقصود هنا بالطفل هو الطفل الموهوب والطفل العادي والطفل المعاق". إن ذوي الحاجات الخاصة يجب أن تتاح لهم فرص الإلتحاق في المدارس العادية التي ينبغي أن تهيء لهم تربية محورها الطفل وقادرة على تلبية تلك الإحتياجات" .
(مؤتمر سلامنكا، ١٩٩٤)

دمج الأطفال المعاقين في المدارس العادية.... لماذا

تشير التقديرات الواردة من سلسلة التقارير الدولية أن ما نسبته (١٠٪) من سكان العالم معوقون، وقد تبين أن هذه النسبة ترتفع عن ذلك عند سكان الدول النامية، حيث تصل النسبة الى ١٥٪ بل ٢٥٪ في بعض المناطق من دول العالم الثالث، وهذه التقارير تعد بمثابة ناقوس

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الخطر لمدى الكارثة التي سوف تحدث في مستقبل حياتنا بفقد نسبة ليست بالقليلة من سكان المجتمع، تعيش في عزلة عن مجريات الأمور، ولايسعى المجتمع نحو إشراكها في حياته العامة.

ومن جهة أخرى هناك قصور واضح في مواجهة التحدي، إذ تقدر منظمة الصحة العلمية بأن الخدمات التي تقدمها المدارس الخاصة في الوقت الراهن لاتلبي سوى نسبة بين ٢،١٪ في المائة من إحتياجات الأشخاص الذين هم بحاجة الى التأهيل في البلدان النامية.

وقد ترتب على إدراك حجم المشكلة وعلى زيادة التقدير لصواب مبادئ نقل إعادة التأهيل الى البيئة العادية ودمجها فيها وإشراك جميع المعنيين بها، زيادة أهمية الدور الذي ينبغي أن يؤدي داخل نظام المدارس العادية، ذلك لأن الإحتياجات التعليمية والتدريبية لغالبية الأشخاص المعوقين لا يمكن تلبيتها في المدارس الخاصة وحدها، وبالرغم من جميع النوايا الإنسانية والتربوية الطبية التي تنطوي عليها تقاليد التعليم المنفصل، فإنه يوجد خطر كبير يتمثل في أن الحماية المفرطة قد تؤدي الى زيادة الإعتماد على الغير في التعلم.

ولعل أهم الأسباب الداعية الى دمج الأطفال المعاقين في المدارس العادية، بالإضافة الى ما سبق مايلي:

١. أنه يتماشى مع حقوق الإنسان الأساسية، حيث أنه يعترف بالمعاقين كأشخاص لهم حقوق ويقلل من إمكانية النظر إليهم بإعتبارهم وصمة عار فالتأكيد على الدمج يعني الترحيب بالجميع وأنه من القيمه الخلقية أن تكون الفرص متساوية للجميع، والعمل نحو وقف التمييز العنصري إتجاه أولئك المعزولين عن المجرى الأساسي للحياة.
٢. في سياق التعليم للجميع ينبغي إحترام ممارسة الحق الأساسي في التعليم المعترف به رسمياً حقاً من حقوق كل إنسان، ويؤكد مبدأ التعليم للجميع على الحق في تعليم يناسب الإحتياجات الفردية للأطفال بغض النظر عن درجة إعاقتهم أو إحتياجاتهم الخاصة، وينبغي أن تلبي الموارد المخصصة للتعليم إحتياجات جميع الأطفال بغض النظر عن كونهم معاقين أو لا فللمعوقين الحق في تربية شاملة ومقترنة بخدمات مستمرة إبتداءاً من الكشف المبكر عن الإعاقة ومعالجتها مبكراً، والتعليم المدرسي والتعليم المهني، وإنتهاء بعيش حياة مستقلة في المجتمع.
٣. في الإشتراطات التعليمية والمهنية، لا يجب بالضرورة أن نقلل من البيئات المنعزلة فالعزلة تؤدي الى العزلة، وهذا يتناقض مع الهدف من التعليم الذي هو تمكين المرء من الإندماج في المجتمع كعضو فيه، على أكمل وجه يمكن تحقيقه، ولاشك فإن مشاركة المعاقين في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أشكال التعليم العادية المتاحة للأطفال والشباب سوف يعمل على تيسير تحقيق هذا الهدف السابق.

إن حرمان الأطفال المعوقين من فرص المشاركة في نظم التعليم المدرسي العادية في كافة أنحاء العالم. ترتب عليه حرمان الطفل المعاق من حقه في الإنتماء الى المجتمع وفي الإسهام فيه، على حين أن الإعاقات المختلفة ينبغي أن ينظر إليها على أنها تحد الى إحترام الشخصية الفريدة لكل فرد والى البحث عن وسيلة لتيسير عضوية الأطفال المعوقين في مدارسنا وفي المجتمع الأكبر، والحاجة الخاصة التي ينفرد بها الطفل المعوق هي الحاجة الى أن ينتمي الى مجتمعه ويكون جزءاً منه لا مبعداً عنه.

(خضر، ١٩٩٥)

مميزات سياسة الدمج

لا شك أن سياسة دمج الأطفال المعاقين في المدارس العادية سيكون لها أثر كبير في تغيير إتجاهات العاديين نحو المعاقين، بل تغيير إتجاه المعاقين نحو العاديين حيث الشعور (بالنحن)، وأن هذه السياسة سوف تحي الأمل لدى كثير من الأسر وخاصة الفقيرة نحو إعداد هؤلاء الأشخاص للمشاركة في الحياة بأوسع معانيها، وبالتالي إحياء القدرة على مواجهة التحدي.

يمكن إيجاز أهم مميزات سياسة الدمج في النقاط التالية:

١. إن وجود الأطفال المعاقين مع الأطفال العاديين في مبنى واحد أو فصل دراسي واحد يؤدي الى زيادة التفاعل والإتصال، ونمو العلاقات المتبادلة بين الأشخاص المعاقين وغير المعاقين، وان في سياسية الدمج فرصة طيبة تتاح للطلبة العاديين كي يساعدوا أقرانهم المعاقين.
٢. إن التعليم القائم على دمج الأطفال المعاقين في المدرسة العادية سوف يزيد من عطاء العاملين المتخصصين داخل المؤسسة، فتطبيق سياسة الدمج وبخاصة تعليم التفاعل وأساليب الحوار بين المجموعات النظامية المتعددة، سيتيح للأطفال المعاقين الحصول على أقصى منفعة من المساعدة المتاحة لهم من حيث التدريب على حل مشاكلهم وتوجيه ذاتهم.
٣. إن تعليم الأطفال المصابين بإعاقات خطيرة في قاعات دراسية مشتركة، يمكّن التلاميذ من أن يلاحظوا كيف يقوم زملاؤهم الأصحاء بأداء واجباتهم المدرسية، وحل مشكلاتهم الإجتماعية والعملية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤. إن الأطفال في حاجة الى نموذج ومثل من أقرانهم ليقتدوا به ويتعلموا منه، والطفل المعاق هو أحوج ما يكون لهذا النموذج والقدوة، ولعله يجد هذا النموذج في الطفل العادي فيقوم بتقليد سلوكه ويتعلم منه المهارات المختلفة.

٥. من الناحية النفسية أثبتت الدراسات أن لسياسة الدمج أثر إيجابي في تحسن مفهوم الذات وزيادة التوافق الإجتماعي للأطفال المتخلفين عقلياً عند دمجهم مع الأطفال العاديين، حيث تبين من هذه الدراسات أن إختلاط الأطفال المتخلفين عقلياً بالأطفال العاديين كان له أثره الإيجابي في تحسن مفهوم المتخلفين عقلياً من ذاتهم، كذلك يتضح أن دمج الأطفال المعاقين في أنشطة اللعب الحر، قد أدى الى إندماج الأطفال معاً في لعب جماعي تعاوني (تلقائي)، والى تزايد مضطرد في التفاعل الإجتماعي الإيجابي بينهما.

(خضر، ١٩٩٥)

الإجراءات الضرورية لدمج المعاقين بالمدارس العادية

عند الأخذ بسياسة الدمج فإنه من الأهمية بمكان البدء مبكراً في إدماج المعاقين مع العاديين في المدارس العامة وفي كافة نواحي الحياة، وعدم النظر حتى يتم تعليمهم وتدريبهم منعزلين، فقد يؤدي ذلك الى مزيد من العزلة.

هناك بعض الإجراءات التي يجب أخذها بعين الإعتبار عند إجراء الدمج:

١. إنه لمن الضروري أن يتم إدخال الطفل شديد الإعاقة الصف الدراسي الذي يتناسب مع المستوى الذي تؤهله له إمكانياته.

٢. عندما يخطط لعملية الدمج، فإنه من الضروري أن يتم إعداد معلمي الفصول والإقران والبيئة المدرسية عامة، كي يتحقق أقصى تدعيم وإفادة ممكنة.

٣. العمل على تلافي أية حواجز بنائية داخل المدرسة أو الطريق المؤدي إليها.

٤. يجب أن توفر المدارس فرصاً عديدة بقدر الإمكان من أجل التفاعل الإجتماعي بين الأطفال المعاقين وغير المعاقين والعمل على تنمية الإتجاهات الإيجابية والقبول بينهم.

٥. يجب العمل نحو إعداد وتدريب هيئة التدريس لزيادة كفاءتهم حتى يكون كل المدرسين الذين يتعاملون مع الأطفال المعاقين على بينة بحاجاتهم والطرق الأساسية التي يمكن بها إشباعها.

٦. يجب العمل على تحسين الوسائل التكنولوجية المساعدة للأشخاص المعاقين، لأن ذلك سوف يحسن من مستوى الإتصال بين الأشخاص المعاقين والآخرين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

"المعاقون"

المعاقون هم مواطنون تعرضوا بغير إرادة الى مسببات بدنية أو عقلية أو حسية، أعاقتهم عن السير في طريق الحياة كغيرهم من الأسوياء. ولفظ معاق يطلق على من تعوقه قدراته الخاصة، عن النمو السوي إلا بمساعدة خاصة وهو لفظاً مشتق من الإعاقة أي التأخر. (عطيات، ١٩٨٤)

والمعاقون هم فئة من المجتمع، مثلها مثل باقي المجتمع لها من الحقوق وعليها من الواجبات. ولهم الحق في العيش الكريم، في التعلم وإستغلال إمكاناتهم وقدراتهم كل في مجاله، وهذه الفئة تشكل نسبة لا بأس بها من حيث العدد، الأمر الذي لايمكن تجاهله أو غض النظر عنه. والإهتمام بالمعاقين لا يكون بالعطف عليهم، ووضعهم في مراكز إجتماعية تقدم الخدمات الإيوائية من طعام وشراب وملابس، لكن الإهتمام يتمثل في إستغلال ما تبقى لديهم من قدرات وإمكانيات وتوظيفها بشكل جيد بحيث تحقق لهم درجة من الاستقرار والاستقلالية وتحقيق الذات.

"تعريف المعاق"

هناك أكثر من عالم تناول موضوع المعاق بالتعريف. فنجد (فهمي، ١٩٨٣) يقول: أن المعاق هو المواطن الذي استقر به عائق أو أكثر، يوهن من قدرته، ويجعله في أمس الحاجة الى عون خارجي واعٍ مؤسس على أسس علمية تكنولوجيه، يعيدها الى مستوى العادية أو على الأقل لأقرب ما تكون الى هذا المستوى.

ويعرفه أيضاً بأنه الفرد الذي لايصل الى مستوى الأفراد الآخرين في مثل سنه بسبب عاهة جسمانية، أو إضطراب في سلوكه، أو قصور في مستوى قدراته العقلية.

أما أبو الحمص (١٩٨٨) فيعرف الأطفال المعوقين بأنهم تلك الفئة التي تحتاج الى تربية خاصة وخدمات خاصة بهم ،حتى يحصلوا على كامل حقوقهم الإنسانية، وأن إعاقتهم قد تكون في مجال واحد ، أو عدة مجالات، فهم إما معاقون حركياً ،أو لغوياً ، أو كلامياً ،أو سمعياً، أو بصرياً، أو متخلفون عقلياً.

سيتناول الباحث بالتفصيل الإعاقات الثلاث وهي الإعاقة البصرية والإعاقة السمعية والإعاقة الحركية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

"الإعاقات البصرية"

تعريف:

يعرف كيرك وجيلفورد (Kirk, Gallaghered,) العمى (Blindenss) بأنه حدة إبصار مقدارها 200/20 أو أقل في العين الأفضل، أو حدة بصر أكثر من 200/20 إذا كان مجال الرؤية لا يزيد عن زاوية مقدارها 20 درجة. اما الأشخاص المبصرون جزئياً (Bartially sight) فهم الأشخاص الذين تكون حدة البصر لديهم أفضل من 200/20 ولكن أقل من 70/20 في العين الأفضل.

ويقدم هاردلي (Hardly,) تعريفاً وظيفياً أكثر ملائمة للأهداف التربوية، ويتضمن هذا التعريف تميز المكفوفين عن المبصرين جزئياً إعتماداً على قراءة بريل في الحالة الأولى وقراءة الحروف الكبيرة (أو الحروف العادية في ظروف خاصة) في الحالة لاثانية.

(الخطيب وآخرون، ١٩٩٢)

وقد اقترحت المؤسسة الطبية الأمريكية سنة ١٩٣٤ تعريفين للمعوق بصرياً أحدهما قانوني (Ligal) والآخر تربوي وقد تبنت هذا الإقتراح، فيما بعد المؤسسة الأمريكية للمكفوفين The American Foundation for the blind .

١. التعريف القانوني:

الكفيف قانونياً هو ذلك الشخص الذي تبلغ حدة الابصار عنده 200/20 أو أقل من ذلك في عينه الأحسن ،حتى بعد إجراء العلاج بالنظارات ، أو أن مجال رؤيته لايزيد عن 20 درجة.

٢. التعريف التربوي:

الكفيف تربوياً هو ذلك الشخص الذي تكون إعاقته البصرية صعبة لدرجة أنه لايستطيع تعلم القراءة إلا بواسطة طريقة بريل (Braill).

(أبو الحمص وآخرون، ١٩٨٨)

ويستخلص من التعريفات السابقة ان المعاقين بصرياً يمكن تصنيفهم الى فئتين هما:

١. المعاقون بصرياً كلياً ، وهم الذين تكون حدة إبصارهم من 200/20 في العين الأفضل، وتستخدم معهم طريقة بريل.

٢. معاقون بصرياً جزئياً ، وهم الذين تكون حدة إبصارهم من 70/20 الى 200/20 في العين الأفضل، وهؤلاء يستطيعون قراءة الحروف الكبيرة، أو الحروف العادية في ظروف خاصة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

"مظاهر الإعاقة البصرية"

١. حالة قصر النظر (Myopia):

وهي صعوبة رؤية الأشياء البعيدة لا الأشياء القريبة، ويعود السبب في مثل هذه الحالة الى سقوط صورة الأشياء المرئية أمام الشبكية ، وتستخدم النظارات الطبية ذات العدسات المقعرة (المفرقة) لتصحيح رؤية الأشياء بحيث تساعد على سقوط صور الأشياء على الشبكية نفسها.

٢. حالة طول النظر (Hyperopia):

تبدو مظاهر هذه الحالة في صعوبة رؤية الأشياء القريبة لا الأشياء البعيدة ويعود السبب في ذلك الى سقوط صور الأشياء المرئية خلف الشبكية، وتستخدم العدسات المحدبة (المجمعة) لتصحيح رؤية الأشياء بحيث تساعد هذه العدسات على إسقاط صورة الأشياء على الشبكية.

٣. حالة صعوبة التركيز (Astigmastism):

تبدو مظاهر هذه الحالة في صعوبة رؤية الأشياء بشكل مركز، أي صعوبة رؤيتها بشكل واضح ويعود السبب في مثل هذه الحالة الى الوضع غير العادي أو الطبيعي لقرنية العين أو العدسة وتستخدم النظارات الطبية ذات العدسات الإسطوانية لتصحيح رؤية الأشياء بحيث تساعد على تركيز الأشعة الساقطة من خلال العدسة على الشبكية.

(برنامج التعليم المفتوح، ١٩٩٤)

البرامج التربوية للمعاقين بصرياً

ويقصد بالبرامج التربوية للمعوقين بصرياً تنظيم تعليم المعاقين بصرياً، وتربيتهم، ويمكن أن نميز في هذا المجال أكثر من طريقة من طرائق تنظيم البرامج التربوية التي سبق وأن تم الإشارة إليها في البداية وهي كما يلي:

أ. مراكز الإقامة الكاملة للمعوقين، وهي من الأساليب القديمة، لأنها قائمة على العزل.

ب.مراكز التربية الخاصة النهارية للمعاقين بصرياً، وهي أيضاً من الأساليب القديمة.

ت.دمج المعاقين في صفوف خاصة ملحقة بالمدرسة العادية.

ث.دمج المعاقين بصرياً في الصفوف العادية في المدرسة العادية.

والإتجاه الحديث يميل نحو إستخدام أساليب الدمج سواءً في الصفوف الملحقة بالمدارس العادية أم في الصفوف العادية في المدارس العادية.

(برنامج التعليم المفتوح، ١٩٩٤)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

"الإعاقة السمعية"

تعريف:

يعرف المعاق سمعياً بأنه الشخص الذي لديه ضعف شديد جداً ، بحيث أنه لايستطيع إكساب المعلومات اللغوية عن طريق حاسة السمع بإستخدام أدوات تضخيم الصوت او بدونها، الأمر الذي يؤثر تأثراً سلبياً على الأداء التربوي. أما الشخص الثقيل السمع او الضعيف فهو الشخص الذي يعاني من ضعف سمعي دائم أو منقطع يؤثر سلباً على أدائه، ولكن الحالة لا تصل الى حد الصمم.

(الخطيب وآخرون، ١٩٩٢)

وهناك تعريف آخر ميز مابين الطفل الأصم كلياً ،الذي فقد قدرته السمعية في السنوات الثلاث الأولى من عمره، فلم يستطع إكتساب اللغة، ويطلق عليه الأصم أو الأبكم، وبين الطفل الأصم جزئياً الذي فقد جزءاً من قدرته السمعية وبسبب ذلك فهو يسمع عند درجة معينة، كما ينطق اللغة وفق مستوى معين يتناسب ومستوى إعاقته اللغوية.

وتبلغ نسبة المعاقين سمعياً ما يعادل ٥ر٠ – ١ ٪ من الإفراد في أي مجتمع، ففي الولايات المتحدة الأمريكية يقدر مكتب التربية والتعليم عام ١٩٧٥ أن ما نسبته ٥٧ر٠٪ من أطفال المدارس يعانون من مشكلات سمعية تتراوح ما بين الإعاقة الشديدة والبسيطة. أما في الأردن فيقدر صندوق الملكة علياء (١٩٧٩) ان عدد المعاقين سمعياً يبلغ ٣١٩٣ فرداً أي ما يقارب ٩ر١٦٪ من مجموع المعاقين .

(برنامج التعليم المفتوح، ١٩٩٤)

أما في فلسطين فتقدر منظمة الصحة العالمية أن نسبة ١٪ من السكان الفلسطينيين يعانون من الإعاقة السمعية ، ولكن لجنة تطوير خدمات المعاقين سمعياً في القدس تقدر أن النسبة الحقيقية هي ضعف ما أشارت إليه منظمة الصحة العالمية أي ٢٪ ، وهذا يعني أن عدد المعاقين في الضفة الغربية وغزة حوالي ٣٤ ألف معاق سمعياً.

(جريدة القدس، ١٩٩٧)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تصنيف المعاقين سمعياً

يمكن تقسيم الصم على أساس درجة التلف الذي أصاب الجهاز السمعي الى قسمين:

أ. الصم الكلي: ويدل على تعطيل الجهاز السمعي نهائياً عن القيام بوظيفته.

ب.الصم الجزئي: ويكون بسبب فقد الشخص جزءاً من حاسته السمعية، ويطلق على الشخص المصاب به ضعيف السمع.

وقد قام العالم أيوجين مندل (Ayogeen, mendle) بوضع مستويات السمع المختلفة والمقاسة بوحدات الديسبيل وهي كما يلي:

١. العادي Normal وتبلغ درجة السمع بالوحدات الصوتية ما بين (0-25 d B) .

٢. الخفيف Shight تبلغ درجة سمعه ما بين (25-40 d B) ويجد الشخص من هذه الفئة صعوبة في سماع الأصوات الخافتة أو البعدية.

٣. بسيط الى متوسط Mild to moderate وتبلغ درجة سمع هذه الفئة ما بين (40-55 d B) وهؤلاء يجدون صعوبة في سماع وفهم الحديث، إذا كان الشخص منهم غير منتبه، ويواجهون صعوبة أكثر إذا كان مصدر الصوت بعيداً .

٤. متوسط الى شديد Moderate to severe وتتراوح درجة السمع لهذه الفئة من بين 70 d B)-(55 وهذه الفئة بحاجة لإستخدام وسائل السمع لتعلم اللغة والكلام. بالإضافة الى أنه يجب توجيه الحديث إليهم مباشرة وبصوت عال ومن مسافة قصيرة.

٥. شديد وعميق Severe وتتراوح درجة السمع ما بين (70-90 d B) والأفراد من هذه الفئة قد لا يسمعون المحادثة، وإن كانت بصوت عال، كما أن عملية تعلم الكلام لاتتم بصورة عادية، فلا بد من أن يستخدموا السماعات وأساليب التربية الخاصة ليتعلموا.

٦. الفقدان الكلي (90 d B) أو يزيد (Profound Loss) لذلك فإنهم يسمعون الأصوات العالية أحياناً، وهم بحاجة الى إستخدام السماعات ومقويات الصوت لتعلم الكلام عن طريق قراءة الشفاه.

وبذلك يتضح أن الإعاقة السمعية البسيطة والمتوسطة تتراوح درجة السمع ما بين (25-70) أما الإعاقة السمعية الشديدة فتتراوح ما بين (70-90 أو يزيد d B) .

(أبو الحمص وآخرون، ١٩٨٨)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

البرامج التربوية للمعاقين سمعياً

تتمثل هذه البرامج في طرائق تتنظيم تعليم وتربية المعوقين سمعيا، ومن هذه الطرائق:

١.مراكز الإقامة الكاملة للمعوقين سمعياً.

٢.مراكز التربية الخاصة النهارية للمعوقين سمعياً.

٣.دمج المعوقين سمعياً في صفوف خاصة ملحقة بالمدرسة .

٤.دمج المعوقين سمعياً في الصفوف العادية في المدرسة العادية.

وتعتبر مراكز الإقامة الكاملة ومراكز التربية الخاصة النهارية للمعوقين سمعياً من أقدم البرامج التربوية للمعوقين سمعياً. ويميل الإتجاه التربوي الحديث الى دمج المعوقين سمعياً في صفوف خاصة ملحقة بالمدرسة العادية ،أو دمجهم في الصفوف العادية في المدرسة العادية.

جدول رقم (١)

والجدول التالي يوضح درجات القدرة السمعية المقاسة لوحدات ديسبل

درجات القدرة السمعية	وحدات الديسبل
السمع العادي	٠ -٢٠
الإعاقة السمعية المتوسطة	٢٠ - ٤٠
الإعاقة السمعية الشديدة	٧٠ -٩٢
الإعاقة السمعية الشديدة جداً	٩٢ فأكثر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإعاقة الحركية

تعريف:

في تقرير نشرته لجنة البيت الأبيض حول المعوق حركياً أنه الشخص الذي لديه عيب ينتج عن عاهة أو يتسبب في عدم قيام العضلات والعظام والمفاصل بوظيفتها العادية. وتكون هذه الحالة إما خلقية، أو ناتجة عن مرض أو حادثة، وتزداد خطورتها بسبب الجهل أو الإهمال أو المرض.

أما لجنة مدينة نيويورك الخاصة بالأطفال المقعدين فقد عرفت المقعد بأنه الشخص الذي يبلغ (٢١) سنة ، ولديه عائق خلقي أو مكتسب في أطرافه أو في عضلات جسمه، تجعله غير قادر على التنافس على قدم المساواة مع غيره من الأشخاص في نفس السن.

(فهمي، ١٩٨٤)

أما أبو الحمص وآخرون (١٩٨٨) فقد عرف المعاق حركياً بأنه الشخص الذي لديه عائق جسدي، يمنعه من القيام بوظائفه الحركية بشكل طبيعي، بسبب مرض أو إصابة أدت الى ضمور في العضلات، أو فقدان في القدرة الحركية أو الحسية أو كليهما معاً في الأطراف السفلى والعليا، أو الى إختلال في التوازن الحركي، أو بتر في الأطراف يحتاج هذا الشخص الى برامج طبية ونفسية وإجتماعية وتربوية ومهنية لمساعدته على تحقيق أهدافه الحياتية والعيش أكبر قدر من الإستقلالية.

مظاهر الإعاقة الحركية

أولاً: الشلل الدماغي:

تمثل حالات الشلل الدماغي مظهراً رئيسياً من مظاهر الإعاقة الحركية، وهي ليست بالحالة المعدية، ولكنها تمثل شكلاً من أشكال الشلل الحركي المرتبطة بتلف في الدماغ أو خلل فيه . أما المظاهر المشتركة في أنواع الشلل الدماغي فتبدو في:

أ. الشلل الحركي Motor paralysis.

ب.الضعف الحركي Motor Weakness.

ج.ضعف التآزر الحركي Motor incoordination.

د. الإضطراب الحركي Motor dysfunction كالحركات غير الإرادية Athetosis.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الصعوبات التي تواجه المعوقين حركياً

تتركز بعض الصعوبات التي تواجه المعوق حركياً حول تكيفه النفسي، ويمكن أن يعزى هذا للإعاقة نفسها حيث تفرض تغيراً في سلوك الفرد المعوق، وقد تكون الأسرة والأقارب وأفراد المجتمع منبع بعض هذه الصعوبات التي يمكن إجمالها في :

١. الحواجز البنائية: إن الإعاقة الحركية، وخصوصاً في الأطراف السفلى، تقف في طريق تكييف المعوق إجتماعياً وذلك من خلال إنعدام القدرة لديه في الإحتكاك والإختلاط بالآخرين، كما أن عدم قدرته على المشاركة، وعلى قدم المساواة بالعاديين في برامج المدرسة العادية وذلك بسبب إعاقته الحركية التي تقف حائلاً بينه وبين تحقيق الإختلاط والتفاعل مع الآخرين، ومن أجل التغلب على هذه المشكلة بحيث يسهل عملية الدمج في المدارس ، إجراء التغيرات والتعديلات البنائية في المدارس لكي تناسب توفر حاجات ومتطلبات المعاقين.

٢. الإتجاهات السلبية: إن إتجاهات المجتمع نحو المعاق حركياً لها آثارها على شخصيته وعلى حالته النفسية، وعلى مدى تقبله للتفاعل الإجتماعي مع الآخرين، وعلى إقباله على عملية التعلم الذي يعتبر خطوة ضرورية ومسبقة لعملية تأهيله وتدريبه. فالإتجاهات الإيجابية تعمل على إستقرار المعوق نفسياً ، الى حد بعيد، كما أنها تعمل على تقدمه الدراسي وبدون هذه الإتجاهات الإيجابية فإن كل الجهود التي يبذلها المعلم في سبيل تعليم المعوق تذهب عبثاً.

(أبو الحمص وآخرون، ١٩٨٨)

الآثار النفسية والإجتماعية المترتبة على الإعاقة

يعاني المعاقون من كثير من المشاكل سببتها لهم الإعاقات، فنجد في الإعاقة السمعية ما يشكل عائقا أمام إستخدام اللغة التي تعتبر حلقة إتصال وتخاطب بين الأفراد، وبسبب عدم أداءا لجهاز السمعي لوظيفته بطريقة مقبولة لدى الطفل المعوق فإنه محروم من لغة التفاعل الإجتماعي، لغة التفاهم مع من يحيطون به. إنه يواجه صعوبات في نقل الأفكار التي تجول بخاطره للآخرين، وفي إستقبال الأفكار من الذين يحتك بهم ، وهذا سيؤثر عليه كثيراً في تعلم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يجب وضع الخطط والبرامج التربوية ، التي تؤدي الى دمج المعاقين بالمدارس العادية سواء أكان ذلك دمجاً جزئياً أم كلياً حسب شدة الإعاقة وصعوبتها.

وكانت الجهود قبل دخول السلطة الوطنية تبذل من خلال مؤسسات خيرية لا حكومية اذ كانت تنتشر في الضفة والقطاع حسب ما هو مبين في الجدول (٢) و (٣)؛ إلا أنها لم تعالج جوهر المشكلة بل حاولت التخفيف منها عن طريق توفير المسكن والمأكل والمشرب للمعاقين أو تعليمهم مهنة معينة. فلم يكن الإهتمام بالجانب التربوي التعليمي إلا بسيطاً جداً في هذه المؤسسات. واليوم وبعد تسلم السلطة الوطنية لمسؤولية التربية التعليم فلا بد من وضع الخطط والقيام بالدراسات اللازمة من أجل ضمان حق المعاقين في التعلم، مثلهم مثل باقي أفراد المجتمع.

جدول رقم (٢)

يبين توزيع مراكز تأهيل المعوقين حسب نوع الإعاقة في الضفة الغربية وقطاع غزة

المنطقة	مراكز تأهيل المعاقين جسدياً	م – ت المكفوفين	م – ت الصم والبكم	م – ت ذهني	م – ت المدمنين	م – ت إرشادية	المجموع
الضفة	٨	١١	٥	١٤	٦	٢	٤٦
غزة	٢	٤	٣	١	١	٥	١٦
المجموع	١٠	١٥	٨	١٥	٧	٧	٦٢

(المرجع: مركز الإحصاء الفلسطيني، ١٩٩٣)

جدول رقم (٣)

مؤسسات بتعليم المعوقين في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب الجهة المشرفة

عدد المراكز	الجهةالمشرفة
١	إدارة مدنية
٩	بعثات أجنبية
٢٧	خاصة
٣٧	المجموع
٢٩٠٧	عدد الملتحقين

(دائرة الإحصاء، ١٩٩٣)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدراسات السابقة

حظي موضوع دمج المعاقين في المدارس العادية ضمن التعليم العام، بإهتمـام الباحثين في مختلف أنحاء العالم وعلى مختلف المستويات الرسمية والخاصة الخيرية. وقد أجريت الكثير من الدراسات والأبحاث العلمية حول موضوع دمج المعاقين .

أولاً: الدراسات العربية

دراسة الهنيني (١٩٨٩):

قامت الباحثـة دراسـة حـول إتجاهـات معلمـي المـدارس الإبتدائيـة ومديريهـا نحـو دمـج المعاقين حركياً في المدارس العادية، وقـد هدفـت الدراسـة الـى التعـرف علـى إتجاهـات معلمـي المدارس الإبتدائية ومديريها نحو دمج المعاقين حركياً، في الصفوف العادية، والتعرف على أثـر كل من: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخـبرة، ونمـط الوظيفـة، كمتغـيرات مستقلة علـى إتجاهات معلمي المدارس ومديريها، وكذلك التعرف على أثر التفاعل بين هذه المتغـيرات علـى الإتجاهات الخاصة بأفراد العينة.

وتكون مجتمع الدراسة من ومعلمي المدارس الإبتدائية ومديريها ضمن مديرية التربية والتعليم في محافظة الزرقاء في الأردن، وقد تألفت العينة من ٢٣٤ معلماً ومعلمة، و٦٦ مديراً ومديرة. وقد استخدمت الباحثة استبانة قامت بتصميمها مكونة من خمسـين فقـرة. وبعـد تطبيـق الإستبانة، وتحليل النتائج بإستخدام تحليل التباين الرباعي، توصلت الدراسة الـى وجـود أثـر ذي دلالة إحصائية في إتجاهات معلمي المدارس ومديريها يعزى الـى الجنـس. وكـان ذلـك الفـرق لصالح الذكور.

وكذلك وجدت الدراسة أنه لايوجد دلالة إحصائية في إتجاهات أفـراد العينـة يعـزى الـى المؤهل العلمي، أو سنوات الخبرة، بينما وجدت أثـرا ذا دلالـة إحصائيـة لمتغـير الوظيفـة علـى إتجاهات أفراد العينـة، وكـان ذلـك لصـالح المديريـن، أي أن إتجاهـات المدريريـن كـانت أكـثر إيجابية من إتجاهات المعلمين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دراسة السرابي (١٩٨٧):

قام بإجراء دراسة بعنوان، "إتجاهات معلمي المؤسسات الخاصة في الضفة الغربية نحوالمعاقين"، وقد هدفت الدراسة الى التعرف على إتجاهات معلمي مؤسسات التربية الخاصة، وكذلك التعرف على أثر كل من: المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ونوع الإعاقة، كمتغيرات مستقلة على إتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو المعاقين.

وتكون مجتمع الدراسة من مجموع معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية، وقد شملت العينة ٨٧ فرداً. وقد استخدم مقياس للإتجاهات كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة الى أن إتجاهات معلمي التربية الخاصة كانت إيجابية، ووجدت أيضاً أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية في إتجاهات المعلمين يعزى الى متغير نوع الإعاقة. أما بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة فلم تجد الدراسة فروقا في إتجاهات المعلمين تعزى لها.

دراسة زايد (١٩٨٨):

هدفت الدراسة الى التعرف على إتجاهات المعلمين والمديرين نحو تعليم الطلبة المعاقين حركياً، وسمعياً، وبصرياً، وإنفعالياً في المدارس الإبتدائية ضمن التعليم العام. وقد أجريت الدراسة في مدارس المملكة العربية السعودية، وقد هدفت الى وصف وجهة نظر التربويين واتجاهاتهم نحو تعليم الطلبة المعاقين في المدارس العادية.

وتكونت العينة من ٤٢٠ معلماً و ١٥٠ مديراً من المدارس الإبتدائية في السعودية، وقد إستخدم مقياس الإتجاهات نحو الأفراد المعاقين، حيث قام بترجمته الى اللغة العربية، وبعد تحليل النتائج توصلت الدراسة الى أن إتجاهات المديرين والمعلمين كانت إيجابية نحو تعليم الطلبة المعاقين حركياً، وسمعياً، وبصرياً في المدارس العادية، وتوصلت أيضاً الى أن هذه الإتجاهات كانت سلبية إتجاه المعاقين عقلياً وإنفعالياً.

وكذلك توصلت الى أن إتجاهات المعلمين بشكل عام أفضل من إتجاهات المديرين نحو دمج المعاقين حركياً، وسمعياً، وبصرياً في الصفوف العادية.

دراسة أبو الحمص (١٩٨٥):

قام بإجراء دراسة بعنوان "إتجاهات الطلاب الجامعيين نحو الأشخاص المعاقين" وقد هدفت الدراسة الى التعرف على إتجاهات الطلاب الجامعيين ، ومعرفة أثر كل من: متغيرات الجنس، ومستوى التعليم، ومكان الإقامة.

وقد أجريت الدراسة على عينة من طلاب الجامعات في الضفة الغربية، وإستخدم الباحث مقياس للإتجاهات، وبعد تحليل النتائج توصلت الدراسة الى انه لا يوجد أثر للجنس على

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إتجاهات الطلبة الجامعيين، ووجدت أيضاً أنه كلما ارتفع المستوى العلمي كانت الإتجاهات أكثر إيجابية،أما بالنسبة لمتغير مكان الإقامة فقد وجدت الدراسة أن الطلاب سكان المدن كانوا أكثر إيجابية في إتجاهاتهم نحو المعاقين من الطلبة الذين يسكنون في القرية، وتوصلت الدراسة الى أن إتجاهات الطلاب الجامعيين بشكل عام كانت إيجابية .

دراسة بركات (١٩٧٨):

قام بإجراء دراسة حول" إتجاهات المعلمين نحو تعليم الطفل الكفيف" وقد هدفت الدراسة الى التعرف على إتجاهات المعليمن نحو فقد البصر، وما هي الإتجاهات التي يحملها المدرسون نحو قدرة الأطفال المكفوفين على التعلم؟ وما هي الصورة التي يفكر بها المدرسون عن المكفوفين؟.

أجريت الدراسة في مصر، وقد شملت العينة ثمانين مدرساً يعملون في تدريس المكفوفين، و ٧٠ مدرساً يعملون في المدارس العادية، وقد إستخدم إستمارة قام بتصميمها لكي تلائم الأهداف التي يسعى الى تحقيقها.

وبعد جمع الإستبانات، وعمل التحليل الإحصائي لها ، توصلت الدراسة الى أن المدرسين من كلا الطرفين لا يعتقدون أن فقد البصر يمكن أن يساوي الشلل التام. وقد أظهرت كلتا المجموعتين إتجاهاً يشير الى أن المعاقين بصرياً يستطيعون أن يعيشوا بمفردهم.

وقد وجدت الدراسة أن ٧٠٪ من المدرسن في المدارس العادية أيدوا عزل الأطفال المعاقين بصرياً في مدارس منفصلة، بينما أيد ٢٣٪ من المدرسن الذين يعملون في مؤسسات خاصة، وحول إمكانية دمج الأطفال المعاقين المعاقين بصرياً في المدارس العادية توصلت الدراسة الى أن ٥٥٪ من مجموعة المدرسين في المدارس الخاصة بالمكفوفين، و٢١٪ من مجموعة المدرسين الذين يعملون في مدارس عادية كانوا إيجابيين في ردهم. وبذلك فإن إتجاه المدرسين العاديين كان سلبياً نحو دمج المعاقين فيما كان إتجاه مدرسي التربية الخاصة إيجابياً.

دراسة جعارة (١٩٨٨):

قام بإجراء دراسة بعنوان" إتجاهات المعلمين في المدارس الحكومية نحو المعاقين حركيا". وقد هدفت الدراسة الى التعرف على إتجاهات المعلمين، والتعرف على أثر كل من الجنس، والمستوىالتعليمي على إتجاهات المعلمين نحو المعاقين حركياً كخطوة أولى نحو توفير فرصة تربوية لتعليم الأطفال المعاقين حركياً في المدارس العادية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد تكون مجتمع الدراسة من مجموع المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في منطقة عمان في الأردن، وقد شملت العينة ٢٤٠ معلماً ومعلمة، أما أداة الدراسة فقد قام بتطوير إستبانة لهذا الغرض.

بعد جمع الإستبانة، وتحليل النتائج إحصائياً باستخدام تحليل التباين الثلاثي، توصلت الدراسة الى عدم وجود فروقا ذات دلالة إحصائية في إتجاهات معلمي المدارس نحو المعاقين حركياً تعزى الى الجنس.

أما بالنسبة للمستوى التعليمي فقد وجدت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات المعلمين نحو المعاقين حركياً تعزى الى المستوى التعليمي بحيث كانت إتجاهات الذين يحملون درجة دبلوم إيجابية أكثر من الذين يحملون درجة البكالوريوس.

ووجدت الدراسة أيضاً وجود أثر لمتغير العمر، فقد كانت إتجاهات الفئة العمرية ٣١-٣٦ سنة إيجابية أكثر في إتجاهاتها نحو المعاقين من الفئات العمرية الأخرى. وقد كان للتفاعل بين الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي، دلالة على الأداء على مقياس الإتجاهات نحو المعاقين حركياً.

دراسة جنكيز (١٩٨٣):

قام بإجراء دراسة للتعرف على إتجاهات المعلمين نحو المعاقين، والتعرف على أثر المؤهل العلمي على الإتجاهات نحو المعاقين ، وكذلك أثر سنوات الخبرة على هذه الإتجاهات.

وقد وجدت الدراسة أن إتجاهات المعلمين المتخصصين بالتربية الخاصة كانت أكثر إيجابية نحو المعاقين من المعلمين الحاصلين على التربية العادية كتخصص رئيسي، ووجدت أيضاً أن طلاب السنة الرابعة يملكون اتجاهات أكثر إيجابية من طلاب السنة الثالثة .

(في السرابي)

تجربة صندوق الملكة علياء للعمل الإجتماعي

قامت مؤسسة صندوق الملكة علياء بإجراء تجربة حول دمج الطلبة المعاقين في الصفوف العادية، وقد هدفت هذه التجربة الى:

- التعرف على إمكانية تطبيق فكرة الصفوف الخاصة للطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية.
- توفير الظروف التربوية الملائمة عن طريق مراعاة القدرات العقلية، والإمكانيات الفردية على الفهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- تحسين مستوى التكييف النفسي والإجتماعي في محيط المدرسة، وزيادة تقبله لدى الطلبة.
- تطوير إتجاهات إيجابية لدى الطلبة الآخرين "العاديين" نحو الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة.

وقد أجريت التجربة في مدرسة عادية في جنوب الأردن عام ، ١٩٨٥ حيث تم إفتتاح أول صف خاص في هذه المدرسة .

أما العاملون في البرنامج فهم من حملة البكالوريوس، وحملة الدبلوم في التربية الخاصة، والتربية الإبتدائية، وقبل البدء بالتجربة تم إلحاقهم بدورات تدريبية تعطي فيها أساليب التدريس والتعليم بأنماط الإحتياجات التربوية الخاصة وإدارة الصف.

ويستفيد من مشروع الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة، فئات بطيئي التعلم، وذوي الإعاقات العقلية البسيطة للفئات العمرية ٧-١٠ سنوات، ويستفيد من البرنامج حوالي ٢٠٠طالب وطالبة موزعين على (١٠) مدارس.

وقد بدأ المشروع كصف خاص يداوم فيه الطلبة جزءاً من اليوم الدراسي، وباقي اليوم الدراسي يقضيه في غرفة الصف العادي.

يتم إختيار الطلبة المرشحين للإستفادة من الصف الخاص من خلال لجنة تضم مديرة المدرسة، والمرشدة التربوية، ومعلمة الصف الخاص، حيث تطبق الإختبارات التشخيصية، والعقلية للطلاب المرشحين، ويبقى الطالب ملتحقاً بالصف الخاص الى أن يصل لمستوى طلبة الصف العادي، وإذا تحسن الطالب في جانب مثلاً (في جانب الحساب) يلتحق بالصف العادي ويبقى في الصف الخاص يتلقى المتطلبات الأخرى مثل (الدين والقراءة) حتى يتقنها. وقد توصلت التجربة الى دمج مجموعة من الطلاب في الصفوف العادية بعد أن أصبح مستوى أداء أفرادها موازياً لمستوى زملائهم العاديين، وقد لوحظ أن جميع الطلبة الملتحقين من ذوي الحاجات الخاصة أصبحوا أكثر ثقة بأنفسهم وازداد تقبلهم للمدرسة والتعلم.

تجربة مدرسة عبد الحميد شرف الثانوية

تدور التجربة حول مساعدة الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة، والعناية بهم تربوياً ودمجهم مع زملائهم العاديين، وقد هدفت التجربة الى :

- خلق الثقة بالنفس لدى هؤلاء الطلبة، وإزالة التأثيرات السلبية الناجمة عن الفروق بينهم وبين الطلبة العاديين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- تشجيع الطلبة الآخرين على تقديم الدعم والمساعدة لأقرانهم من ذوو الإحتياجات التربوية الخاصة ومصاحبتهم وتشجيعهم.

يستفيد من هذا البرنامج الذي نفذ في مدرسة عبد الحميذ شرف في الأردن الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة من الفئات التالية:

- صعوبات التعلم وبطيئوا التعلم.
- المعاقون عقلياً بدرجة بسيطة والمعاقون جسدياً مع إعاقة عقلية بسيطة.
- المعاقون بصرياً (المكفوفون).

وبلغ عددهم ٣٠ طالباً وطالبة، ويتوزعون على الفئات العمرية ٨-١٨ سنة، حيث تم إجراء الفحوصات والإختبارات العقلية المناسبة.

أما الكيفية التي يقضي فيها الطالب في المدرسة، فإن المدرسة تقوم بحصر الطلبة في مجموعات صغيرة حسب قدراتهم ، ثم يحضرون في هذه المجموعة على ضوء جدول المعلمين في الصف بغض النظر عن ما هو قائم في الصف العادي ثم يلحق في جزء من اليوم الدراسي في الصف العادي، وقد نجحت المدرسة في تخريج عدد من الطلبة بشهادة الثانوية، ويوجد من بين الطلبة متفوقون، كما يلمس القائمون على البرنامج تحسناً مستمراً وملموساً لدى كل تلميذ مشمول بالخدمات المذكورة في مجالات القراءة والكتابة والتحصيل العلمي.

(زكريا، ١٩٩٣)

مشروع وكالة الغوث الدولية (١٩٨٩)

بدأ التفكير بالمشروع نظراً لوجود نسبة من الطلبة يتسربون من المدارس لعدم إستفادتهم من أساليب وإجراءات التعليم المتبعة في الصفوف العادية، ولعدم توفر الخبرة لدى المعلمين في التعامل معهم، ونتيجة لذلك بدأ التفكير بإيجاد شكل من التعليم يسير وفقاً لإمكانات الطالب وقدراته دون عزله عن الوسط المدرسي. وقد هدف المشروع الى :

- العناية بالطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة وتلبية حقهم في التعلم عن طريق دمجهم بالتعليم العام.
- تطوير المهارات الأساسية اللازمة لتسهيل التعلم في الصفوف العادية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- تطوير ممارسات المعلمين، وتحسين كفاءتهم وقدرتهم على التعامل مع الطلبة ذوي الإحتياجات التربوية الخاصة.

نفذ المشروع في مدارس عمان الجديدة ومخيم البقعة في الأردن، ويقوم على المشروع معلمون ومعلمات متخصصات في التربية الخاصة والتربية الإبتدائية .

ويستفيد من المشروع حوالي ١٠٠ طالب للفئات العمرية ٨-١٠ سنوات ويمثلون حالات مختلفة من المعاقين وهم:

- بطيئو التعلم.
- الذين يعانون من ضعف بصري جزئي ومتوسط.

تم توزيع الطلاب الى مجموعات حيث تقوم معلمة بتعليم كل مجموعة على تطوير المهارات الأساسية من كتابة وحساب، وتستخدم في عمليات التقييم القبلي والبعدي إختبارات تحصيلية، وإختبار السلوك التكيفي المقنن وملاحظة نمو مهارات التعلم، والتميز السمعي والبصري والفهم والإستيعاب. وتجدر الإشارة الى أن دوام الطالب في المركز يتغير من شهر الى آخر بحيث يداوم (٣) حصص صفية يومياً في المركز في الشهر الأول، ثم حصتين في الشهر الذي يليه ،و(٣) حص في مدرسته العادية.

وكانت النتائج في ثلاث السنوات الماضية أن نجح ما يزيد عن (٢٠٠) طالب وطالبة في إمتلاك المهارات الأساسية ومتابعة دروسهم في الصفوف العادية.

كما أصبح هناك عدد كبير من المعلمين القادرين على تعليم هذه الفئات من الطلبة. ومن النتائج الإيجابية التي تحققت أيضاً الإتجاهات لدى الأهل والمعلمين الذين كانوا يشكون بإمكانية إنجاز هؤلاء الطلبة للبرامج الدراسية.

(زهير زكريا، ١٩٩٣)

تجربة مديرية التربية والتعليم في محافظة نابلس

وتتمثل هذه التجربة في دمج إحدى الفتيات المعاقات في مدرسة عادية، وقبل الإشارة الى عملية الدمج لا بد من القاء الضوء على حالة الفتاه المعاقة.

فقد ولدت الفتاه بمديمنة نابلس سنة ١٩٨٥ ، وبعد ولادتها عرضتها امها على طبيب مختص، وكانت نتيجة الفحص انها تعاني من ضعف عام في العضلات، وليونة في العظام، وبطء في نمو جسمها. وبسبب هذا المرض اصبحت لا تقوى على الحركة، وقد تم تحويلها الى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مستشفى الكاريتاس للاطفال في مدينة بيت لحم، حيث استمر علاجها لمدة سبع سنوات، وتبين خلال هذه الفترة ان عقل الطفله سليم وسليم جدا. فهي غاية في الذكاء والابداع.

وبعد ان تم اكتشاف سلامة عقلها، تم تحويلها الى مركز العلاج الطبيعي التابع لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، " فرع نابلس" سنة ١٩٩٢ ، وخصصت لها جلسات علاجيه بشكل منتظم ، وكان يشرف عليها مرشدة اجتماعية. وقد اكتشفت المرشدة لدى الفتاه القدرة على التعلم ، لذلك ادخلت الى صف ذوي الاحتياجات الخاصة بمركز العلاج الطبيعي سنة ١٩٩٥، لاتاحة الفرصة لها للتعلم والاندماج في المجتمع. وبقوة الاراد والثقة العالية بالنفس، اضافة الى الذكاء ، اثبتت وجودها وفرضت على الاهل ومسؤولي الهلال الاحمر الفلسطيني العمل على دمجها في المجتمع، وبسبب ما اظهرته الفتاه من ذكاء تم الاتصال مع مديرية التربية والتعليم في نابلس، ووزارة التربية والتعليم ، وتمت الموافقة على دمج المعاقة في المدرسة العادية في مدرسة الخنساء في مدينة نابلس بعد ان اجري لها اختبار في القدرات العقلية الذي اثبت ان عقلها سليم.

ولم يتم دمج الحالة بصورة عشوائية ، ولكن تم ذلك بعد عملية اعداد وتهيئة للمعلمات اللواتي سوف يقمن بتدريس الحالة، وتم ذلك من خلال زيارات عديدة قامت بها مسؤولة التعليم الخاصة في مديرية التربية والتعليم، وشرحت وضع الحالة وطبيعتها ، وقد اثار ذلك القلق لدى المعلمات في البداية ، ولكن هذا القلق تبدد عندما واجهت المعلمات الموقف.

وعند سؤال الفتاه عن شعورها فهي متواجدة في مدرسة عادية وبين زميلاتها، اجابت انها مسرورة جدا لهذه المكرمة التي حصلت عليها من وزارة التربية والتعليم، اما عن علاقة زميلاتها معها فهي علاقة جيدة وممتازه، فقد اظهرت الطالبات تقبلا ايجابيا لهذه الفتاه خصوصا انها فرضت نفسها من خلال ذكائها. اما عن نتائج التجربة فقد أشارت احدى المعلمات والمتخصصة في الرياضيات، انها عندما قدمت الحالة الى المدرسة اتسمت نظرات المعلمات نحوها بالشفقة، ولكن بعد فترة وجيزة اثبتت الطفلة وجودها من حيث استيعابها ومشاركتها في الصف وتحصيل العلامات، وهي غالبا ما تحصل على علامات كاملة في امتحاناتها ، والفتاه الان في الصف الثالث الاساسي.

أما من حيث تنقلها من البيت الى المدرسة فقد واجهت في البداية صعوبات ، ولكنها حاليا توفرت لها كرسي متحركه، وسيارة خاصة تقوم بنقلها.

وهذه الحالة وهذه التجربة هي اكبر دليل على ان من يفقد القدرة على الحركة بسبب ما او حصل عنده عجز سمعي او بصري لا يعني أنه قد انتهى به المطاف ، وانتهت به الحياة عند

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هذا الحد. وهذه الحالة ليست الحالة الوحيدة التي شاهدها الباحث اثناء زيارته للمدارس، فهناك اكثر من حالة ، فعلى سبيل المثال هناك حالة في مدرسة ابن الهيثم الاساسية في مدينة نابلس تعاني من إعاقة حركية، الا أن ذلك لم يعيقه عن التعلم، فهو يستخدم الكرسي المتحركه من أجل ذلك، وهناك حالة مماثلة أيضاً في مدرسة الخنساء.

تجربة مدرسة المنهل العالمية/الاردن

بدأت الفكرة سنة ١٩٨٩ ، وتم تنفيذها في العام نفسه.

الاهداف :-

رغبت ادارة المدرسة في مساعدة الطلبة ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة على تطوير اماناتهم للاعتماد على انفسهم مع الاقتناع باهمية دمجهم مع الطلبة العاديين ، وتشجيع اولياء امور الطلبة المعاقين لابقائهم في الجو التربوي، الذي يعمل فيه الاقران الاخرون، ويتوخى البرنامج تحقيق الاهداف التالية:-

١- التركيز على تعليم المهارات الاساسية الثلاث (القراءة، والكتابة والحساب).

٢- توفير فرص الاندماج والاختلاط والتفاعل امام الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة الاخرين.

اما ادارة البرنامج وكيفية تنفيذ الخدمات، فهناك نمطان في تقديم خدمات هذا البرنامج حيث يتوفر صف خاص يدرس فيه (١٣) طالبا وطالبة طوال اليوم الدراسي، وتتراوح اعمارهم ما بين ٧-١٣ سنة، ويواجهون صعوبات تعلم، ومنهم معاقون اعاقات عقلية بسيطة ومتوسطة، واعاقات سمعية وحركية بسيطة. وتشرف على هذا الصف معلمة واحدة تركز على تطوير المهارات الاساسية والعناية بالذات والمهارات الاجتماعية.

أما النمط الثاني فهو عبارة عن غرفة مصادر يستفيد منها ما مجموعة (٣١) طالباً وطالبة من الصفوف ١-٤ ، أي الفئات العمرية ٦-١٠ تقريبا موزعين على ست مجموعات ، وتشرف على كل مجموعة معلمة أي بواقع (٩) طلاب لكل معلمة.

ويتم ترشيح الطالب للإستفادة من أي من النمطين عن طريق اجراء دراسة حالة أولاً تشمل تطبيق المقاييس والاختبارات ، وبعد تحديد مستوى وإمكانات التلميذ يتم تصميم منهاج فردي واهداف تعليمية يوازيها اجراء تقييم يومي وفصلي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويشارك طلبة الصف الخاص في جميع الانشطة مع الطلبة العاديين، ويصطفون في طابور الصباح، ويتجهون الى صفهم الخاص حسب برنامجهم. اما بالنسبة لطلبة غرفة المصادر منهم يلتحقون بصفهم العادي في المواد التي لا يواجهون فيها مشكلات او صعوبات تعلم.

النتائج:-

١- تحسن بعض الطلبة في المهارات الاساسية الثلاث، وتعديل اتجاهات الهيئة التدريسية نحو هذه الفئة من التلاميذ

٢- تعريف الطلبة العاديين بمشكلات وصعوبات اقرانهم وتعديل اتجاهاتهم في التعامل معها.

وعلى الرغم من تحقق هذه النتائج الايجابية الا انه ظهرت بعض الصعوبات مثل:-

١- نفور بعض الطلبة العاديين من الطلاب ذوي الحاجات الخاصة.

٢- ضيق بعض اعضاء الهيئة التدريسية من وجود الطلبة ذوي الحاجات الخاصة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانياً ' الدراسات الأجنبية'

دراسة: (Jordan,1981)

قام باجراء دراسة حول اتجاهات مديري المدارس نحو دمج الاطفال المعوقين في المدارس العادية. وقد هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات مديري المدارس، والتعرف على أثر متغير الجنس على اتجاهات المديرين، وكذلك هدفت الدارسة الى التعرف على أثر متغيرسنوات الخبرة على اتجاهات المديرين اضافة الى متغير المؤهل العلمي ايضا.

واستخدم استبانة قام بتصميمها، وتوزيعها على أفراد العينة ، التي تألفت من ١٥١ مديرا. وقد أجريت الدراسة في الولايات المتحدة ، وبعد أن جمعت الاستبانة وحللت احصائيا توصلت الدراسة الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات المديرين نحو دمج المعاقين تعزى الى سنوات الخبرة. أما بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي فقد توصلت الدراسة الى وجود اثر لهذا المتغير ، فقد وجدت أن المديرين الذين كانت لديهم مستويات دراسية أعلى كانوا أكثر ايجابية نحوعملية دمج الاطفال المعاقين من المدرسين ذوي المستويات الاقل.

دراسة:(Forlen & etal,1996)

قاموا بإجراء دراسة بعنوان :' حقوق الاطفال المعاقين من حيث دمجهم ضمن المدارس النظامية'، وقد هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو الاطفال المعاقين فكريا وجسديا، وكذلك التعرف على مدى قبول المربين للطفل المعاق طوال الوقت أو جزئيا في ضوء شدة الاعاقة.

وأجريت هذه الدراسة في مدارس جنوب استراليا، التي كانت تلبي حاجات الذين تتراوح اعمارهم من ٦-١٤ سنة، فقد شملت الدراسة حوالي ٤٨ مدرسة ابتدائية نظامية في ٢٤ موقعا مدرسيا في جنوب استراليا.

وقد استخدموا في دراستهم استبانة قاموا بتصميمها حول معتقدات المربين بشأن قبول الطفل المعاق في الصفوف العادية، وقد تم تقديرها باستخدام متغيرين تابعين بقبول الطفل المعاق فكريا وجسديا طوال الوقت او جزئيا بحسب درجة الاعاقة (شديدة، ومتوسطة، وخفيفة).

وبعد تحليل النتائج احصائيا توصلت الدراسة الى ان تقبل الدمج كان ادنى قيمة له في حالة الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية ، وكشفت الدراسة ايضا ان التقبل كان يتناقص مع زيادة درجة الشدة في الاعاقة، وتوصلت ايضا الى ان تقبل المربين كان أكبر لحالة الدمج الجزئي، ولكنه كان في معظمه يقتصر على الاطفال ذوي الاعاقة المتوسطة والخفيفه وقد دلت الدراسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دراسة: Renfero (1981)

قام باجراء دراسة حول اتجاهات معلمي المدارس ومديريها نحو دمج المعاقين في الصفوف العادية. وقد هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات معلمي المدارس ومديريها نحو دمج المعاقين واثر كل من متغير المؤهل العلمي، ومتغير سنوات الخبرة على الاتجاهات نحو دمج المعاقين.

وقد استخدم استبانة خاصة بتقييم الاتجاهات نحو دمج الطلاب المعاقين، وبعد أن أجراء التحليل الاحصائي توصلت الدراسة الى ان اتجاهات المديرين والمعلمين نحودمج المعاقين في المدارس العادية لا تختلف باختلاف المؤهل العلمي (بكالوريوس ، ماجستير، دكتوراة) وأشارت النتائج ايضا الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات المديرين والمعلمين تعزى الى متغير سنوات الخبرة.

(في الهنيني)

دراسة: Metchell,(1995)

قام باجراء دراسة بعنوان ' تقييم اتجاهات الطلبة في المراحل الدنيا والعليا في الكليات في كل من التربية النظامية والخاصة نحو دمج المعاقين في المدارس العادية.

وقد هدفت الدراسة الى التعرف على هذه الاتجاهات ، ومعرفة اذاكان هناك فرق مابين طلبة التربية النظامية وطلبة التربية الخاصة.

وأجريت الدراسة على طلبة التربية الخاصة، والتربية النظامية في جامعة اوهايو في امريكا، وشملت العينة ٢٠ طالب تربية نظامية، و ٢٤ طالب تربية خاصة من الجامعة نفسها.

واستخدم استبانة خاصة، قام بتصميمها لتقييم اتجاهات الطلبة نحو دمج المعاقين وبعد تحليل الاجابات احصائيا توصلت الدراسة الى وجود اتجاهات متماثله لدى كلتا المجموعتين ، فقد أشارت النتائج الى ان ثلاثة ارباع من المستجيبين في كل مجموعه وافقوا على انه من الافضل تربية المعاقين منفصلين.

واشارت الدراسة ايضا الى ان قسما كبيرا من طلاب التربية الخاصة لم يوافقوا على ان المعلمين الجيدين يستطيعون تعليم جميع الطلاب، اما بالنسبة للدمج فقد اشارت النتائج الى ان قسما كبيرا من طلاب التربية الخاصة اشاروا الى ان الدمج مألوف لديهم، ولكن ١٥٪ من مجموعة التربية النظامية كانوا محايدين، و ٥٪ أشاروا الى انهم لم يسمعوا بالدمج نهائيا.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دراسة: Brnart Kazmn,(1996)

قام باجراء دراسة بعنوان' نمط الاعاقة وتأثر مستويات القبول للدمج بهذه المستويات. وقد هدفت الدراسة الى الكشف عن اتجاهات المربين نحومستوى الدمج 'جزئي، وكلي 'وتمت الدراسة في زيمبابوي في افريقيا على مجموعة من المعلمين، وقد استخدم الباحث استبانة قام بتصميمها لكي تفي بهذا الغرض.

وبعد تحليل الاجابات احصائيا توصلت الدراسة الى ان قبول الاطفال من ذوي الإعاقات الجسمية كان اربعة امثال قبول الاطفال ذوي الاعاقات الفكرية ، واشارت النتائج ايضا الى ان ٤٢٪ من المربين يرون ضرورة دمج المعاقين في المدارس والصفوف العادية طوال الوقت، بينما رأى ٥٢٪ دمج المعاقين في بعض او جزء من اليوم الدراسي. وكان هذا بالنسبة للمعاقين جسميا (سمعيا، وحركيا، وبصريا).

أما فئة المعاقين فكريا فقد رأى ١١٪ ضرورة دمجهم طوال اليوم الدراسي، فيما اقترح ٣٥٪ الدمج الجزئي، وكان ٥٤٪ منهم معارضين لفكرة الدمج لهذه الفئة.

وبذلك نلاحظ ان اتجاهات المعلمين كانت ايجابية نحو دمج المعاقين جسميا (سمعيا، وحركيا، وبصريا) بينما كانت هذه الاتجاهات سلبية نحو دمج المعاقين فكريا'عقليا'.

دراسة: Belcher , ETAL),(1995

قام الباحثون باجراء دراسة بعنوان ' اتجاهات المعلمين نحو التربية الدمجية' وقد هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج المعاقين في المدارس العادية ضمن التعليم النظامي . وقد أجريت الدراسة في ولاية نيومكسيكو في الولايات المتحدة بحيث شملت الدراسة معلمي تربية خاصة، ومعلمي تربية نظامية. وقد استخدم الباحثون استبانة قاموا بتصميمها لهذا الغرض. وبعد اجراء التحليل الاحصائي توصل الباحثون الى ان غالبية المربين تدعم التربية الدمجية، وان نسبة ٧-١٥٪ من مجموع المعلمين لم تكن تدعمها، بحيث كانوا يرغبون في مواصلة تعليم المعاقين في غرف المصادر الخاصة او في المؤسسات الخاصة.

دراسة: Dekenes, (1995)

أجرى دراسة بعنوان' اتجاهات المعلمين النظاميين ومعلمي التربية الخاصة نحو دمج جميع الاطفال بغض النظر عن الاعاقة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات المعلمين، والتعرف على أثر متغير التدريب ' تدريب المعلمين على كيفية التعامل مع المعاقين' على اتجاهات المعلمين. وتمت الدراسة في ولاية النيويز في الولايات المتحدة ، وقد شملت العينة ١٠٠ معلم نظامي، و ١٠٠ معلم من فئة معلمين التربية الخاصة.

وتمثلت اداة الدراسة باستبانة قام باعدادها الباحث، لكي تناسب الهدف من الدراسة، وقد طبقت الاستبانة على افراد العينة قبل الحصول على التدريب وبعده.

وقد اشارت نتائج الدراسة الى ان اتجاهات المعلمين كانت ايجابية أكثر مما كانت عليه قبل التدريب، وكذلك توصلت الدراسة الى استنتاج، وهو ان تطوير هيئة التدريس وتدريبيها هو مفتاح النجاح في عملية الدمج.

دراسة: Marlen Hearth,et al, (1994)

قام الباحثون باجراء دراسة بعنوان ' الادراكات المتعلقة بفعالية برنامج التربية الخاصة والاتجاهات نحو دمج المعاقين في الصفوف العادية'.

وقد هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو فكرة الدمج، وكذلك التعرف على درجة الرضا عن الخدمات المقدمة للمعاقين، اضافة الى التعرف على التقدير الذاتي لمهارات تعليم الطلبة المعاقين.

أجريت الدراسة في ولاية انديانا Indiana في الولايات المتحده الامريكية ، وقد شملت العينة ٥١٧ معلما نظاميا. اما الاداة التي استخدمها الباحثون فقد تمثلت باستبانة خاصة بالاتجاهات نحو المعاقين ، وقد توصلت الدراسة الى وجود فروق في ادراك المعلمين لمستوى مهاراتهم بتقديم الخدمات للطلبة النظاميين مقابل الطلبة المعاقين، وكان ذلك لصالح الطلبة النظاميين.

وكشفت الدارسة ايضا عن وجود اتجاهات ايجابية بشأن التعاون بين المعلمين النظاميين، ومعلمي التربية الخاصة، وذلك بالنسبة اتقبل الطلبة العاديين لزملائهم المعاقين، وقد عبر ثلثا المعلمين عن ان خدمات التربية الخاصة الحالية هي خدمات نافعة، ورأى ٥٠٪ من المستجيبين أنهم كانوا هم انفسهم من مؤدي الدمج ، فيما عارض ذلك ٣٧٪ والباقي محايدون. وكشفت الدراسة عن ان غالبية المعلمين متفائلون من حدوث تقدم في الخدمات المقدمة للمعاقين بسبب وجود الدعم الاداري لذلك، وهذا يعبر عن وجود اتجاهات نحو دمج المعاقين في الصفوف العادية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دراسة: Domnki, (1980)

قام باجراء دراسة بعنوان ' توقعات معلمي التربية المهنية نحو دمج الطلبة المعاقين حركيا، وسمعيا في الصفوف العادية'.

هدفت الدراسة الى التعرف على توقعات المعلمين نحو دمج المعاقين حركيا، وسمعيا في الصفوف العادية، ومع الطلبة العاديين، وقد اعد من اجل ذلك استبانة خاصة قام بتطويرها لكي تناسب موضوع الدراسة.

واجريت الدراسة في ولاية بنسلفانيا Penselvania في الولايات المتحدة في منطقة وستن Westen ، وقد شملت الدراسة حوالي ٢٠١ معلما من معلمي التربية المهنية ، وبعد تحليل النتائج احصائيا توصلت الدراسة الى ان توقعات معلمي التربيه المهنية نحو تعليم المعاقين حركيا كانت افضل من توقعاتهم نحو دمج المعاقين سمعيا.

(في الهنيني)

الكسندر (١٩٨٣):

قام باجراء دراسة بعنوان' اتجاهات معلمي الصفوف العادية نحو دمج الطلاب المعاقين في المدارس العادية'.

وهدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات معلمي الصفوف العادية نحو دمج المعاقين في المدارس العادية اضافة الى التعرف على اثر متغير سنوات الخبرة ، ومتغير المؤهل العلمي على هذه الاتجاهات. ومن اجل ذلك قام الباحث بتطوير استبانة خاصة بقياس لاتجاهات المعلمين نحو المعاقين ، وقد شملت العينة ١٨٧ معلما ومعلمة. وبعد تحليل الاجابات توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلاب المعاقين في المدارس العادية تعزى الى متغير سنوات الخبرة، وكذلك متغير مستوى المؤهل العلمي.

دراسة: Sownson,(1979)

قام باجراء دراسة بعنوان' اتجاهات معلمي الفنون الصناعية نحو تعليم الطلبة المعاقين حركيا' وقد هدفت الدراسة الى اجراء تحليل لهذه الاتجاهات واجريت الدراسة في ولاية تكساس Texas في الولايات المتحدة ، وقد تألفت العينة من ٦٦ معلم فن. ومن أجل ذلك قام الباحث بتطوير استبانة خاصة بقياس الاتجاهات نحو المعاقين وتوصلت الدراسة بعد تحليل النتائج احصائيا الى ان اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين حركيا كانت ايجابية، كما واشارت النتائج الىان توقعات المعلمين نحو نجاح المعاقين حركيا في العمل كانت ايجابية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ايضا، وتوصل الباحث ايضا الى ان اتجاهات المعلمين لم تتأثر بالسن، او مستوى التعلم ، أو الخبرة في التعلم.

اما بالنسبة لمتغير الجنس فقد وجدت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج المعاقين تعزى الى الجنس ، بحيث كانت اتجاهات الاناث اكثر ايجابية نحو تعليم الطلبة المعاقين حركيا في الصفوف العادية.

دراسة:Monhan,(1996)

قام باجراء دراسة بعنوان' اتجاهات معلمي الارياف نحو دمج المعاقين في الصفوف العادية' وكان يهدف الباحث الى التعرف على توقعات واتجاهات المعلمين نحو دمج المعاقين مع الطلبة العاديين في الصفوف العادية. وأجريت الدراسة في ساوث كارولينا South Carolina في الولايات المتحدة، وقد تألفت عينة الدراسة على ٢٤٢ معلما ومعلمة.

ومن أجل تحقيق هدف الدراسة تم تطوير اداة وهي استبانة مكونة من ٢٥ فقرة، وبعد توزيع الاستبانة وجمعها وإجراء التحليل الاحصائي، توصلت الدراسة الى ان ما يزيد عن ٦٠٪ من المستجيبين توقعوا فشل سياسة الدمج . وأشارت ايضا الى انه لم تكن لدى معلمي التربية النظامية المهارات التعليمية والخلفية التربوية اللازمة لتعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة. وتوصلت كذلك الى ان معلمي التربية النظامية يفضلون ارسال الطلبة ذوي الحاجات الخاصة الى غرف تدريس للتربية الخاصة بدلا من ان يقوم معلمو التربية الخاصة بتوفير التعليم لهم داخل الغرف الصفية العادية.

وأشارت الدراسة ايضا الى ان طلبة الحاجات الخاصة تتحسن مهاراتهم الاجتماعية عندما يكونون في غرف التدريس النظامي، غير انهم يحتاجون الى قدر من الاهتمام ، فقد بينت نتائج الدراسة الى انه من اسباب اتجاهات المعلمين السلبية نحو الدمج هو عدم توفر الموارد الضرورية لتحقيق نجاح الدمج. وقد خرجت الدراسة بتوصية حول ضرورة التركيز على تحسين اتجاهات المعلمين لكي يحقق المعلمون العمل الفعال مع الطلاب ذوي الحاجات الخاصة.

دراسة: Sakes,(1986)

قام باجراء دراسة بعنوان ' تقييم اتجاهات المعلمين نحو دمج المعاقين'، وقد هدفت الدراسة الى التعرف على هذه الاتجاهات اضافة الى التعرف على أثر متغير سنوات الخبرة، ومتغير المؤهل العلمي على الاتجاهات نحو دمج المعاقين. وأجريت الدراسة في الولايات المتحدة ، وتكونت عينة الدراسة من ٧٦ معلما ، وقد استخدمت استبانة خاصة باتجاهات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المعلمين قام بتصميمها لكي تحقق الهدف من الدراسة. وبعد تحليل النتائج احصائيا توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات المعلمين نحو دمج المعاقين تعزى الى المؤهل العلمي ، وكان ذلك لصالح أصحاب المؤهلات العليا الذين كانت اتجاهاتهم أكثر ايجابية من حملة البكالوريوس فقط.

اما متغير سنوات الخبرة فلم يكن له تأثير على اتجاهات المعلمين نحو الدمج ، وكذلك دلّت الدراسة على ان اتجاهات معلمي الصفوف العليا اكثر ايجابيا من معلمي الصفوف الدنيا نحو دمج المعاقين في الصفوف العادية.

دراسة: National Study, (1993)

أجريت دراسة وطنية بعنوان ' العوامل الاساسية التي تساعد في ممارسة التربية الدمجية، وكانت هذه الدارسة تهدف الى التعرف على العوامل الواجب توفرها لكي تساعد على نجاح عملية دمج المعاقين في الصفوف العادية ومع الطلبة العاديين.

وقد أجريت الدراسة في ولاية نيويورك في امريكا عام ١٩٩٥ ، وقد شملت عينة الدراسة المديريات التي تنفذ هذه الممارسات ، وكذلك مفتشي التربية على مستوى الولاية. فقد استخدم الباحثون المقابلة كأداة للدراسة، وأشرف على الدراسة مكتب حكومي. وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:-

* زاد عدد مديريات المدارس التي بلّغت عن برامج تربية دمجية زيادة واضحة بين عامي ١٩٩٤-١٩٩٥ من ٢٦٧ مقاطعة في ٤٧ ولاية الى ٨٩١ مقاطعة في ٥٠ ولاية.
* كانت نتائج الطلبة المعاقين الذين تم دمجهم في برامج التربية النظامية نتائج ايجابية.
* بلغ المعلمون المشاركون في برامج التربية الدمجية عن وجود نتائج مهنية تربوية ايجابية لهم.
* كان لجهود اعادة بناء المدارس تأثير لهم في برامج التربية الدمجية.
* خرجت الدراسة بتوصية حول ضرورة النشر الكامل للتربية الدمجية في كل الولايات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دراسة: Tailant,(1986)

قام باجراء دراسة بعنوان' مقارنة اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلاب المعاقين في المدارس العادية' وقد هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق بين اتجاهات المعلمين نحو الدمج ، بالاضافة الى معرفة اثر متغير الجنس ومتغير سنوات الخبرة على اتجاهات المعلمين نحو الدمج.

وتألفت عينة الدراسة من ٢٨٠ معلما من معلمي الصفوف العادية، وقد استخدم مقياس الاتجاهات نحو الدمج Attitude Toward Mainstreaming Scale (Atms) وبعد تحليل البيانات احصائيا توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات المعلمين تعزى الى متغير سنوات الخبرة ، وكان ذلك لصالح المعلمين الذين لديهم خبرة اقل من خمس سنوات ، بحيث كانت اتجاهاتهم اكثر ايجابية من المعلمين الذين كانت مدتهم اكثر من عشر سنوات.

أما بالنسبة لمتغير الجنس فقد وجدت الدراسة ايضا فروقا احصائية تعزى للجنس ، وكان ذلك لصالح الاناث بحيث كانت اتجاهات الاناث أكثر ايجابية من الذكور.
(في الهنيني)

دراسة: Jake ,(1986)

قام باجراء دراسة بعنوان ' اتجاهات معلمي التربية النظامية نحو الطلبة الموهوبين والمعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة' ، وقد استخدم الباحث من اجل تحقيق هذا الهدف استبانة قام بتصميمها، وأجريت الدراسة في ولاية نيومكسيكو Newmexico في الولايات المتحدة ، وقد تألفت العينة من ٤٦ معلما من السنوات الرابعة والخامسة في مديرية التربية والتعليم في ريف المدينة.

وبعد جمع المعلومات وتحليلها احصائيا توصلت الدراسة الى ان المعلمين كانوا أكثر رفض إتجاه الطلاب المعاقين بالقياس مع الطلبة المتوسطين والموهوبين ، وأشارت النتائج ايضا الى ان المعلمين العاملين في برامج الدمج عبروا عن اهتمام اكبر بالطلبة المعاقين بالقياس مع المعلمين الذين تم فرز طلبتهم المعاقين من اجل الخدمة في المدرسة فقط.

دراسة: Barton,Mikel,(1992)

قام باجراء دراسة بعنوان ' اتجاهات معلمي التربية النظامية نحو دمج الطلبة ذوي الاعاقات' وكان الهدف من الدراسة هو تقييم هذه الاتجاهات من عملية الدمج. وقد أجريت الدراسة في ولاية شيكاغو في الولايات المتحدة ، وقد اشتملت عينة الدراسة على ٣١ معلما من معلمي المرحلة الابتدائية، استخدمت المقابلة كأداة للدراسة وبعد جمع المعلومات توصلت

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدراسة الى وجود دعم لسياسة دمج المعاقين في المدارس العادية وفي الصفوف العادية من قبل المعلمين. وكذلك دلت النتائج على ضرورة تزويد معلمي التربية النظامية بالتدريب اثناء الخدمة وتقديم الدعم والمساندة من قبل معلمي التربية الخاصة. كما وكشفت النتائج عن ضرورة توفير الدعم من قبل الادارة المدرسية لسياسة الدمج.

دراسة: Siegel (1994)

قام باجراء دراسة بعنوان' تحسين اتجاهات المعلمين نحوالطلبة ذوي الاعاقات' وقد هدفت الدراسة الى تحسين اتجاهات المعلمين، والتعرف على اثرعامل التدريب على هذه الاتجاهات ، وكان الدافع وراء اجراء هذه الدارسة ما واجهته الحركة الداعية الى وضع الطلبة ذوي الاعاقات ضمن الصفوف العادية من مقاومة من قبل معلمي التربية النظامية ، الذين سيصبحون مسؤولين عن تربية الطلبة المعاقين، حيث يفترض الباحثون أن نجاح فكرة الدمج يستلزم ان يحصل معلمو التربية النظامية على التدريب الكافي.

أجريت الدراسة في ولاية نيومكسيكو New Mexico في الولايات المتحدة ، وقد شملت العينة ٧٠ معلما من احدى مديريات التعليم في الولاية ، بحيث حصل افراد العينة على تدريب ، وكان التدريب ساعتين كل يوم، وعلى مدار ثلاثة ايام في الاسبوع من قبل متخصصين في هذا المجال.

وقد دلت النتائج التي تم الحصول عليها، وبعد اجراء التدريب، على ان تقبل المعلمين للتدريب ازداد وان اتجاهاتهم اصبحت اكثر ايجابية، وعلى الرغم انهم ظلوا يقاومون فكرة الدمج التام الا انهم صوتوا بالاجماع لمصلحة توسيع دمج الطلبة المعاقين في صفوف نظامية لجزء من اليوم الدراسي.

دراسة:(Williams ,1986)

قام باجراء دراسة بعنوان ' اتجاهات المعلمين في المدارس الابتدائية نحو دمج المعاقين'، وقد هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات المعلمين، بالاضافة الى التعرف على اثر متغير سنوات الخدمة، ومتغير الجنس، والمستوى التعليمي على هذه الاتجاهات. ولاجل ذلك استخدمت قائمة الاتجاهات نحو الدمج Attitudes(ATMI) toward mainstreaming inventory وأجريت الدراسة في ولاية اوهايو في امريكا. وبعد تحليل البيانات اشارت النتائج ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية في اتجاهات المعلمين تعزى الى متغير الخدمة، وكان ذلك لصالح المعلمين الاقل خدمة في التعليم بحيث كانت اتجاهاتهم اكثر ايجابية من المعلمين الاكثر خدمة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما متغير مستوى التعليم فلم يكن له أثر على اتجاهات المعلمين نحو الدمج ، واشارت النتائج ايضا الى ان اتجاهات الاناث كانت ايجابية اكثر من اتجاهات الذكور.

دراسة: Luseno,Florah,(1995)

قام باجراء دراسة بعنوان " اتجاهات المعلمين نحو دمج المعاقين في المدارس العادية" وقد هدفت الدراسة الى التعرف الى أي مدى يكون معلمي المدارس الاساسية مستعدين للعمل في صفوف تشمل فئات المعاقين الى جانب الطلاب العاديين، وقد تناول في دراسته متغيرات المؤهل العلمي، الخبرة السابقة، والتدريب قبل التعليم في الصفوف المدمجة، عدد الاطفال المعاقين في الصف الواحد، وقد اجريت الدراسة في كينيا وقدمت للحصول على درجة الماجستير من جامعة تورنتو في كندا.

شملت عينة الدراسة ٧٠ معلما يعملون في مجال التعليم الخاص ، و ٦٩ معلما يعملون في مجال التعليم العادي وبهذا (تكونت عينة الدراسة من ١٣٩ معلما ، وقد استخدم مقياس اتجاهات الدمج (Berrman,1980) كما استخدمت استبانة خاصة لقياس الاتجاهات نحو المعاقين للعالم (Lorrivee,1979) ، وقد توصلت الدراسة الى ان هناك اختلافات بين المجموعتين تعزى الى متغيرات المؤهل العلمي ، الخبرة السابقة في تعليم الاطفال المعاقين – التدريب ، عدد الطلبة المعاقين في الصف الواحد، ولم تجد الدراسة اختلافات بين المجموعتين تعزى الى طول مدة التدريب الرغبة في تدريس الاطفال المعاقين وقد اظهرت الدراسة اتجاها ايجابيا نحو دمج المعاقين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

' خلاصـــة '

يتضح من الدراسات السابقة سواء العربية منها ام الاجنبية، ان هناك شعورا عاما ومتزايدا بين المربين بضرورة الاهتمام بالطلبة ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، الذين لا يستطيعون مجاراة اقرانهم في التعلم نوعا وكما بغض النظر عن السبب الكامن وراء عدم الاستطاعة.

ويبدو ايضا ان هناك شبة اتفاق على ان ما تقوم به المدرسة العادية من فعاليات تربوية، لا يلبي احتياجات هذه الفئة فضلا عن كونه لا يتسم بالمرونة والتنوع بالاضافة الى وجود اتفاق عام على ان المكان الطبيعي لافراد هذه الفئة هو المدرسة النظامية ومع اقرانهم العاديين، وليس في مراكز للتربية الخاصة حيث تفرض عليهم حاله من العزلة عن المحيط الاجمالي الطبيعي، وانسجاما مع ذلك نجد ان معظم الدراسات اشارت الى وجود اتجاهات ايجابية نحو دمج المعاقين خصوصا الاعاقات الجسمية البسيطه والمتوسطه بغض النظر عن طبيعة الدمج، فقد يكون دمجا جزئيا يلتحق فيه الطلبة المعاقون جزءا من اليوم الدراسي، والباقي في غرفة المصادر، او دمجاً كلياً. ويتحدد مستوى الدمج في ضوء عدد من المتغيرات اهمها نوع الاعاقة، وشدة الاعاقة أيضاً.

فنجد مثلا أن أغلب الدراسات أشارت الى ان اتجاهات المتعلمين كانت ايجابية أكثر نحو دمج المعاقين حركيا وجسميا من الاعاقات الفكرية والعقلية، وكذلك اشارت الدراسات الى ان الاتجاهات كانت اكثر ايجابية نحو الاعاقات البسيطة والمتوسطة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

الطريقة والاجراءات

منهج الدراســـــــة

مجتمع الدراســـــة

عينة الدراســـــــة

أداة الدراســـــــــة

صدق الاداة (الاستبانة)

ثبات الاداة (الاستبانة)

وصف أداة الدراســة

تطبيق الاداة (الاستبانـــة)

التحليل الاحصائـي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

"الطريقة والاجراءات "

تهدف هذه الدراسة الىالتعرف على اتجاهات معلمي المدارس الاساسية الحكومية ومديريها في محافظة نابلس نحو دمج المعاقين حركيا ، وسمعيا، وبصريا في التعليم العام ضمن الصفوف العادية التابعة لوزارة التربية والتعليم كما وتهدف الى التعرف على اثر كل من الجنس والخبرة في مجال التعليم، والمؤهل العلمي، والوظيفة الحالية، ومكان الاقامة، والتخصص.

'منهج الدراسة '

اتبع الباحث الاسلوب الوصفي في دراسته، وذلك من خلال التعرف على واقع الظاهرة ووصفها وتحديد العلاقة بينها وبين غيرها من الظواهر بهدف تحسينها ووضع الحلول المناسبة لها.

'مجتمع الدراسة'

يتكون مجتمع الدراسة من مجموع المدارس الاساسية في منطقة نابلس التعليمية التابعة لوزارة التربية والتعليم، التي تدرس صفوف الاول حتى الصف العاشر الاساسي ، وقد استثني من مجتمع الدراسة المدارس التي تقدم التعليم الاساسي والثانوي في نفس الوقت. مثل تلك التي تدرس مثلا من الصف السابع حى صف الثاني عشر. وبذلك تكون مجتمع الدراسة من حوالي ١٠٦ مدارس اساسية منها ٥٢ مدرسة ذكور و ٥٤ مدرسة اناث، حسب ما هو مبين في جدول رقم (٤).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٤)

يبين توزيع المدارس حسب الجنس

عدد المدارس	ذكور	النسبة المئوية	إناث	النسبة المئوية	مجموع النسب
١٠٦	٥٢	٤٩٪	٥٤	٥١٪	١٠٠٪

وبلغ عدد المجتمع الاصلي من المعلمين والمعلمات حوالي ١٢٥١ معلماً ومعلماً موزعين على المدارس الاساسية في المحافظة ، وبلغ عدد المعلمين ٦٢١ معلماً في حين بلغ عدد المعلمات ٦٣٠ معلمة.

اما مديرو المدارس فقد بلغ عدد المجتمع الاصلي ١٠٦ مديرا منهم ٥٢ مديرا و ٥٤ مديرة. والجدول التالي يوضح توزيع المعلمين والمدراء.

جدول رقم (٥)

يبين توزيع افراد مجمتع الدراسة حسب الجنس والوظيفة

الوظيفة/ الجنس	ذكور	النسب المئوية	إناث	النسب المئوية	المجموع	مجموع النسب
معلم	٦٢١	٤٩,٦٪	٦٣٠	٥٠,٣٪	١٢٥١	١٠٠٪
مدير	٥٢	٤٩٪	٥٤	٥١٪	١٠٦	١٠٠٪
المجموع	٦٧٣	٤٩٪	٦٨٤	٥١٪	١٣٥٧	١٠٠٪

وتوزعت المدارس الاساسية في منطقة نابلس الى ٦٧ مدرسة ذكور واناث في القرية و ٣٩ مدرسة ذكور واناث في المدينة ايضا. كما هو موضح في الجدول رقم (٦)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٦)

يبين توزيع المدارس الاساسية في منطقة نابلس حسب الجنس، الموقع الجغرافي

الجنس	ذكور				إناث				المجموع	مجموع النسب٪
الموقع	قرية	٪	مدينة	٪	قرية	٪	مدينة	٪		
عدد المدارس	٣٦	٣٤٪	١٦	١٥٪	٣١	٢٩,٢٪	٢٣	٢١,٦٪	١٠٦	١٠٠٪
المجموع	٥٢				٥٤					

أما توزيع المعلمين والمدراء حسب الجنس، ونمط الوظيفة، والموقع الجغرافي، فقد بلغ عدد المعلمين الذكور في القرية ٣٩٣ وعدد المدراء ٣٦ مديرا، وبلغ عدد المعلمين الذكور في المدينة ٢٢٨ مدرسا وعدد المدراء ١٦ مديرا.

وبالنسبة للاناث فقد بلغ عدد المعلمات في القرية ٣٢٣ معلمة ، وبلغ عدد المديرات ٣١ مديرة. أما في المدينة فقد بلغ عدد المعلمات ٣٠٧ مدرسة و ٢٣ مديرة، كما هو موضح في الجدول رقم (٧).

جدول رقم (٧)

يبين توزيع افراد مجتمع الدراسة حسب الجنس ، الوظيفة، الموقع الجغرافي للمدرسة.

الجنس	ذكور				إناث				المجموع	مجموع النسب٪
	قرية	٪	مدينة	٪	قرية	٪	مدينة	٪		
معلم	٣٩٣	٣١,٤٪	٢٢٨	١٨٪	٣٢٣	٢٥,٨٪	٣٠٧	٢٤,٥٪	١٢٥١	١٠٠٪
مدير	٣٦	٣٣,٩٪	١٦	١٥٪	٣١	٢٩٪	٢٣	٢١,٦٪	١٠٦	١٠٠٪

وبذلك يكون مجتمع الدراسة مكونا من ١٣٥٧ فردا من معلمي المدارس الاساسية ومديريها في منطقة نابلس التابعة لوزارة التربية والتعليم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عينة الدراسة

اختبرت العينة من نوع العشوائية الطبقية لكي تناسب التنوع في فئات مجتمع الدارسة ومستوياتهم، فقد تم تقسيم المجتمع الى فئات او طبقات، وذلك للتغلب على مصادر التحيز، ولضمان تمثيل أفضل للمجتمع الاصلي في العينة.

وبذلك حصل الباحث على مجموعات جزئية متجانسة،و قسم المجتمع في ضوء المتغيرات التي يتناولها الباحث فتم تحديد عدد المعلمين والمدراء والمديرات، وكذلك تحديد عدد المدارس في المدينة والقرية لضمان عدالة التوزيع.

تكونت عينة الدراسة من ٢٠٪ من مجموع المجتمع الاصلي للدراسة. وقد شمل ذلك ٦٠ معلمة من المدينة و ٦٥ من القرية وشمل ايضا ٧٨ معلما من القرية و ٤٥ من المدينة.

أما المدراء فقد كان عددهم في العينة ٢٢ مديرا ومديرة منهم ١٠ ذكور ، و ١٢ انثى حسب ما هو موضح في جدول رقم (٨).

جدول رقم (٨)

يبين توزيع افراد العينة حسب الجنس والوظيفة.

الجنس/ الوظيفة	ذكور	٪	اناث	٪	المجموع	مجموع النسب
معلم	١٢٣	٤٩,٥٪	١٢٥	٥٠,٥٪	٢٤٨	١٠٠٪
مدير	١٠	٤٥,٥٪	١٢	٥٤,٥٪	٢٢	١٠٠٪
المجموع	١٢٨	٤٧,٨٪	١٤٢	٥٢,٢٪	٢٧٠	١٠٠٪

أما بالنسبة للمدارس التي شملتها العينة وتم اختيار افراد العينة منها فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية، وبنسبة ٢٠٪ من مجموع المدارس الاساسية في محافظة نابلس كما هو موضع في الجدول رقم (٩).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٩)

يبين توزيع المدارس التي تكونت منها العينة حسب الجنس والموقع الجغرافي للمدرسة.

الجنس	ذكور				إناث				المجموع	مجموع النسب٪
	قرية	٪	مدينة	٪	قرية	٪	مدينة	٪		
١٠٦	٧	٣١,٨٪	٣	١٣,٦٪	٧	٣١,٨٪	٥	٢٢,٧٪	٢٢	١٠٠٪
المجموع	١٠				١٢				٢٢	

وقد تم توزيع افراد العينة بحيث تحقق التوازن بين فئات المجتمع الاصلي . كما هو موضع في الجدول رقم (١٠).

جدول رقم (١٠)

يبين توزيع افراد العينة حسب الجنس، الوظيفة، الموقع الجغرافي.

الوظيفة/ الجنس	ذكور				لإناث				المجموع	مجموع النسب٪
	قرية	٪	مدينة	٪	قرية	٪	مدينة	٪		
معلم	٧٢	٢٩٪	٤٦	١٨,٥٪	٦٧	٢٧٪	٦٣	٢٥,٤٪	٢٤٨	١٠٠٪
مدير	٧	٣١,٨٪	٣	١٣,٦٪	٧	٣١,٨٪	٥	٢٢,٧٪	٢٢	١٠٠٪
المجموع	٧٩	٢٩,٢٪	٤٩	١٨٪	٧٤	٢٧,٤٪	٦٨	٢٥,١٪	٢٧٠	١٠٠٪

وبذلك تكون عينة الدراسة ٢٧٠ فردا من معلمي المدارس الاساسية ومديريها في منطقة نابلس التابعة لوزارة التربية والتعليم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

' أداة الدراسة'

قام الباحث باعداد الاستبانة وتصميمها ولكن قبل ذلك اطلع على ما يلي:-

١- نموذج الاستبانة التي استخدمتها الباحثة (الهنيني،١٩٨٩) في دراستها لاتجاهات معلمي المدارس الابتدائية ومديريها، في محافظة الزرقاء نحو دمج المعاقين حركيا.

٢- نموذج الاستبانة التي استخدمها الباحث عارف جعارة في دراسته لاتجاهات المعلمين نحو المعاقين في مدينة عمان/ الاردن.

٣- نموذج الاستبانة التي استخدمها الباحث مونهان ، روبرت (Monhan,Robert,etal) في دراسته حول اتجاهات معلمي الارياف نحو الدمج، وقد حصل عليها الباحث من خلال نظامERIC.

٤- الادب التربوي الذي كتب في مجال رعاية المعاقين وتأهيلهم ودمجهم.

وبعد ذلك قام الباحث باعداد استبانة اعتمد في معظمها على استبانة الهنيني (١٩٨٩) مع اضافة عدد من الفقرات وادخال التعديلات اللازمة للفقرات لكي تناسب مجتمعنا المحلي.

٤٩٥٥٣٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

'صدق الاستبانة'

للتحقق من صدق الاستبانة قام الباحث بإستخدام صدق المحكمين حيث عرض الإستبانة على سبعة من المتخصصين، ومن حملة شهادة الدكتوراه في كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية. وقد استرجع الباحث ستة منها بعد ان بقيت لدى الباحثين لمدة اسبوع، وبعد ذلك قام الباحث بجمع الاستبانة من المتخصصين، وتمت صياغتها في صورتها النهائية بعد ان تم اجراء التعديلات في فقرات الاستبانة في ضوء مقترحات الفاحصين وملاحظاتهم.

وبذلك تحقق الصدق لدى الباحث من حيث الدقة التي تقيس فيها الاستبانة ما وضعت لقياسة، وأن الاسئلة اللتي احتوتها الاستبانة ممثلة تمثيلا صادقا لمختلف المتغيرات التي تناولها الباحث.

' ثبات الاستبانة'

استخدم الباحث لحساب معامل الثبات للاستبانة طريقة الاتساق الداخلي، وذلك باستخدام معادلة كرونباخ الفا (Cronbach Alpha) الذي يعتمد على حساب تباين الفقرات (تباين استجابات المفحوصين على كل فقرة) وعلى تباين الاختبار (تباين علامات المفحوصين على الاختبار بكامله). وقد وصل معامل ثبات الاستبانة الى (٠,٩١) وهو معامل ثبات عال يفي باغراض الدراسة.

' الفقرات التي حذفت من الاستبانة بعد عرضها على المحكمين'

١ – يتساوى المعاقون في الذكاء مع غير المعاقين.

٢– تقلل عملية دمج المعاقين من الحاجة الى رعاية خاصة مرتفعة التكاليف.

٣– يجب ان لا يعزل المعاقون في مدارس خاصة.

٤– يؤثر وضع الطلبة المعاقين في الصفوف العادية على البرنامج الدراسي ككل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

' وصف الاستبانة '

تتكون الاستبانة من ثلاثة اجزاء وهي:-

الجزء الاول:-

ويشتمل الجزء الاول من الاستبانة على معلومات ديمغرافية تتعلق بالجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، والوظيفة الحالية، ومكان الاقامة، والتخصص العلمي كما هو مبين في الملحق رقم (٢).

الجزء الثاني:-

ويشتمل على: **ابعاد الاستبانة وهي كما يلي:-**

أولا :البعد الاجتماعي:- ويشمل على عشرة فقرات وهي (١،٢،٣،٤،٥،٢١، ٢٢،٢٣،٢٤،٢٥) كما هو مبين في الملحق رقم (٢)

ثانيا: البعد النفسي:- ويشمل على عشرة فقرات وهي (٦،٧،٨،٩،١٠،١١،٢٦، ٢٧،٢٨،٢٩) كما هو مبين في الملحق رقم (٢)

ثالثا : البعد الاكاديمي:- ويشمل على عشرة فقرات وهي (١٢،١٣،١٤،١٥،١٦،١٧، ١٨،١٩،٢٠،٣٠) كما هو مبين في الملحق رقم (٢)

الجزء الثالث :-

اشتمل هذا الجزء على سؤال موجه لعينة الدراسة حيث يطلب فيه الباحث من افراد العينة ترتيب الاعاقات الثلاث (الحركية، السمعية، البصرية) حسب الاولوية من حيث دمجها في الصفوف العادية من وجهة نظر المفحوص.

وبذلك تتكون الاستبانة من ٣٠ عبارة يستجيب الفرد على كل عبارة طبقا لمقياس مدرج من ٥ درجات هي :-

اوافق بشدة ، اوافق، محايد، لا اوافق ، لا اوافق بشدة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

واشتملت الاستبانة على ٢٠ عبارة ايجابية وهي من ١-٢٠ وعلى ١٠ عبارات سلبية من ٢١-٣٠. واوزان العبارات الايجابية كما يلي:-

٥ درجات عند الاجابة : اوافق بشدة

٤ درجات عند الاجابة : اوافق

٣ درجات عند الاجابة : محايد

درجتان عند الاجابة : لا اوافق

درجة واحدة عند الاجابة : لا اوافق بشدة

واوزان العبارات السلبية كما يلي:-

٥ درجات عند الاجابة : لا اوافق بشدة

٤ درجات عند الاجابة : لا اوافق

٣ درجات عند الاجابة : احيانا

درجتان عند الاجابة : اوافق

درجة واحدة عند الاجابة : اوافق بشدة.

ولتفسير النتائج اعتمد الباحث درجة ٦٠٪ كنقطة حياد وقد استند الباحث في ذلك على دراسة نرجس (١٩٩١).

'تطبيق الاستبانة'

قام الباحث بتوزيع الاستبانة بنفسه على افراد العينة التي تألفت من ٢٧٠ من معلمي المدارس الاساسية ومديريها في محافظة نابلس، وقد شرح الباحث الارشادات والتعليمات اللازمة للاجابة على الاستبانة واستمر ذلك اسبوعا، بعد ذلك قام الباحث بجمع الاستبانات من افراد العينة حيث استرد منها ٢٣٠ استبانة، وتم الغاء ثلاث ايضا لوجود اخطاء في الاجابة.

وبذلك يصبح مجموع الاستبانات التي حصل عليها الباحث ٢٢٧ استبانة كما هو مبين في الجدول رقم (١١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١١)

يبين توزيع افراد العينة بعد جمع الاستبانة.

الجنس		التخصص		مكان الاقامة		الوظيفة الحالية		المؤهل العلمي			الخبرة		
ذكر	انثى	علمي	ادبي	قرية	مدينة	مدير	معلم	دبلوم	بكالوريوس	د+ك	اقل من ٥	٥-١٠	١٠ فما فوق
١١٠	٧١	١٥٦	١١٦	١١١	١٨	٢٠٩	١٥٧	٥٢	١٨	٤٩	٢٥	١٥٣	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

تحليل نتائج الدراســـــة

نتائج الدراســـــة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التحليل الاحصائي

للاجابة عن السؤال الرئيسي في الدراسة، الذي يتعلق باتجاهات معلمي المدارس الاساسية ومديريها نحو دمج المعاقين حركيا وسمعيا، بصريا في التعليم العام ضمن المدارس العادية. استخدم الباحث المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات ابعاد الاستبانة (النفسيه، والاجتماعية، والاكاديمية).

اما بالنسبة لباقي الفرضيات ، فقد استخدم الباحث اختبار (ت) للمجموعات المستقله (independent test) مع الفرضيات التي تتناول متغيرات الجنس، والتخصص ، والوظيفة الحالية، مكان الاقامة، فيما استخدم تحليل التباين الاحادي (ANOVA) مع الفرضيات التي تناولت متغيرات المؤهل العلمي والخبرة في مجال التدريس. اما فيما يتعلق بالسؤال الاخير، الذي يتعلق بترتيب الاعاقات فقد استخدم الباحث متوسط الترتيب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات معلمي المدارس الاساسية ومديريها نحو دمج المعاقين حركيا، وسمعيا، وبصريا في التعليم العام ضمن الصفوف العادية.

ومن أجل ذلك قام الباحث بتطوير استبانة تتكون من ثلاثة ابعاد وهي: البعد الاجتماعي والاكاديمي والنفسي. وتفحص اثر المتغيرات المستقلة (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة ، والوظيفة الحالية، والتخصص، مكان الاقامة) على هذه الاتجاهات.

وقد قام الباحث بتوزيع الاستبانة على ٢٤٨ معلما ومعلمة، و ٢٢ مديرا ومديرة. استعاد منها ٢٠٩ معلما ومعلمة و ١٨ مديرا ومديرة. وبعد ان تم جمع الاستبانة قام الباحث باجراء التحليل الاحصائي مستخدما:-

- اختبار (ت) للمجموعة المستقلة independent- t-test
- تحليل التباين الاحادي. one-way Analysis of varience وتوصل الباحث الى النتائج التالية:

أولاً: النتائج المتعلقة بالأسئلة:-

السؤال الاول:

ما هي اتجاهات معلمي المدارس الاساسية ومديريها نحو دمج المعاقين حركيا، وسمعيا، وبصريا في التعليم العام ضمن الصفوف العادية؟

ومن اجل الاجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الابعاد المختلفة ولكل بعد من استبانة الاتجاهات ونتائج الجدول (١٢) (١٣) (١٤) تبين ذلك.

اما الجدول (١٥) يبين ترتيب المجالات تبعا لدرجة الايجابية للاتجاهات.

ومن أجل تفسير النتائج اعتمد الباحث نقطة الحياد (٦٠٪) ، حيث ان (٦٠٪) فما فوق تعبر عن اتجاهات ايجابية ، بينما ٦٠٪ فما دون تعبر عن اتجاهات سلبية، وقد اعتمد الباحث في ذلك على دراسة نرجس (١٩٩١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أ- البعد الاجتماعي

الجدول رقم (١٢)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للاتجاهات نحو دمج المعاقين حركيا، وسمعيا ، وبصريا للبعد الاجتماعي عند معلمي المرحلة الاساسية ومديريها.

ن (٢٢٧)

التسلسل	الرقم في الاستبانة	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسب المئوية	الاتجاه
١	١	يزيد برنامج دمج المعاقين فرص التفاعل الاجتماعي مع العاديين	٣,٤١	٦٨,٢٪	ايجابي
٢	٢	يعمل برنامج الدمج على التقليل من الفروق الفردية الاجتماعية بين الطلاب	٣,٥٤	٧٠,٨٪	ايجابي
٣	٣	يؤدي دمج المعاقين الى اكتسابهم مهارات جديده	٣,٣٥	٦٧٪	ايجابي
٤	٤	يعدل برنامج دمج المعاقين اتجاهات المعلمين نحوهم.	٣,٣٧	٦٧,٤٪	ايجابي
٥	٥	يعمل برنامج دمج المعاقين على زيادة فعاليتهم في الحياة اليومية	٣,٧٨	٧٥,٦٪	ايجابي
٦	٢٢	يؤدي تعليم المعاقين في المدارس العادية الى عزلتهم عن المجتمع المحلي	٢,٨٩	٥٧,٧٪	سلبي
٧	٢٣	لا يستطيع المعاقون اقامة علاقات اجتماعية مع الطلبة العاديين	٣,٣٨	٦٧,٦٪	ايجابي
٨	٢٤	يزيد برنامج عزل المعاقين في المؤسسات الخاصة شعورهم بالامن والاستقرار	٢,٧١	٥٤,٢٪	سلبي
٩	٢٥	يشعر المعاقون بالخجل الشديد من اعاقتهم داخل الصف العادي	٢,٦	٥٢,٨٪	سلبي
١٠	٢١	يفضل بقاء الاطفال المعاقين في المؤسسات الخاصة	٢,٥٢	٥٠,٤٪	سلبي
		درجة الاتجاهات على البعد الاجتماعي	٣١,٥٥	٦٣,١٧	ايجابي

* اقصى درجة للفقرة (٥) وللبعد (٥٠) درجة * درجة الاعتماد ٦٠٪.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويتضح من الجدول (١٢) ان الاتجاهات كانت ايجابية على الفقرات (١،٢،٣،٤،٥،٧) حيث كانت النسب المئوية للاستجابة عليها اعلى من نقطة الحياد (٦٠٪) بينما كانت الاتجاهات سلبية على الفقرات (٦،٨،٩،١٠) حيث كانت النسب المئوية للاستجابة (١٧،٥٣) ومثل هذه النسبة أقل من نقطة الحياد (٦٠٪).

اما بالنسبة لاتجاهات البعد الاجتماعي فقد وصلت النسبة المئوية للاستجابة(١٧،٦٣)٪ ومثل هذه النسبة اكبر من نقطة الحياد (٦٠٪) وهي تعبر عن اتجاهات ايجابية للبعد الإجتماعي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب- البعد الاكاديمي:

الجدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للاتجاهات نحو دمج المعاقين حركيا، وسمعيا، وبصريا للبعد الاكاديمي عند معلمي المدارس الاساسية ومديريها.

ن (٢٢٧)

التسلسل	الرقم في الاستبانة	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسب المئوية	الاتجاه
١	١٢	ينبغي تعليم المعاقين في المدارس العادية	٢و٧٧	٥٥و٤٪	سلبي
٢	١٣	يفضل ان ينتظم المعاقون في التعليم العام مع بداية المرحلة الاساسية	٣و٢٢	٦٤و٤٪	ايجابي
٣	١٥	يؤدي دمج المعاقين الى اعطائهم نفس الفرصة المتاحة للطلبة العاديين	٣و١٩	٦٣و٥٪	ايجابي
٤	١٦	يقدم برنامج دمج المعاقين افضل الحلول لمواجهة مشكلاتهم التربوية	٣و٠٧	٦١و٧٪	ايجابي
٥	١٨	ينبغي دمج المعاقين في التعليم العام في جزء من اليوم الدراسي	٣و١٩	٦٣و٨٪	ايجابي
٦	١٩	ينبغي دمج المعاقين الذين يعانون من اعاقات بسيطة ومتوسطه فقط	٣و٧٩	٧٥و٨٪	ايجابي
٧	٢٠	يتوقف دمج المعاقين على صعوبة الاعاقة	٣و٩٩	٧٩و٨٪	ايجابي
٨	٣٠	يؤثر وضع المعاقين في الصفوف العادية على البرنامج ككل	٢و٥١	٥٠و٢٪	سلبي
٩	١٤	المعاقون لهم حق اساسي في تلقي التعليم في الصفوف العادية	٣و٣٧	٧٤و٦٪	ايجابي
١٠	١٧	المعاقون يطورون مهارات اكاديمية بشكل افضل عند دمجهم	٣و١٩	٦٣و٩٪	ايجابي
		درجة الاتجاهات على البعدالاكاديمي	٣٢و٢٨	٦٤و٥٦ ٪	ايجابي

* اقصى درجة للفقرة (٥) * وللمجال (٥٠)

ويتضح من الجدول (١٣) ان الاتجاهات كانت ايجابية على الفقرات (٢،٣،٤،٦،٧،٩،١٠) ، حيث كانت النسب المئوية للاستجابة عليها اعلى من نقطة الحياد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٦٠٪)، وكانت هذه الاتجاهات سلبية على الفقرتين (٨،١) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها اقل من نقطة الحياد (٦٠٪).

اما الاتجاه الكلي للبعد الاكاديمي فكان ايجابيا حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليه الى (٦٤،٥٦٪) وهي أعلى من نقطة الحياد (٦٠٪)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ج- البعد النفسي:

الجدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للاتجاهات نحو دمج المعاقين حركيا، وسمعيا، وبصريا للبعد النفسي عند معلمي المدارس الاساسية ومديريها.

(ن = ٢٢٧)

التسلسل	الرقم في الاستبانة	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسب المئوية	الاتجاه
١	٦	يساعد وضع الطلبة المعاقين في الصفوف العادية على رضاهم عن انفسهم	٣,٥٨	٧١,٦٪	سلبي
٢	٧	يشبع برنامج دمج المعاقين رغبات المعاقين وميولهم	٣,٣٧	٦٧,٤٪	ايجابي
٣	٨	يزيد برنامج الدمج من شعور المعاقين بانهم قادرون على العطاء	٣,٦٧	٧٣,٤٪	ايجابي
٤	٩	يساعد برنامج الدمج المعاقين على مواجهتهم الاحباطات التي يواجهونها	٣,٤٦	٦٩,٢٪	ايجابي
٥	١٠	المعاقون يتكيفون بشكل افضل عندما يتم دمجهم بالصفوف العادية.	٣,١٩	٦٣,٨٪	ايجابي
٦	١١	يزيد برنامد دمج المعاقين مع العاديين ثقتهم بأنفسهم	٣,٥٢	٧٠,٤٪	ايجابي
٧	٢٧	يزيد برنامج دمج المعاقين من شعورهم بالحساسية الزائدة نحو الاخرين	٣,٩٩	٧٩,٨٪	ايجابي
٨	٢٨	يشعر المعاقون عند دمجهم بالنقص والضعف	٢,٨٤	٦٥,٦٪	سلبي
٩	٢٩	يشعر الطلبة المعاقون بالاحباط لعدم قدرتهم على مجاراة زملائهم	٢,٦٤	٥٢,٨٪	سلبي
١٠	٢٦	يزيد برنامج الدمح الهوة بين المعاقين والعاديين	٣,٠٠	٦٠٪	ايجابي
		درجة الاتجاهات على البعدالنفسي	٣١,٨٩	٦٣,٧٨٪	ايجابي

* اقصى درجة للفقرة (٥) درجات وللبعد (٥٠) درجة * وللمجال (٥٠)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من الجدول (١٤) ان الاتجاهات كانت ايجابية على الفقرات (١،٢،٣،٤،٥،٦،١٠)، حيث كانت النسب المئوية للاستجابة عليها اكبر من (٦٠٪)، وكانت سلبية على الفقرات (٧،٨،٩) ، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابات عليها اقل من (٦٠٪).

وكان الاتجاه الكلي للبعد النفسي ايجابيا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة الى (٦٣،٧٨٪) وهي أكبر من (٦٠٪).

د- ترتيب الابعاد:

ترتيب الابعاد تبعا لدرجة الاتجاهات عند معلمي المدارس الاساسية ومديريها نحو دمج المعاقين حركيا ، وسمعيا ، وبصريا في التعليم العام.

جدول رقم (١٥)

(ن = ٢٢٧)

الترتيب	الابعاد	المتوسط	النسب المئوية٪	اقصى درجة	الاتجاه
٣	البعد الاجتماعي	٣١,٥٥	٦٣,١٧٪	٥٠	ايجابي
١	البعد الاكاديمي	٣٢,٢٨	٦٤,٥٦٪	٥٠	ايجابي
٢	البعد النفسي	٣١,٨٩	٦٣,٧٨٪	٥٠	ايجابي
	الاتجاهات الكلية	٩٥,٧٣	٦٣,٨٣٪	١٥٠	ايجابي

ويتضح من هذا الجدول ما يلي:-

* ان الاتجاهات لمعلمي المدارس الاساسية ومديريها نحو دمج المعاقين حركيا، وسمعيا، وبصريا في التعليم العام كانت ايجابية على جميع الابعاد، والمجموع الكلي. حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها اكثر من نقطة الحياد (٦٠٪)
* ان ترتيب الابعاد جاء على النحو التالي:

المرتبة الاولى : البعد الاكاديمي (٦٤,٥٦٪).

المرتبة الثانية : البعد النفسي (٦٣,٧٨٪).

المرتبة الثالث: البعد الاجتماعي (٦٣,١٧٪).

- ان النسبة المئوية الكلية للاتجاهات الكلية للابعاد مجتمعة نحو دمج المعاقين حركيا وسمعيا ، وبصريا وصلت الى (٦٣,٨٣٪) ومثل هذه النسبة تعبر عن اتجاهات ايجابية لمعلمي المدارس الاساسية ومديريها نحو الدمج.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

السؤال الثاني:

ما هوترتيب مديري ومعلمي المدارس الاساسية للاعاقات الحركية والسمعية والبصرية تبعا لاولوية الدمج في التعليم العام؟

من اجل الاجابة على هذا السؤال استخدم الباحث متوسط الترتيب للاعاقات المختلفة كما هو مبين في الجدول (١٦).

جدول رقم (١٦)

يبين متوسط الترتيب للاعاقات تبعا لاولوية الدمج.

الترتيب	الاعاقة	متوسط الترتيب
١	الحركية	١,٤٧
٢	السمعية	١,١٩
٣	البصرية	٢,٣٤

يتضح من الجدول (١٦) ان الترتيب للاولوية في الدمج للمعاقين في المدارس الاساسية كان في المرتبة الاولى الاعاقة الحركية ثم الاعاقة السمعية ثم الاعاقة البصرية.

ثانيا: - النتائج المتعلقة بالفرضيات:

١. الفرضية الأولى:

لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) في اتجاهات معلمي المدارس الاساسية ومديريها نحو دمج المعاقين حركيا ، وسمعيا، وبصريا تعزى الى متغير الجنس.

ومن أجل فحص هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار (ت) للمجموعات المستقله Independent T-test ونتائج الجدول الجدول (١٧) تبين ذلك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (١٧)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في الاتجاهات نحو دمج المعاقين حركيا، وسمعيا، وبصريا في قطاع التعليم العام تبعا لمتغير الجنس.

ابعاد الاتجاهات	ذكور (ن=١١٧)		اناث = (ن=١١٠)		ت المحسوبة	مستوى الدلالة الاحصائية
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
البعد الاجتماعي	٣١,٤٦	٧,٩٧	٣١,٩٧	٧,٢٧	٠,٣٢	٠,٧٥
البعدالاكاديمي	٣١,٧٦	٧,١٦	٣٢,٨١	٦,٧٥	١,١٣	٠,٢٥
البعد النفسي	٣٢,١٤	٨,٥٨	٣١,٦٢	٨,٥٢	٠,٤٦	٠,٦٤
الابعاد مجتمعه	٩٥,٥٦	٢٢,٤٤	٩٦,٤١	٢٠,٧٧	٠,٣٠	٠,٧٦

* دال احصائيا عند مستوى (α = ٠،٠٥).

- ت الجدولية (t-table)=(١،٩٦).
- درجات الحرية (٢٢٥).

ويتضح من الجدول (١٧) ان قيم (ت) المحسوبة (t-value) على جميع الابعاد والاتجاه الكلي كانت على التوالي (٠,٣٢، ١,١٣، ٠,٤٦، ٠,٣٠) وجمع هذه القيم اقل من قيمة (ت) الجدولية (t-table) (١،٩٦)، أي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α= ٠،٠٥) في اتجاهات معلمي المدارس الاساسية ومديريها نحو الدمج تعزى الى الجنس.

٢. الفرضية الثانية: تنص على أنه:

لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α= ٠،٠٥) في اتجاهات معلمي المدارس الاساسية ومديريها نحو دمج المعاقين حركيا، وسمعيا، وبصريا ضمن التعليم العام في الصفوف العادية تعزى الى متغير الخبرة.

الجدول (١٨) يبين المتوسطات الحسابية لابعاد الاتجاهات ، والاتجاه العام تبعا لمتغير الخبرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (١٨)

المتوسطات الحسابية لاتجاهات معلمي المدارس الاساسية ومديريها نحو دمج المعاقين تبعا لمتغير الخبرة.

ابعاد الاتجاهات	اقل من ٥ سنوات (ن=٤٩)	٥-١٠ سنوات (ن = ٢٥)	اكثر من ١٠ سنوات (ن=١٥٣)
البعد الاجتماعي	٣١,٦٧	٣٢,٤٠	٣٢,٥٢
البعد الاكاديمي	٣١,٦٧	٣٢,٤٠	٣٢,٥٠
البعد النفسي	٣١,٩١	٣٣,٥٦	٣١,٦١
الابعاد مجتمعة	٩٦,٣٢	٩٧,٣٦	٩٥,٦٤

ومن اجل فحص هذه الفرضية استخدم الباحث تحليل التباين الاحادى.

(One-way Analysis of variance) ونتائج الجدول رقم (١٩) تبين ذلك.

الجدول رقم (١٩)

يبين نتائج تحليل الاحادي بدلالة الفروق في الاتجاهات لمديري ومعلمي المدارس الاساسية نحو دمج المعاقين حركيا، بصريا، سمعيا تبعا لمتغيرالخبرة.

ابعاد الاتجاهات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط الانحراف	'ف' المحسوبة	مستوى الدلالة
البعد الاجتماعي	الخبرة	٢	٥٥,١٥	٢٧,٥٧	٠,٤٧	٠,٦٢
	الخطأ	٢٢٤	١٣١٠٠,٣٢	٥٨,٤٥		
	المجموع	٢٢٦	٥٥١٣١,٤٧			
البعد الاكاديمي	الخبرة	٢	٢٧٠٥٤	١٣,٧٧	٠,٢٨	٠,٧٥
	الخطأ	٢٢٤	١٠٩٦٩,٩٧	٤٨,٩٧		
	المجموع	٢٢٦	١٠٩٩٧,٥١			
البعد النفسي	الخبرة	٢	٨١,٣٨	٤٠,٦٩	.٥٥	٠,٥٧
	الخطأ	٢٢٤	١٦٣٩٨,٨٠	٧٣,٢٠		
	المجموع	٢٢٦	١٦٤٧٩,٤٦			
الابعاد مجتمعة	الخبرة	٢	٧١,١٢	٣٥,٥٦	.٧٠	٠,٩٢
	الخطأ	٢٢٤	١٠٥٤٢٩,٧٦	٧٤٠,٦٦		
	المجموع	٢٢٦	١٠٥٠٠,٨٨			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

*دال احصائيا عند مستوى (α= ٠،٠٥).

• ف الجدولية (F,table) (٣،٤٠).

ويتضح من الجدول (١٩) أن قيم ف المحسوبة (F-value) على جميع الابعاد (النفسي، والاجتماعي، والاكاديمي) والمجموع الكلي كان على التوالي (٠،٤٧، ٠،٢٨، ٠،٥٥، ٠،٧٠) وجميع هذه القيم اقل من قيمة (ف) الجدولية (F-table) (٣،٠٤) أي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α=٠.٥) في الاتجاهات ومعلمي المدارس الاساسية ومديريها نحو دمج المعاقين حريكا وسمعيا وبصريا، ضمن الصفوف العادية تعزى الى متغير الخبرة.

٣. **الفرضية الثالثة: وتنص على أنه:**

لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α=٠،٠٥) في اتجاهات معلمي المدارس الاساسية ومديريها نحو دمج المعاقين حركيا وسمعيا وبصريا في التعليم العام ضمن الصفوف العادية تعزى الى متغير المؤهل العلمي.

الجدول رقم (٢٠)

يبين المتوسطات الحسابية لاتجاهات معلمي ومديري المدارس الاساسية نحو دمج المعاقين حركيا، سمعيا، بصريا في التعليم العام ضمن الصفوف العادية تبعا لمتغير المؤهل العلمي .

ابعاد الاتجاهات	بكالوريوس (ن=٥٢)	دبلوم (ن=١٥٧)	بكالوريوس +دبلوم (ن=١٨)
البعد الاجتماعي	٣٢,٤٦	٣١,٤٦	٣٢,٨٨
البعد الاكاديمي	٣٢,٥١	٣٢,١١	٣٣,٠
البعد النفسي	٣٢,٧٨	٣١,٤١	٣٣,٥٠
الابعاد مجتمعه	٩٧,٧٦	٩٤,٩٩	٩٩,٣٨

ومن أجل فحص هذه الفرضية استخدم الباحث تحليل التباين الاحاديOne-way (Analysis of variance) والجدول رقم (٢١) يبين ذلك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٢١)

يبين نتائج تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في الاتجاهات نحو دمج المعاقين حركيا، بصريا، سمعيا في التعليم العام تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

ابعاد الاتجاهات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط الانحراف	'ف' المحسوبة	مستوى الدلالة
البعد الاجتماعي	المؤهل العلمي	٢	٦١,٧١	٣٠,٨٥	٠,٥٢	٠,٦٩
	الخطأ	٢٢٤	١٣٠٩٣,٧٥	٥٨,٤٥		
	المجموع	٢٢٦	١٣١٥٥,٤٧			
البعد الاكاديمي	المؤهل العلمي	٢	١٦,٥٩	٨,٢٩	٠,١٦	٠,٨٤
	الخطأ	٢٢٤	١٠٩٨٠,٩١	٤٩,٠٢		
	المجموع	٢٢٦	١٠٩٩٧,٥١	٢		
البعد النفسي	المؤهل العلمي	٢	١٢٤,٢٠	٠,٨٥	٠,٤٢	٠،٤٢
	الخطأ	٢٢٤	٧٣,٠١			
	المجموع	٢٢٦				
مجموع الابعاد	المؤهل العلمي	٢	٥٢٨,٣٨	٢٦٤,١	٠,٥٦	٠,٥٦
	الخطأ	٢٢٤	١٠٤٩٧٢,٥٠	٩		
	المجموع	٢٢٦	١٠٥٥٠٠,٨٨	٤٦٨,٦		
				٢		

ويتضح من الجدول (٢١) ان جميع قيم (ف) المحسوبة (F-value) على جميع ابعاد الاتجاهات وكذلك المجموع الكلي كان على التوالي (٠,٥٢، ٠,١٦، ٠,٨٥، ٠,٥٦) وجميع هذه القيم اقل من قيمة (ف) الجدولية (f-table) (٣,٠٤) بدرجات حرية (٢٢٤,٢).

وبما ان قيمة (ف) المحسوبة اقل من قيمة (ف) الجدولية فانه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α= ٠,٠٥) في الاتجاهات ومعلمي المدارس الاساسية ومديريها نحو دمج المعاقين (حركيا، وسمعيا، وبصريا) تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤. الفرضية الرابعة: وتنص على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥) في اتجاهات معلمي المدارس الاساسية نحو دمج المعاقين حركيا ، وسمعيا ، وبصريا في التعليم العام تعزى الى متغير نمط الوظيفة الحالية.

ومن اجل فحص الفرضية والاجابة عليها استخدم الباحث اختبار (ت) (T-test) والجدول (٢٢) يبين النتائج.

الجدول رقم (٢٢)

يبين نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في الاتجاهات نحو دمج المعاقين حركيا، سمعيا، بصريا في قطاع التعليم العام تبعا لمتغير الوظيفة الحالية.

ابعاد الاستبانة	مدير (ن = ١٨)		معلم (ن= ٢٠٩)		'ت' المحسوبة	مستوى الدلالة الاحصائية
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
البعدالاجتماعي	٣٠,٢٧	٨,٤٩	٣١,٩٣	٧,٥٥	٠,٨٩	٠,٣٧
البعد الاكاديمي	٣٢,٠٥	٧,٦٩	٣٢,٢٩	٦,٩٣	٠,١٤	٠,٨٨
البعد النفسي	٣١,٢٧	٩,١١	٣١,٩٤	٨,٥٠	٠,٣٢	٠,٧٥
مجموع الابعاد	٩٣,٦١	٢٣,٦١	٩٦,١٨	٢١,٤٧	٠,٤٨	٠,٦٢

ويتضح من الجدول (٢٢) ان قيم اختبار (ت) المحسوبة (T-value) على ابعاد الاتجاهات ، وعلى الابعاد مجتمعه كانت على التوالي (٠,٨٩، ٠,١٤، ٠,٣٢، ٠,٤٢) وجميع هذه القيم اقل من قيمة (ت) الجدوليه (T-table) (١,٩٦) وبما ان (ت) المحسوبة اقل من (ت) الجدولية، فانه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) في الاتجاهات لمعلمي المدارس الاساسية ومديريها نحو دمج المعاقين حركيا، وسمعيا، وبصريا في التعليم العام ضمن المدارس العادية تعزى الى متغير الوظيفة.

٥. الفرضية الخامسة: وتنص على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥) في اتجاهات معلمي المدارس الاساسية ومديريها نحو دمج المعاقين حركيا ، وسمعيا، وبصريا في التعلم العام ضمن الصفوف العادية تعزى الى متغير مكان الاقامة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولفحص هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-t-test) والجدول (٢٣) يبين النتائج.

الجدول رقم (٢٣)

يبين نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في الاتجاهات نحو دمج المعاقين حركيا، سمعيا، بصريا في التعليم العام تبعا لمتغير مكان الاقامة.

ابعاد الاستبانة	مدير (ن = ١١١)		معلم (ن=١١٦)		"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة الاحصائية
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
البعدالاجتماعي	٣١,٨٢	٧,٦٢	٣١,٧٨	٧,٦٦	٠,٠٤	٠,٩٦
البعد الاكاديمي	٣١,٧٧	٧,٠٢	٣٢,٧٥	٦,٩٢	١,٠٦	٠,٢٨
البعد النفسي	٣١,٩٩	٨,٠٥	٣١,٨٠	٩,٠٥	٠,١٧	٠,٨٦
مجموع الابعاد	٩٥,٥٩	٢١,٣٢	٩٦,٣٤	٢١,٩٥	٠,٢٦	٠,٧٩

ويتضح من الجدول (٢٣) ان قيم اختبار (ت) (T-value) على جميع ابعاد الاتجاهات ، والمجموع الكلي كانت على التوالي (٠,٤٠،١,٦٠، ٠,١٧، ٠,٢٦) . وجميع هذه القيم اقل من قيمة (ت) الجدولية (T-table) (١,٩٦) ، درجة حرية (٢٢٥) وبما ان قيمة (ت) الجدولية اكبر من قيمة (ت) المحسوبة، فانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية (α=٠,٠٥) في اتجاهات معلمي المدارس الاساسية ومديريها نحو دمج المعاقين حركيا، وسمعيا، وبصريا في التعليم العام تعزى الى متغير مكان السكن.

٦. الفرضية السادسة: وتنص على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات معلمي المدارس الاساسية ومديريها نحو دمج المعاقين حركيا وسمعيا وبصريا في التعليم العام تعزى الى متغير التخصص.

ولفحص هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار (ت) للمجموعات المستقله (Independent-value) والجدول (٢٤) يبين النتائج.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٢٤)

يبين نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في الاتجاهات نحو الدمج تبعا لمتغير التخصص.

ابعادالاتجاهات	علمي (ن =٧١)		ادبي (ن=١٥٦)		'ت' المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
البعدالاجتماعي	٣٦,٤٥	٦,٥٠	٣١,٥١	٨,٠٩	٠,٨٦	٠,٣٩
البعد الاكاديمي	٣٣,٠٨	٦,٠٠٧	٣١,٩١	٧,٣٦	١,١٨	٠,٦٢
البعد النفسي	٣٢,٣٠	٨٥,٧	٣١,٧٠	٨,٨٥	٠,٤٩	٠,٦٢
مجموع الابعاد	٩٧,٨٤	١٨,٣٣	٩٥,١٢	٢٢,٩٤	٠,٨٨	٠,٤١

يتضح من الجدول (٢٤) ان قيم (ت) المحسوبة T-value على جميع ابعاد الاتجاهات والمجموع الكلي كانت على التوالي (٠,٨٦، ١,١٨، ٠,٤٩، ٠,٨٨) وجميع هذه القيم اقل من قيمة (ت) الجدولية (T-table) (١,٩٦) بدرجات حرية (٢٢٥).

وبما ان قيمة " ت" المحسوبة اقل من قيمة "ت" الجدولية فأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) في اتجاهات معلمي ومديري المدارس الاساسية نحو دمج المعاقين حركيا، سمعيا، بصريا في التعليم العام تعزى الى متغير التخصص.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

التوصيات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي توصل اليها الباحث والتي تهدف الى التعرف على اتجاهات معلمي المدارس الاساسية ومديريها نحو دمج الاطفال المعاقين حركيا، سمعيا، بصريا في التعليم العام، وكذلك التعرف على اثر متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والوظيفة، والتخصص، ومكان الاقامة على هذه الاتجاهات.

اولا : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول:-

هل اتجاهات معلمي المدارس الاساسية ومديريها نحو دمج المعاقين سمعيا، وبصريا، وحركيا ايجابية ام سلبية؟

للاجابة على هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ، وقد اعتمد العلامة (٦٠٪) نقطة الحياد ، حيث ان ٦٠٪ فما فوق تعبر عن اتجاهات ايجابية و ٦٠٪ فما دون تعبر عن اتجاهات سلبية.

توصل الباحث الى ان اتجاهات معلمي ومديري المدارس الاساسية كانت ايجابية نحو دمج المعاقين حركيا، سمعيا، بصريا على كافة ابعاد الاستبانة فقد حصل البعد الاجتماعي على ٦٣,١٧٪ وحصل البعد الاكاديمي على ٦٣,٥٦٪ والبعد النفسي ٦٣,٧٨٪ وهذه النسب جميعها هي اعلى من نقطة الحياد ٦٠٪.

وكان المجموع الكلي للابعاد جميعها ٦٣،٨٦٪ ، وهي ايضا اعلى من نقطة الحياد ٦٠٪ ، مما يعبر عن اتجاه ايجابي لدى افراد العينة، وقد كان ترتيب الابعاد على التوالي حسب الدرجه كما يلي :(البعد الاكاديمي، والبعد النفسي، والبعد الاجتماعي).

أ- البعد النفسي:

لقد حصل هذا الاتجاه على أعلى النسب ، حيث حصلت الجمل التي مثلت هذا الاتجاه وعددها عشر جمل على نتائج ايجابية، ما عدا جملة رقم (٢٦)، التي حصلت على ٦٠٪ (الدمج يزيد الهوة بين المعاقين والعاديين). فالاغلبية من افراد العينة تعتقد ان الدمج يساعد على التغلب على كثير من الصعوبات ، والمشاكل النفسية والاجتماعية، التي تواجه المعاقين بسبب عزلهم عن المجتمع المحلي في مؤسسات خاصة ، فمثلا الفقرة (٨) (يزيد برنامج الدمج من شعور المعاقين بانهم قادرون على العطاء) حصلت على ٧٣,٤٪ وهي درجة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مرتفعة ، فيما حصلت الفقرة رقم (٢٨) (يشعر الطلبة المعاقون عند دمجهم بالنقص والضعف) على درجة (٥٦,٨٪) وهي اقل من نقطة الحياد.

ب- البعد الاكاديمي:

كانت نتائج هذا البعد ايضا ايجابية ، نوعا ما، نحو دمج المعاقين في الصفوف العادية، حيث رأى (٦٤,٤٪) من افراد العينة انه يفضل ان ينتظم المعاقون في التعليم العام مع بداية المرحلة الاساسية، رأي ٦٣,٨٪ من افراد العينة ان المعاقين يطورون مهارات اكاديمية بشكل افضل عند دمجهم بالتعليم العام. وهذه النتائج اعلى من نقطة الحياد (٦٠٪).

على الرغم من أن هذا البعد حصل على أعلى النتائج إلا أن افراد العينة كانوا حذرين فيما يتعلق بالفقرة رقم (١٢)، والتي تدعو الى تعليم الاطفال المعاقين في المدارس العادية، حيث حصلت على (٥٥,٤٪) ، وهي اقل من نقطة الحياد (٦٠٪) وهذا الحذر والاتجاه السلبي له ما يبرره فعملية الدمج لا بد لها من ضوابط وشروط لكي تنجح ، وهذا يبدو واضحا من خلال اجابة افراد العينة عن الفقرات (١٨،١٩،٢٠) التي تضع ضوابط ومواصفات لعملية الدمج ، فالفقرة رقم (١٩) (ينبغي دمج المعاقين في جزء من اليوم الدراس) حصلت على ٦٣,٨٪ ، والفقره رقم (١٩) (يجب دمج الاعاقات البسيطة المتوسطة فقط)، حصلت على (٧٥,٨٪) ، وهي من اعلى النسب التي تحصل عليها الفقرات، وكذلك الفقرة رقم (٢٠) (يتوقف دمج المعاقين على صعوبة الاعاقة) حصلت على (٧٩,٨٪) وهي أعلى نسبة من بين فقرات الاستبانة.

ج- البعد الاجتماعي:

اظهر المجموع الكلي لنتائج هذا البعد اتجاها ايجابيا ايضا، حيث حصل هذا البعد على (١٧،٦٣)، غير ان هذه الايجابية كانت متذبذبة ومترددة في كثير من الجمل التي عبرت عن هذا البعد وعددها عشر.

فمثلا الجملة رقم (٥) (يعمل الدمج على زيادة فعالية المعاقين في الحياة اليومية) حصلت على ٧٥,٦٪ ، وهي نتيجة عالية. والجملة رقم (٢٥) (يشعر الطلبة المعاقون بالخجل الشديد من اعاقتهم داخل غرف الصف)، حصلت على (٥٢,٨٪)، وهي تعبر عن عدم موافقة قسم كبير من افراد العينة على ذلك. وبالمقابل نجد ان الجملة رقم (٢٣) (لا يستطيع المعاقون اقامة علاقات اجتماعية عادية مع الطلبة العاديين)، حصلت على ٦٧,٦٪ ، وبذلك فهي اعلى من نقطة الحياد (٦٠٪) ، وتعبر عن موافقة الاغلبية عليها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهذا التناقض في بعض الجمل يفسر في ضوء نقص الخبرة لدى معلمي المدارس الاساسية ومديريها في مجال دمج المعاقين وتأهيلهم في ظل المؤسسات الاكاديمية ، التي تقدم التخصصات في مجال التربية الخاصة.

ومن الاسباب ايضا النظرة السلبية التي يحملها بعض المعلمين نحو المعاقين بشكل عام بسبب غياب التأهيل اللازم لهم ايضا. وهنا يأتي دور التدريب ، وفتح الاقسام في الجامعات والكليات الخاصة بتدريس التربية الخاصة.

ولقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة ، فقد اتفقت مع دراسة عبدالله (٨٨) التي اشارت الى ان اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية ومديريها كانت ايجابية نحو دمج المعاقين حركيا ، وسمعيا ، وبصريا ، فيما كانت سلبية نحو دمج الإعاقات العقلية. وذلك اتفقت مع دراسة فورلين (١٩٩٦) حيث كانت الاتجاهات ايجابية نحو دمج المعاقين جسميا، وسلبية نحو دمج المعاقين عقليا. وقد اشارت دراسة كايزمس (١٩٩٦) الى نفس النتائج ايضا.

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:-

ما هو ترتيب معلمي المدارس الاساسية ومديريها للاعاقات الحركية السمعية ، البصرية تبعا لاولوية الدمج؟

من اجل الاجابة عن ذلك استخدم الباحث متوسط الترتيب للاعاقات المختلفة ، وتوصل الى ان معلمي المدارس الاساسية ومديريها يتقبلون الاعاقة الحركية اولا، حيث حصلت على متوسط ترتيب ١,٤٧ ، تلتها الاعاقة الاعاقة السمعية وحصلت على متوسط ترتيب ٢,١٩ ، وحصلت الاعاقة البصريه على متوسط ترتيب ٢,٢٤.

ويرى الباحث ان الاعاقة الحركية جاءت في الترتيب الاول لان المعاقين حركيا يتمتعون بقدرات بصريه وسمعية عاديه لتوفير الادوات التي يستطيع بواسطتها ان يصل المعاق حركيا الى أي مكان يريد.

وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج جميع الدراسات التي تناولت هذا السؤال ، مثل دراسة زايد (١٩٨٨) ودراسة فورلين (١٩٩٦) والهنيني (١٩٨٩).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيات:-

الفرضية الاولى:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α= ٠,٠٥) في اتجاهات معلمي المدارس الاساسية ومديريها نحو دمج المعاقين حركيا ، وسمعيا ، وبصريا في التعليم العام تعزى الى متغير الجنس.

أشارت النتائج التي توصل اليها الباحث بعد استخدام اختبار (ت) T-test أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α= ٠,٠٥) في اتجاهات المعلمين والمديرين تعزى للجنس، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة للابعاد (٠,٣٢، ١,١٣، ٠,٤٦) اقل من قيمة (ت) الجدولية(T- table) التي بلغت (١,٩٦). وكذلك كانت قيمة (ت) المحسوبة (T-value) للابعاد مجتمعة اقل من (ت) الجدولية (٠,٧٦).

وقد بلغ متوسط الابعاد لدى الذكور ٩٥،٥٦، فيما كان متوسط الابعاد بالنسبة للاناث ٩٦،٤١، وبذلك نجد ان هناك فرقا لصالح الاناث ، ولكنه غيردال احصائيا عند مستوى (α= ٠,٠٥).

ويعود السبب في عدم وجود فروق دالة الى ان كلا الجنسين تلقوا تعليمهم في الكليات والجامعات نفسها وكلاهما لم يحصل على مساقات خاصة بكيفية تعليم ذوي الحاجات الخاصة ورعايتهم، وكلاهما يعيش تحت نفس الظروف والعادات والتقاليد.

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة ابوالحمص (١٩٨٥) ، و جعارة (١٩٩٨) ودراسة جوردان (١٩٨١). فيما اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة الهنيني (١٩٨٩) التي وجدت فرق لصالح الذكور بحيث كانت اتجاهاتهم اكثر ايجابية من الاناث وهذا يخالف نتائج الدراسات التي اشارت الى ان الاناث يتفوقن في الدراسة التي تتناول موضوع الاتجاهات وقد عزت الباحثه ذلك الى قلة عدد الاناث في العينة.

كذلك اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة سوانسن (١٩٧٩) التي اشارت الى ان هناك فروق لصالح الاناث وربما يكون السبب في ذلك هو اختلاف العوامل الثقافية والاجتماعية والى ان العينة شملت معلمي الفنون الصناعية فقط وليس كل التخصصات.

اختلفت الدراسة ايضا مع دراسة تايلنت (١٩٨٦) التي اشارت الى تفوق الاناث وقد يعود السبب الى نفس العوامل السابقة من اختلاف في العوامل الثقافية والاجتماعية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α=٠،٠٥) في اتجاهات معلمي المدارس الاساسية ومديرها، ضمن التعليم العام تعزى الى متغير الخبرة.

وبعد فحص هذه الفرضية باستخدام تحليل التباين الاحادي (One-way analysis of variance) تبين انه لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (α= ٠,٠٥) في اتجاهات معلمي المدارس ومديريها نحو الدمج تعزى الى متغير الخبرة.

فقد كانت قيمة ف المحسوبة (F,Value) للابعاد التي تكونت منها الاستبانة مجتمعه(٠,٠٧) اقل من قيمة (ف) الجدولية.

وبلغت متوسطات فئة (١-٥) سنوات ٩٦،٣٢ ، وبلغت متوسطات فئة (٥-١٠) ٩٧،٣٦، فيما بلغت متوسطات فئة (١٠فما فوق) ٩٥،٦٤. وكان الفرق لصالح فئة (٥-١٠) سنوات ، ولكن هذا الفرق لم يكن دال احصائيا.

وربما يعود السبب في عدم وجود فرق دال احصائيا الى قلة الوعي والادراك لمفهوم الاعاقة والدمج، وما يترتب عليه من اثار: نفسية، واجتماعية، واكاديمية. وقد يعود السبب ايضا الى عدم تلقي المعلمين والمديرين للتدريب او المرور بالخبرات التي تتعلق بالتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة الهنيني (١٩٨٩) ، والسرابي (١٩٨٧) و جوردان (١٩٨١) ورنفرو (١٩٨١)، والكسندر (١٩٨٣) ، وسوانسن (١٩٨٩) ،و ساكس (١٩٨٦) ، التي لم تجد اثرا لمتغير الخبرة على الاتجاهات.

وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة تايلنت (١٩٨٦) ، وقد يعود الاختلاف الى طبيعة عينة الدراسة من حيث العوامل الثقافية الاجتماعية، وقد كشفت هذه الدراسة الى ان الفروق كانت لصالح من لديهم خبرة اقل من خمس سنوات.

واختلفت ايضا مع دراسة جنكيز (١٩٨٣) التي اشارت الى ان طلاب السنة الرابعة كانت اتجاهاتهم اكثر ايجابية من طلاب السنة الثالثة في الجامعة ، وقد يعود الاختلاف الى طبيعة العينة حيث انها كانت من الطلاب.

واختلفت النتائج ايضا مع نتائج دراسة سنترورد (١٩٨٧) التي اشارت الى انه كلما تحسنت خبرة المربين تناقص القبول للاطفال المعاقين.

وكذلك اختلف الدراسة مع دراسة وليمز (١٩٨٦) حيث كانت اتجاهات المعلمين الاقل خبرة افضل من اتجاهات المعلمين الاكثر خبرة نحو دمج المعاقين حركيا.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α= ٠,٠٥) في اتجاهات معلمي المدارس الاساسية ومديريها نحو دمج المعاقين حركيا ، وسمعيا، وبصريا في المدارس العادية ضمن التعليم العام تعزى الى متغير المؤهل العلمي.

أشارت نتائج تحليل التباين الاحادي الذي استخدم (One-Way Analysis of Variance) الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بدلالة (α= ٠,٠٥) يبين اتجاهات من يحملون درجة الدبلوم، او البكالوريوس، او البكالوريوس + الدبلوم ، حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة(f- value) للابعاد الثلاثة (الاجتماعي، والاكاديمي، والنفسي) (٠,٥٢، ٠,١٦، ٠,٨٥) اقل من قيمة (ف) الجدولية (f-table) (٣,٠٤) ، وكذلك كانت قيمة (ف) المحسوبة للابعاد مجتمعة (٠,٥٦) اقل من قيمة ف الجدولية (٣,٠٤).

وكانت متوسطات اجابة فئة البكالوريوس (٩٧,٧٩) ، وفئة الدبلوم (٩٤,٩٩) ، وفئة البكالوريوس + الدبلوم (٩٩,٣٨)، فقد كان هناك فارق لصالح فئة (البكالوريوس + الدبلوم) ولكن هذا الفارق لم يكن دال احصائيا بدلالة (α= ٠,٠٥).

ولعل السبب في عدم وجود فرق في اتجاهات المعلمين والمديرين في الاتجاهات تبعا للمؤهل العلمي يعود الى ان افراد العينة، وعلى الرغم انهم يحملون مؤهلات مختلفة، الا انهم لم يدرسوا مساقات في التربية الخاصة، او رعاية المعاقين خصوصا اذا ما علمنا انه لا توجد جامعة او كلية في فلسطين تمنح درجة الدبلوم او البكالوريوس في التربية الخاصة.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الهنيني (١٩٨٩)، والسرابي (١٩٨٧) ، و رنفرو (١٩٨١)، والكسندر (١٩٨٣) ، وسوانسن (١٩٧٩)، و وليمز (١٩٨٠). لكنها اختلفت مع دراسة ابو الحمص (١٩٨٨) الذي اشار الى انه كلما ارتفع المستوى العلمي كانت الاتجاهات اكثر ايجابية. وقد يعود السبب الى ان افراد العينة التي شملتها دراسته كانت من فئة الطلاب، وهناك فرق ما بين ما يأخذه الطلاب نظريا ، وبين ما يطبقه المعلم عمليا.

واختلفت ايضا مع دراسة جعارة (١٩٨٨) الذي وجد ان اتجاهات الذين يحملون درجة الدبلوم افضل من الذين يحملون درجة البكالوريوس نحو الدمج. وقدى يعود ذلك الى ان انتشار تخصص التربية الخاصة في كثير من الكليات في الاردن وخصوصا ان نسبة كبيرة من المعلمين هم من حاملي الدبلوم.

واختلفت ايضا مع دراسة جوردان (١٩٨١) الذي وجد ان الذين يحملون مؤهلات علمية اعلى تكون اتجاهاتهم اكثر ايجابية من الذين يحملون درجات اقل. وربما يعود السبب الى ان عينة الدراسة لديه كانت مقتصره على فئة المديرين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

واختلفت ايضا مع دراسة ساكس (١٩٨٦) الذي اشار الى ان حاملي المؤهلات العليا كانت اتجاهاتهم اكثر ايجابية من حاملي البكالوريوس.

الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α= ٠,٠٥) في اتجاهات معلمي المدارس الاساسية ومديريها نحو دمج المعاقين حركيا، وسمعيا، وبصريا في التعليم العام تعزى الى الوظيفة الحالية.

واستخدم الباحث اختبار (ت) (t-test) من اجل فحص الفرضية. وقد توصل الباحث الى انه لا توجد فروق دال احصائيا بدلالة (α=٠،٠٥) في اتجاهات معلمي المدارس الاساسية ومديريها نحو دمج المعاقين تعزى الى الوظيفة الحالية.

فقد كانت قيمة(ت) المحسوبة (T-value) لابعادالاستبانة (الاجتماعي ، والاكاديمي، والنفسي) على التوالي (٠,٨٩، ٠,١٤، ٠,٣٢). وهي جميعها اقل من قيمة (ت) الجدولية (T- table) (١,٩٦) ، وكذلك كانت قيمة (ت) المحسوبة (٠,٤٨) اقل من قيمة (ت) الجدولية (T-table).

وقد بلغ متوسط استجابات فئة المديرين (٩٣,٦١) ، فيما بلغت نسبة فئة المعلمين(٩٦,١٨) ، وبذلك نجد ان هناك فرقا لصالح فئة المعلمين ولكن هذا الفرق غير دال احصائيا.

ويعود السبب في عدم وجود فرق دال احصائيا بين المعلمين والمديرين ان كلتا الفئتين تعملان مع بعضهما البعض، وفي نفس الجو الاكاديمي وكلتاهما تحتكان مع الطلبة، وبذلك فكل من المديرين والمعلمين يحملون افكارا متكاملة تجاه سياسة الدمج ، او قد يكون السبب في قلة عدد المديرين في الدراسة البالغ (١٨) مديرا فقط.

وقد اختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة الهيني (١٩٨٩) التي اشارت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية كانت لصالح المديرين . وكذلك اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج وليمز (١٩٨٠) التي أشارت الى وجود فروق ما بين اتجاهات المعلمين واتجاهات المديرين.

الفرضية الخامسة:

وتنص الفرضية على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى دلالة (α= ٠,٠٥) في اتجاهات معلمي المدارس الاساسية ومديريها نحو دمج المعاقين حركيا، وسمعيا وبصريا في التعليم العام تعزى الى مكان الاقامة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقام الباحث بفحص هذه الفرضية باستخدام اختبار (ت) T- test للمجموعات المستقلة. وقد دلت النتائج على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية (α= ٠,٠٥) في اتجاهات معلمي المدارس الاساسية ومديريها نحو دمج المعاقين حركيا ، وسمعيا ، وبصريا، في التعليم العام تعزى الى مكان الاقامة (قرية ، مدينة).

فقد كانت قيمة (ت) المحسوبة (T-value) لابعاد الاستبانة (الاجتماعي، والاكاديمي، والنفسي) على التوالي (٠,٠٤، ٠,٠٦، ٠,١٧) اقل من قيمة (ت) الجدولية (T-table) (١,٩٦) وكذلك كانت قيمة (ت) المحسوبة للابعاد مجتمعة (٠,٢٦) اقل من قيمة (ت) الجدولية.

وقد بلغ متوسط استجابات فئة معلمي القرية ٩٥,٥٩ ، فيما بلغ متوسط استجابات معلمي المدينة ٩٦,٣٤. ورغم وجود فرق في المتوسطات لصالح معلمي المدينة، الا ان هذا الفرق غير دال احصائيا عند مستوى (α= ٠,٠٥).

ويعود السبب لعدم وجود فروق دال احصائيا الى ان المعلمين المديرين من كلتا المجموعتين تلقوا نفس التعليم سواء كان في المدارس ام الكليات ام الجامعات ونفس المناهج، وتلقوا نفس التدريب. وافراد العينة من كلتا الفئتين لم يتلقوا تدريبا او مساقات في مجال التربية الخاصة، ورعاية المعاقين.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة ابو الحمص (١٩٨٥) التي أشارت الى ان الطلاب سكان المدن كانت اتجاهاتهم اكثر ايجابية من طلاب القرى. لكن هذه الدراسة اجريت قبل اثنتي عشرة سنة، وقد تكونت العينة من طلاب، وليس معلمين. وكذلك كانت الاتجاهات نحو المعاقين بشكل عام وليس نحو دمج المعاقين.

الفرضية السادسة:

وتنص الفرضية على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α= ٠,٠٥) في اتجاهات معلمي المدارس الاساسية ومديريها نحو دمج المعاقين حركيا، وسمعيا ، وبصريا في التعليم العام تعزى الى التخصص.

واستخدم الباحث لفحص هذه الفرضية اختبار (ت) للعينات المستقلة (T.test) . وقد دلت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية (α= ٠,٠٥) في اتجاهات معلمي المدارس الاساسية ومديريها نحو دمج المعاقين حركيا، وسمعيا، وبصريا في المدارس العادية تعزى الى متغير التخصص.

فقد بلغت قيمة (ت) (T-value)المحسوبة للابعاد الثلاثة (الاجتماعية، والاكاديمية، والنفسية) على التوالي (٠,٨٦، ١,١٨، ٠,٤٩). وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(T-table) (١,٩٦) . وكذلك كانت قيمة (ت) المحسوبة للابعاد مجتمعة (٠,٨٨) ، وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية ايضا.

وقد بلغ متوسط استجابات الذين يحملون الشهادات الادبية ٩٥,١٢ ، ومتوسط الشهادات العلمية ٩٧,٨٤ ورغم وجود فارق لصالح التخصصات العلمية الا ان هذا الفارق لم يكن له دلالة احصائية بمستوى (α= ٠,٠٥). ولم يجد الباحث دراسات سابقة تتناول متغير التخصص. وقد فسر الباحث ذلك في ضوء نقص الخبرة في مجال رعاية وتأهيل المعاقين وأن كلا الفئتين يعيشون تحت نفس الظروف الإجتماعية والثقافية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإستنتاجات

من خلال النتائج السابقة نستنتج ما يلي:-

١- ان نتائج الدراسة الحالية اتفقت مع جزء كبير من الدراسات السابقة سواء ما كان منها اجنبيا ام عربيا.

٢- ان الاتجاه العام كان ايجابيا لمعلمي المدارس الأساسية ومديريها نحو دمج المعاقين حركيا، وسمعيا ، وبصريا في التعليم العام.

٣- كان هناك نوع من التردد والتذبذب في الاجابة عن بعض الفقرات خصوصا في البعد الاكاديمي والاجتماعي.

٤- كان افرادالعينة مع دمج الاعاقات حسب صعوبة الاعاقة، حيث حصلت الفقرة رقم (١٩) التي تناولت هذا الامر على ٧٩,٨٪ ، وهي أعلى نسبة من بين الفقرات جميعها.

٥- اظهرت لنتائج النقص في الخبرة لدى معلمي المدارس ومديريها في مجال دمج المعاقين.

٦- اظهرت النتائج اهمية عنصر التدريب وتوفير الخلفية الثقافية والتربوية لدى معلمي المدارس ومديريها وهذا ما اكدته دراسة مايكل ، بارتون (١٩٩٢) ودراسة مونهان (١٩٩٧) اللتين اشارتا الى ان سياسة الدمج لن تنجح في غياب الخلفية التعليمية والتربوية اللازمة لتعليم ذوي الحاجات الخاصة.

٧- اظهرت النتائج ايضا أن المعلمين والمديرين يتقبلون دمج المعاقين حركيا اكثر من دمج المعاقين سمعيا وبصريا. وهذا يتفق مع معظم الدراسات التي اجريت في هذا المجال.

٨- اظهرت النتائج ان افراد العينة كانوا مع دمج الاعاقات البسيطة والمتوسطة، وذلك من خلال الاجابة عن الفقرة رقم (١٩)، التي حصلت على درجة (٧٥,٨٪)، وهي ثاني اعلى نسبة تحصل عليها من بين الفقرات.

٩- أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= ٠,٠٥) في الإتجاهات نحو دمج المعاقين في التعليم العام تبعاً لمتغيرات (الجنس- المؤهل - الخبرة - مكان الإقامة - التخصص - الوظيفة).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التوصيات

في ضوء أهداف ونتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

١- يؤكد الباحث على حق كل طفل في التعلم، وأن لكل شخص معاق الحق في ان يعبر عن رغباته فيما يتعلق بتعلمه بالقدر الذي تسمح به امكاناته.

٢- ضرورة اصدار التشريعات والقوانين من قبل الجهات ، التي تضمن للمعاقين مبدأ تكافؤ الفرص أمام الاطفال والنشىء والكبار المعاقين للحصول على التعليم الاساسي والثانوي والجامعي المقدم بقدر الامكان في اجواء متكاملة.

اضافة الى إعتماد التشريعات المتوازية والمتكاملة في مجالات الصحة والرعاية الاجتماعية والتدريب التي تدعم التشريعات التربوية السابقة.

٣- ان تعطي وزارة التربية والتعليم اعلى درجة من الاولوية من حيث السياسة والميزانية لتحسين نظمها التعليمية نحو قبول جميع الطلبة بغض النظر عن الفروق الفردية وما يعانون منه من صعوبات.

٤- ضرورة اجراء الدراسات من قبل وزارة التربية والتعليم كتمهيد لتطبيق فكرة التعليم الجامع القاضي بالحاق الاطفال المعاقين بالمدارس العادية ، وما لم تكن هناك اسباب قاهرة. فجميع التلاميذ ينبغي ان يتعلموا مع بعض حيثما امكن ذلك بغض النظر عما بينهم من فروق، وما قد يعانون من صعوبات. فالمدارس يجب ان تقر بتنوع احتياجات التلاميذ، وضرورة العمل على الاستجابة لها.

٥- ضرورة تزويد المدارس بغرفة مصادر خاصة بذوي الاعاقات بحيث يتعلمون فيها ما لا يستطيعون تعلمه في الغرف العادية، ويلتحقون في الغرف العادية في المجالات القادرين على تعلمها مع الطلبة العاديين.

٦- ضرورة ان تكون نظم التعليم مصممه والبرامج التعليمية تطبق على نحو يراعي فيه التنوع في الخصائص والاحتياجات.

٧- اعطاء تخصص التربية الخاصة الاهمية اللازمة من خلال فتح الاقسام في الجامعات والكليات، التي تخرج كفاءات في هذا المجال، بحيث نصل الىوضع يكون فيه في كل مدرسة متخصص في التربية الخاصة.

٨- ضرورة عقد الدورات، وورشات العمل للمعلمين والمديرين في مجال دمج المعاقين والاساليب الخاصة في التعامل معهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٩- ضرورة دمج الاعاقات المتوسطه والخفيفة في المدارس العادية، اما الاعاقات الشديدة فيتم تحويلها الى مراكز خاصة لما تحتاجه من عناية خاصة.

١٠- ضرورة العمل على ادخال التعديلات والاضافات اللازمة في مباني المدارس، التي تمكن المعاقين من الدخول والخروج واستخدام المرافق المدرسية بسهولة.

١١- ضرورة اجراء الدراسات والابحاث في مجال دمج المعاقين في المدارس العادية، وتعميم ذلك على كل المحافظات بحيث تتناول هذه الدراسة متغيرات جديدة مثل:-

أ- درجة الاعاقة.

ب- التدريب المسبق.

ج- ادارة الصف من قبل المعلم.

د- عدد المعاقين في الصف.

هـ - نوع الاعاقة.

و - شدة الاعاقة.

ز- المقارنة بين اتجاهات معلمي المدارس الحكومية ومديريها، واتجاهات معلمي المؤسسات والمراكز الخاصة.

١٢- ضرورة اجراء دراسة حول اتجاهات المعاقين انفسهم نحو دمجهم في المدارس العادية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع العربية

١. القرآن الكريم ، سورة عبس ، الاية ١-٣.

٢. ابو الحمص ، نعيم وآخرون (١٩٨٨): التربية الخاصة. مبادئ في تربيـة الطفل المعاق. دار الارقم، نابلس.

٣. بركات ، لطفي احمد (١٩٧٨): الفكر التربوي في رعاية الطفل الكفيف. القاهرة..

٤. برنامج التعليم المفتوح (١٩٩٤): رعاية ذوي الحاجات الخاصة .

٥. برنامج التلعيم المفتوح (١٩٩٢): الصحة النفسية .

٦. تخطيط وتنظيم التعليم لذوي الحاجات الخاصة، اليونسكو،١٩٩٣.

٧. جريدة القدس، ع ١٠١١٧، ت (١٩٩٧/١٠/٢٤) ، ص ٨ (ندوة حول واقـع الاعاقـة السمعية في فلسطين)، جامعة النجاح ، ١٩٩٧.

٨. جعاره، يحيى عارف (١٩٨٨):" اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية والثانوية نحو المعاقين حركيا في مدينة عمان" رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الاردنية، عمان.

٩. خضر، عادل كمال (١٩٩٥): دمج الاطفال المعاقين في المدارس العاديه، مجلة علم النفس ،ع ٣٤.

١٠.الخطيب، جمال وآخرون (١٩٩٢): ارشادات اسر الاطفال ذوي الحاجات الخاصة،ط١٠ دار حنين للنشر عمان.

١١.دليل دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية،١٩٩٥

١٢.الروسان، فاروق (١٩٨٩): سيكولوجية الاطفال غير العاديين ، مقدمة في التربية الخاصة. الجامعة الاردنية.

١٣.زكريا ، زهير (١٩٩٣) : مدارس لا تستثنى احدا من الطلبة في الاردن - (الندوة شبة الاقليمية حول تخطيط تعليم ذوي الحاجات الخاصة (عمان).

١٤.زهران، حامد عبدالسلام (١٩٧٧): علم النفس الاجتماعي ، ط٤- مصر.

١٥.الزيود، نادر فهمي (١٩٩٢): تعليم الاطفال المتخلفين عقليا، ط٢، عمان .

١٦.السرابي، رسمي (١٩٨٩): "اتجاهات معلمي المؤسسات نحو تعليم المعاقين" رسالة ماجستير غير منشورة جامعة النجاح الوطنية.

١٧.السيد، عبدالحليم محمود (١٩٧٩): علم النفس الاجتماعي والاعلام، القاهرة،.

١٨.الشيخ ، يوسف محمود وآخرون (١٩٦٦): سيكولوجية الطفل غير العادي والتربية الخاصة، دار النهضة. القاهرة.

١٩.عثمان، عبدالفتاح وآخرون (١٩٨٤): الرعاية الاجتماعية للمعاقين- مصر..

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٠.عقل، عبداللطيف (١٩٨٥): علم النفس الاجتماعي،ط١ نابلس،.
٢١.علي، سليمان (١٩٨٠): تربية المعاقين ضمن نظام التعليم العادي، مجلة التربية الحديثة ، ع٢٤.
٢٢.العماوي، جميل وآخرون (١٩٨٨): تجارب دمج المعاقين وعلاقتها بالتأهيل. مجلة التربية الحديثة،ع١٤٣.
٢٣.فهمي، السيد (١٩٨٤): الفئات الخاصة من منظور الخدمة الاجتاعية ، المكتب الجامعي الحديث.
٢٤.فهمي ، محمد سيد وآخرون (١٩٨٢): السلوك الاجتماعية للمعقوين .
٢٥.مرعي، بلقيس (١٩٨٢): الميسر في علم النفس الاجتماعي.عمان.
٢٦.مسعود وائل (١٩٨٤): دمج الاطفال المعاقين في المدارس العامة في الاردن،(ورقة عمل مقدمة في الحلقة الدراسية واقع ومستقبل مؤسسات المعاقين في الاردن، صندوق الملكة علياء)، عمان.
٢٧.المنجد في اللغة العربية ، ط٣١، دار الشرق،١٩٩١م.
٢٨.المؤتمر العالمي لتعليم ذوي الحاجات الخاصة ، اسبانيا، سلامنكا،١٩٩٤
٢٩.الميلادي، سمير وآخرون (١٩٨٩): التقويم المهني للمعاقين في الوطن العربي (حلقة دراسية، القاهرة ١٣/٥/١٩٨٩م) القاهرة.
٣٠.ناشد، عطيات عبدالحميد (١٩٨٤): الرعاية الاجتماعية للمعوقين ، القاهرة.
٣١.نرجس ،حمدي (١٩٩١): اتجاهات مدرسي كليات المجتمع والجامعات الاردنية نحو تكنولوجيا التعلم،.
٣٢.الهينيني، عائشة احمد (١٩٨٩):" اتجاهات معلمي ومديري المدارس الابتدائية نحو دمج المعاقين حركيا في المدارس العادية" رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الاردنية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع الاجنبية

1- Alcxander,Alic Grayton, "RegulerClassroom teachers Attitudes toward ministreeming handicapped students" ,Dessertation Abstract Interrational. 1983.

2- Belcenr, Rebecca, "opinions of I nclusive Education "Asurvy of new mexico teachers and Adminstration" ERIC 1992,12/1996.

3- Barton,Micrele-L- "teachers opinions on the implementation and effect of mainstreeming", Illinois U.S.A 1992. ERIC 1992,12/1996.

4- Chris Forlin, Gaham Logles, "inclusive practices: How Accepting are teacher"-1996.

5- City Univ. of New York NY. National center on Education Restruction and Inclusion" National study on Inclusion" new yourk, U.S.A. 1995 ERIC 1992-12/1996.

6- Dikens, etal, "the effect of inclusive training on teachers Attitude toward inclusive" Illinose. 1995 Eric 1992-12/1996.

7- Jake Moroe, etal, "Regrler Education teachers Attitude toward their Identifid Giffted and special Education" (paper Presented of the Annul Conversation of the council for Exccptional children NewMixico,1994.
ERIC 1992-12/1996.

8- Jordan Robert, "variable related to principls Attitude toward the intergration of handicapped children into general education program".
Dissertation Abstract International. 1981.

9- Murlyr -A- ,etal, "perceptions of special Education Program Effectivness and Attitude toward inclusion" (paper presented at the Annual meeting of the American Education Research (Association)Indiana,1994.
Eric 1992-12/1996.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

10- Moisio Mitchell - D- "Asurvy of Attutude of under graduate education mager toward inclusion", 1994 ERIC 1992-12/1996.

11- Monahan Robert, etal. "Rural teachers Attitude Toward Inclusion", south coroline, 1996.
Eric 1992.12/1996.

12- Sakes Sussewin, "teacher attitude toward mainstreeming". 1986. Dissertation Abstracts International.

13- Siegel Janna etal, "improving teachrs Attitude toward student with disabilities"(paper presented of the Corference of International Council on Education for teaching, Istanbul-Turkya,1994 New Mixico 1994.
Eric-1992.

14- Swanson, Roburt Donald, "stotus of industrial Arts program in taxes secondery school Inetegrated to phrysically Handicapped", 1979. Dessirtation Abstracte International.1979.

15- William, Jean, "Analysis of teachers Attitude toward manstreeming by elementery teachers of selected school", in Northeastern Ohio.U.S.A.
Dessirtation Abstract International. 1986.

16- Luseno, "Florah Kavulant:Attitude of kenyan teachers towards the integration of Handicapped children in Reguler school",1995. Dissertation Abstructs International,1995.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (١)

اسماء المدارس التي شملتها العينة

اولا : مدارس ذكور المدينة

المجتمع الاصلي: ١٦ مدرسة،٢٨٨ معلماً ومدرساً،١٦ مديراً

عينة الدراسة : ٣ مدارس ،٤٦ مدرسة،٣ مدراء، نسبة ٢٠

١- مدرسة ابن الهيثم الاساسية

٢- مدرسة ذكور رفيديا الاساسية

٣- مدرسة عادل زعيتر

ثانيا: مدارس ذكور القضاء

المجتمع الاصلي: ٣٦ مدرسة،٣٩٣ معلم ، ٣٦ مديراً

العينة: ٧ مدارس،٧٢ مدرس، ٧ مدراء، بنسبة ٢٠٪

١- مدرسة عراق بورين الاساسية

٢- مدرسة بيت وزن الاساسية

٣- مدرسة عقربا الاساسية

٤- مدرسة بيت فوريك الاساسية

٥- مدرسة كفر قليل الاساسية

٦- مدرسة عزموط الاساسية

٧- مدرسة قوصين الاساسية

ثالثا: مدارس اناث المدينة

المجتمع الاصلي: ٢٣ مدرسه،٣٠٧ معلمة،٢٣ مديرة

العينة: ٥ مدارس، ٦٣ معلمة ، ٥ مديرات ، نسبة ٢٠٪

١- مدرسة الفاطمية الاساسية

٢- مدرسة قرطبة الاساسية

٣- مدرسة بنات رفيديا الاساسية

٤- مدرسة بنات نابلس الاساسية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥- مدرسة اسماء بنت ابي بكر الاساسية

رابعا:- مدارس اناث القضاء

المجتع الاصلي: عدد المدارس ٣١ مدرسة،٣٢٣ معلمة، ٣١ مديرة

العينة:٦ مدارس،٦٧ معلمة، ٦ مديرات ، نسبة ٢٠٪

١- مدرسة بنات قصرة الاساسية

٢- مدرسة صرة الاساسية

٣- مدرسة بنات بيت ايبا الاساسية

٤- مدرسة بنات زواتا الاساسية

٥- مدرسة بنات دير الحطب الاساسية

٦- مدرسة بنات كفر قليل الاساسية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة خاصة لقياس اتجاهات معلمي المدارس الاساسية ومديريها نحو دمج ذوي الحاجات الخاصة في التعليم العام.

اخي المعلم، اختي المعلمة..

تحية طيبة وبعد:

تهدف هذه الاستبانة الى التعرف على وجهة نظرك نحو دمج المعاقين حركيا، وسمعيا، وبصريا في التعليم العام ضمن مديرية التربية والتعليم في محافظة نابلس، راجيا ابداء رأيك بأمانة، لما لذلك من اهمية على نتائج الدراسة ، شاكرا حسن تعاونكم.

الباحث عثمان عبدالله

الجزء الاول

معلومات ديمغرافية:

ضع اشارة ( ) في المكان المناسب.

١- الجنس : ذكر ( ) انثى ( )

٢- المؤهل العلمي : بكالوريوس ( ) دبلوم ( ) بكالوريوس + دبلوم ( )

٣- الوظيفة الحالية : مدير ( ) معلم ( )

٤- سنوات الخبرة : اقل من خمس سنوات ( ) ٥-١٠ ( ) فما فوق ( )

٥- مكان الاقامة : قرية ( ) مدينة ( )

٦- التخصص : علمي ( ) ادبي ( )

---

* المقصود بالمعاقين في فقرات الاستبانة المعاقين سمعيا وبصريا وحركيا فقط.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجزء الثاني

مقياس اتجاهات معلمي المدارس الاساسية ومديريها نحو دمج المعاقين حركيا وبصريا وسمعيا.

ارجو وضع اشارة ( ) في المكان الذي يمثل وجهة نظرك امام كل عبارة:-

الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
١- يزيد برنامج دمج المعاقين فرص التفاعل الاجتماعي مع الاطفال العاديين					
٢- يعمل برنامج الدمج على التقليل من الفرق الاجتماعية بين الطلبة.					
٣- يؤدي برنامج دمج المعاقين مع العاديين الىتطوير مهارات اجتماعية جديدة.					
٤- يعدل برنامج الدمج من اتجاهات المعلمين نحو الطلبة المعاقين.					
٥- يعمل برنامج الدمج على زيادة فعالية المعاقين في الحياة					
٦- يساعد وضع الطلبة في الصفوف العادية على رضاهم عن انفسهم.					
٧- يشبع برنامج رغبات المعاقين وميولهم.					
٨- يزيد برنامج الدمج الطلبة المعاقين من شعورهم بانهم قادرون على العطاء.					
٩- يساعد برنامج الدمج الطلبة المعاقين على مواجهتم للاحباطات التي يواجهونها بشجاعه.					
١٠- الطلبة المعاقون يتكيفون بشكل افضل عندما يتم دمجهم في الصفوف العادية.					
١١- يزيد برنامج دمج المعاقين مع العاديين من ثقتهم بأنفسهم.					
١٢- ينبغي تعليم الاطفال المعاقين في المدارس العادية.					
١٣- يفضل ان ينتظم المعاقون في التعليم العام من بداية المرحلة الاساسية.					
١٤- المعاقون لهم حق اساسي في تلقي التعليم العام ضمن الصفوف العادية.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
١٥- يؤدي برنامج دمج المعاقين الى اعطائهم نفس الفرصة المتاحة للطلبة العاديين.					
١٦- يقدم برنامج دمج الطلبة المعاقين افضل الحلول لمواجهة مشكلاتهم التربوية.					
١٧- الطلبة المعاقون يطورون مهارات اكاديمية بشكل افضل عند دمجهم بالتعليم العام.					
١٨- ينبغي دمج المعاقين في التلعيم العام ضمن الصفوف العادية في جزء من اليوم الدراسي.					
١٩- ينبغي دمج المعاقين الذين يعانون من اعاقات بسيطه ومتوسطة فقط.					
٢٠- يتوقف دمج المعاقين على صعوبة الاعاقة.					
٢١- يفضل بقاء الاطفال المعاقين في المؤسسات الخاصة.					
٢٢- يؤدي تعليم الطلبة المعاقين في التعليم العام الى عزلهم عن المجتمع الدراسي.					
٢٣- لا يستطيع المعاقون اقامة علاقات اجتاعية مع الطلبة العاديين.					
٢٤- يزيد فصل المعاقين في المؤسسات الخاصة من شعورهم بالامن والاستقرار.					
٢٥- يشعر الطلبة المعاقون بالخجل الشديد من اعاقاتهم داخل الصف العادي.					
٢٦- يزيد برنامج الدمج الهوة بين المعاقين والعاديين.					
٢٧- يزيد برنامج الدمج المعاقين من شعوره بالحساسية الزائده نحو نقد الطلبة العاديين					
٢٨- يشعر الطلبة المعاقون عند دمجهم بالنقص والضعف.					
٢٩- يشعر الطلبة المعاقون بالاحباط لعدم قدرتهم على مهارات زملائهم العاديين اكاديميا.					
٣٠- يؤثر وضع الطلبة المعاقين في الصفوف العادية على البرنامج الدراسي ككل.					

اخي المعلم ، اختى المعلمة:- الرجاء الاجابة عن السؤال التالي:-

* رتب/ي الاعاقات الثلاث (الحركية، والسمعية، والبصريه) حسب الاولوية من حيث الدمج

١- ٢- ٣-

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

Palestinian National Authority
Ministry of Education
Directorate of Education - Nablus

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم – نابلس

٩٢١٤/١/٢٠٠/م
١٤١٨/٨/٢٥هـ
١٩٩٧/١٢/٢٥م

ملحق رقم (٤)

حضرات السادة رؤساء ومديرات المدارس المحترمين
تحيه ،

الموضوع : الطالب / ة عنايه عبده عيس عبد الله

مانع لدي من تسهيل مهمة الطالب / ة المذكور / ة أعلاه من اجراء بحثه / ها الميداني من أجل استكمال
ت النجاح في مشروعه /ها للتخرج في مجال الإدارة والتربية .

واقبلوا الاحترام

مديرة التربية والتعليم
ريما زيد الكيلاني

م ش

١- ابتدائية
٢- ذكور رفيديا
٣- عادل زايد
٤- عراقة بوريم
٥- بيت وزنه
٦- عسكر
٧- ذكور بيت فوريك
٨- ذكور تل
٩- ذكور بلاطه
١٠- ذكور حوصبه

١١- بنات البلاطيه
١٢- بنات حوصبه
١٣- بنات رفيديا
١٤- بنات اسكاكيه بيت ايبك
١٥- بنات عسكر
١٦- بنات عسكر
١٧- بنات بيتا ايبا
١٨- بنات زواتا
١٩- بنات دير الحطب
٢٠- بنات كفر قليل
٢١- بنات نابلس

رئيس قسم الشؤون الادارية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

Palestinian National Authority
Ministry of Education

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم

الرقم : وت / ٢٦٦ / ٤ / ١٠٩٤٨

التاريخ : ١٩٩٧/١١/٢٤م

الموافق : ١٤١٨/٧/٢٤هـ

حضرة أ. علي زيدان المحترم

عميد كلية الدراسات العليا – جامعة النجاح

تحية طيبة وبعد ،،،

الموضوع : الطالب عثمان عباده عيس عباد الله

الإشارة : كتابكم المؤرخ : ١٩٩٧/١١/١م

أوافق على قيام الطالب المذكور بإجراء دراسته " اتجاهات المعلمين ومديري المدارس الأساسية نحو دمج المعاقين في الصفوف العادية ". والحصول على البيانات المطلوبة حول أعداد المدارس الأساسية وعدد المدرسين في منطقة نابلس وتوزيع الإستبانة المعدة لهذه الغاية على المدارس الأساسية في محافظة نابلس بعد التنسيق المسبق مع مديرية التربية والتعليم/نابلس.

مع الاحترام ،،،

/وزير التربية والتعليم
أ. ياسر عمرو

أ. وليد الزاغة
مدير عام التعليم العام

نسخة / السيدة مديرة التربية والتعليم / نابلس المحترمة
رجاء تسهيل مهمته
نسخة / الملف.
س غ ل/٥٠٥

Ramallah, P.O Box (576) رام الله ص.ب Fax (972-2-998 3222) فاكس Tel (972-2-998 3200) هاتف

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(ملحق رقم ٥)

اسم المؤسسة	تاريخ التأسيس	مكان التأسيس	الجهة المشرفة
برنامج تأهيل الكفيفات	١٩٩١	نابلس	خيرية(جمعية الاتحاد النسائي)
جمعية اصدقاء الكفيف	١٩٧٥	البيره	خيرية
جمعية المكفوفين الخيرية	١٩٣٢	القدس	خيرية
الجمعية الاهلية للمعاقين بصريا	١٩٦٢	القدس	خيرية
مركز السلام للمكفوفات		شعفاط/القدس	اجنبية(بلدية القدس)
المدرسة العلائية للمكفوفين	١٩٣٨	بيت لحم	الشؤون الاجتاعية
جمعية رعاية الكفيفات	١٩٨٠	البيره	خيرية

مؤسسات ومراكز الصم والبكم

اسم المؤسسة	تاريخ التأسيس	مكان التأسيس	الجهة المشرفة
مدرسة الحنان للصم والبكم	١٩٧٥	جنين	خيرية
مركز تأهيل الصم والبكم	١٩٦٠	قلقيليه	خيرية(جمعية المرابطات)
مركز الصم والبكم	١٩٨٦	نابلس	جمعية الهلال الاحمر
مركز الصم والبكم	١٩٧٨	البيره	الجمعية الخيرية الاسلامية
مدرسة افتح للصم والبكم	١٩٧١	بيت لحم	اجنبية(البقة البابوية)
مدرسة دهيشة لتأهيل الصم والبكم	١٩٨٨	الدهيشة	جمعية بيت لحم العربية
مركز نحالين للتربية الخاصة	١٩٩٢	نحالين	جمعية بيت لحم العربية
جمعية الامل للصم والبكم	١٩٨٧	الخليل	جمعية خيرية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المؤسسات التي تعنى بالاعاقة العقلية

اسم المؤسسة	تاريخ التأسيس	مكان التأسيس	الجهة المشرفة
اللجنة المحلية لتأهيل المعوقين	١٩٩٠	مخيم جنين	لجنة محلية خيرية
مركز المتخلفين عقليا	١٩٧٥	طولكرم	ادارة وجمعية اتحاد النسائي
جمعية طوباس الخيرية رعاية المعاقين	١٩٩٢	طوباس	لجنة محلية خيرية
مركز الدار البيضاء لتأهيل وتدريب المعوقين عقليا	١٩٨٢	سلفيت	هيئة الامم المتحدة بالتعاو مع اتحاد الجمعيات الخيرية
مدرسة التربية الخاصة	١٩٧٥	نابلس	جمعية الهلال الاحمر
مركز النهضه لتعليم وتدريب المعوقين عقليا	١٩٧٢	رام الله	جمعية النهضة النسائية رام الله
مدرسة النور للتربية الخاصة	–	حي وادي الجوز (القدس)	(تشرف عليها بلدية القدس)
مدرسة الوين للتعليم الخاص	–	القدس	(تشرف عليها بلدية القدس)
الجمعية السويدية للاغاثه	–	القدس	الجمعية السويدية للاغاثه
مركز الدهيشة لتأهيل المعاقين	١٩٩١	مخيم دهيشة	هيئة محلية
مركزبيت ساحور للمعوقين عقليا	١٩٩٠	بيت ساحور	جمعية بيت لحم العربية
مؤسسة بيت جالا	١٩٨٧	بيت جالا	مؤسسة هولندية
مدرسة سيرا للتعليم الخاص	١٩٩١	بيت جالا	الكنائس والافراد في السويد
مركز الرجاء للتربية الخاصة	١٩٧٥	الخليل	جمعية الهلال الاحمر

المؤسسات التي تعنى بإعاقات مشتركة

جمعية الرجاء للمكفوفين والمعوقين عقليا	١٩٦٣	بيت لحم	لجنة محلية
مركز الخضر للتأهيل	١٩٨٩	الخضر/بيت لحم	جمعية بيت لحم للمعاقين
مركز بيت فجار للتأهيل	١٩٩٣	بيت فجار/ بيت لحم	جمعية بيت لحم للمعاقين
مركز زعتره	١٩٩٣	زعتره/بيت لحم	جمعية بيت لحم للمعاقين
مركز الفوار للتأهيل الاجتماعي	١٩٩١	مخيم الفوار	لجنة محلية بالتعاون مع وكالة الغوث
جمعية الاحسان الخيرية	١٠٨٣	الخليل	لجنة محلية خيرية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٦)

توزع مؤسسات التربية الخاصة في الدول العربية حسب الجهة المشرفة عليها .

الجمعية المشرفة	عدد المؤسسات	النسبة المئوية
الجمعيات الخيرية	١٢٨	% ٤٦,٥
وزارات الشؤون الاجتماعية	٧١	% ٢٥,٨
مؤسسات عامة للرعاية الاجتماعية	٤٢	% ١٥,٣
وزارات التربية والتعليم	٢٤	% ٨,٧
وزارات الشؤون الداخلية	٤	% ١,٥
وزارات الحكم المحلي	٢	% ٠,٧
مكاتب إقليمية	٢	% ٠,٧
وزارات الصحة	١	% ٠,٤
مؤسسات دولية	١	% ٠,٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٧) يبين توزيع المعوقين المسجلين في برامج التربية الخاصة في الدول العربية

الدوله	مكفوفين		صم		تخلف عقلي		عجز جسماني		اعاقات مختلفه		المجموع ال
	ذ	ت	ذ	ت	ذ	ت	ذ	ت	ذ	ت	ذ
الاردن	٦٩	٨٠	٣١٧	٢٠٠	٤٠٤	٢١٨	٨٠	٤٥	٢٩٠	٢٠	١١٦٠
الامارات	–	–	–	–	–	–	–	–	١٢٢	٥٥	١٢٢
البحرين	٩٠	٢١	–	–	–	–	–	–	١٣٥	١٠٧	٢٢٥
تونس	٩٠٠٠	٦٦٠٠	٤٠٠	٣٣٣	٨٥٠	٦٥٠	٥٥١	١١٠٤	٤٠٠٠	٢٥٠٠	١٤٨٠١
الجزائر	١٤٧٢	–	٧٠٢	٣٢١	٣٢٥	–	٤٠٩٠	–	٥٠٠٠	–	١١٥٨٩
السعوديه	٣٢٥	٧٥	٧٧٣	٣٧٨	–	–	١٧٧	١٢٦	١١٢٢	٤٦٣	٢٤٢٤
سلطنة عمان	–	–	١٩٠	٢١	–	–	٦٤	٢٤	–	–	٨٣
سوريا	١٧٩	٦٦	٥٠٢	٢٨٠	٣٨	٥	١٣٩	٥٠	٧٦	٢٧	٩٣٤
السودان	١٣١٤	٣٣١	٦٦٢	٩١	٦٤	٤٠	٩٣٠	٦٣٠	–	–	٢٩٧٠
العراق	١٠٦	٤٠	٤٣٧	٣٠٨	٧٦١	٤١٢	٢٠٢٠	١٠٨	٢٦٦	٦٤	١٧٧٢
قطر	–	–	–	–	–	–	٥٠	٤٠	٦٨	٦٠	١١٨
الكويت	–	–	–	–	–	–	٣٧٢	١٩٧	١٤٣٣	٨١١	١٨٠٥
لبنان	٩٤	٨٥	١٠٤	١٤٦	٢٤٠	١٦١	٣٩٤	١٠١	٤٥٩	٤١٥	١٢٩١
المغرب	٤٠٨	١٠٣	٩٧	٤٣	–	–	٢١٦	٢٠٠	٨٣	٦٤	٧٨٦
مصر	١١٨١	٥٧٦	١٥٠	٧٠	١٦٦٥	٤٥	٧٧١٨	٣٥١١	١٩٥٠٢	١٠٧٦١	٣٠٢١٦
اليمن	١٠٠	٥	–	–	–	–	–	–	–	–	١٠٠
المجموع	١٤٣٦٥	٧٩٥٥	٤١٤٥	٢١٨٢	٤٣٤٧	١٥٣١	١٥٠٣٧	٦١٣٦	٣٢٥٥٦	١٥٣٤٧	٧٠٤٥٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

This study aimed at identifying the attitudes of teachers and principals of basic schools towards pupils who have audio,visual or motor disabilities at regular schools in general education.

The study tried to answer the following questions:

" what are the attitudes of teachers and principals of basic schools towards inclusion of pupils with audio,visual or motor disability in general education ? The study included the following hypotheses :-

1- There are no statistical significant differences at the (α = 0.05) in the attitudes of teachers and principals of basic schools towards pupils with audio , visual or motor disabilities at regular schools in general education due to sex (male / female)

2- There are no statistical signficant differences , at the (α = 0.05) in the attitudes of teachers and principals of basic schools towards pupils with audio , visual or motor disabilities at regular schools in general education due to experience (1-5) years , (5-10) , (10 or more)

3- There are no statistical significant differences , at the (α = 0.05) in the attitudes of teachers and principals of basic schools in general education due to academic qualification (diploma , bachelor + diploma)

4- There are no statistical significant differences , at (α = 0:05) in the attitudes of teachers and principals of basic schools towards pupils with audio , visual or motor disabilities at regular schools in general education due to locality of residence (village , city)

5- There are no significant differences at (α = 0.05) in the attitudes of teachers and principals of basic schools towards pupils who have audio , visual or motor disabilities at regular schools in general education due to the current job (teacher / principal).

6- There are no statistical significant differences at (α = 0.05) in the attitudes of teachers and principals of basic schools towards pupils with audio , visual or motor disabilities at regular schools in general education due to specialization (scientific or litrary).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

The study included a question about the order of the three types of disabilities regarding the priority to inclusion .

The population of the study was consisted of all basic schools in the Government of Nablus , totalling 106 schools (in the basic stage **only**) and the total number of teachers was 1251 (both males and females) while the total number of principals was 106 (both males and females).

The sample included 20% of the population of the study , the number of teachers (male and female) was248 and of principals (male and female) 22. Re-administering the questionnaire , the researcher retrieved 227 questionnaires.

For the sake of realization of the purposes of the questionnaire , the researcher prepared a questionnaire after reviewing the educational litrature in the domain of care and rehabilitation of the disabled . The questionnaire included three dimensions (psychological , Social , academic) each dimension consists of ten items.

In statistical analysis , the researcher used the following :

a) Arithmetic means and percentages

b) Independent -test

c) One-way analysis of variance (ANOVA)

d) The average of order in ranking the disabilities

The results of the study showed :

1- the attitudes of teachers and principals of schools were fairly positive towards inclusion of audio , visual or motor disabled in general education.

2- Results showed that motor disabilities held the first rank in priorities to inclusion , followed by audio disability and visual disability

3- Results showed that there were no statistical significant differences at (α= 0.05) in the attitudes of teachers and principals of basic schools regarding the inclusion of motor , audio , or visual disables at the general education due to sex , job , experience , specillization , residence and qualification

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Recommendations

1- The neccessity to initiate legislations and laws by the responsible authorities .These legislations should gurantee the principle of equality of opportunity for handicapped in elementary , secondary and university education.

2- Ministry of Education should , at once , adopt the comprehensive education approach which leads the inclusion of handicapped children to normal schools , unless there are anavoidable reasons that do not allow such inclusion to take place.

3- The study recommends the immediate mainstreaming of simple and intermediate cases , and to transfer the complicated cases to speciallized centers.

4- The need for amendments and adding the required parts in school-buildings , to enable the handicapped to get into / out of it and to usethe available facilities easily.

5- The need to conduct similar studies and researching that takes into account the new variables. Such studies should cover all districts in the West bank and Gaza strip.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

An-Najah National University

College of Education

" The Attitudes of Teachers and Principals of Basic Schools towards Mainstreaming Handicapped students in General Education "

A Master thesis

submitted by

Othman A. Abdallah

Supervisor

Dr. Ali Habayeb

In partial fulfillment of the requirements for the Degre of Master in Education

1998